رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياسـين

# الثـــورة

وحـــدة
حريـــة
اشتراكيـة

جريـدة حـزب البعـث العـربي الاشـتراكي

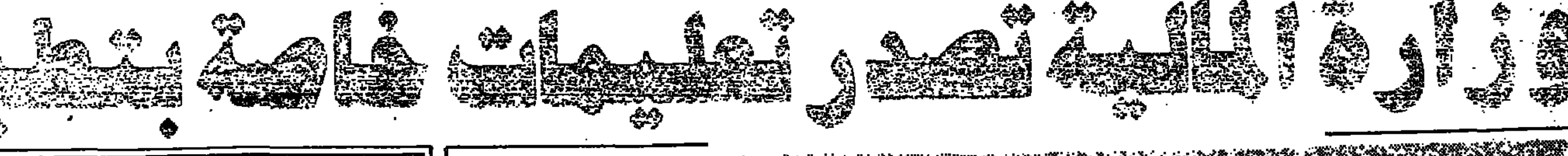
٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الاثنين ١ - ربيع الاول ١٤١٢ هـ - ٩ ايلول ١٩٩١ م - العدد ٧٧١٩

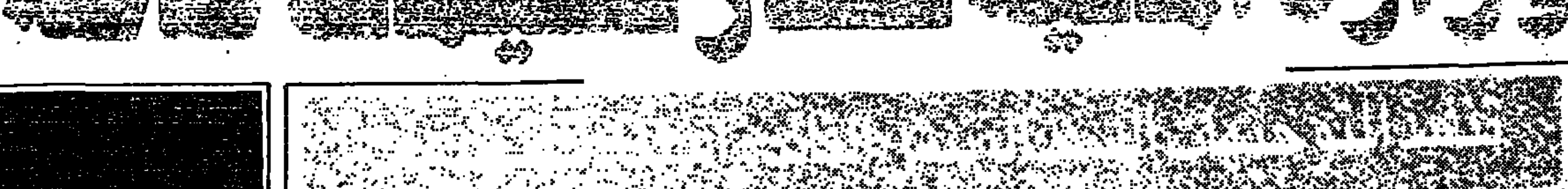
ATH - THAWRA - Monday , Sep , 9 , 1991 , No . 7719

**مواجهـات بين شـبان الانتفاضة وقوات الاحتلال**

عمان -٨- واع : شهد مخيم النصيرات بقطاع غزة المحتل اليوم مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني التي استخدمت العيارات النارية وقنابل الغاز في هذه المواجهات .
وذكر متحدث عسكري صهيوني ان الاشتباكات ادت الى اصابة فلسطيني واحد في غزة بجروح وان قوة من الجيش هرعت الى المخيم واغلقته كما باشرت بحملة مداهمات واعتقالات واسعة .



# وزارة المالية تصدر تعليمات خاصة بتطبيـ[illegible]



## ■ شمول المخصصات المقطوعة والنسبية والعائلية بالزيادة
## ■ اضافة الزيادة الى حدود الدرجات الدنيا والعليا لجميع الوظائف
## ■ اصدار جداول معدلة وفق نسب الزيادة للدرجات والوظائف والرواتب
## ■ زيادة الحد الادنى والاعلى للرواتب التقاعدية العسكرية والمدنية

كتب عبدالواحد حرجان

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اثناء لقائه بالسيد وزير المالية امس الاول اصدرت وزارة المالية تعليماتها لتسهيل تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٣٤ في ٥ / ٩ / ١٩٩١ وتنفيذه من قبل الاجهزة المعنية بما يحقق صرف الرواتب حسب مواعيدها المقررة وابتداء من الخامس من الشهر الحالي .

وتضمنت التعليمات زيادة رواتب المشمولين باحكام القرار وفق نسب الزيادة الممنوحة لكل فئة من الفئات الواردة فيه وزيادة المخصصات بكافة انواعها سواء المقطوعة او التي تمنح بنسبة من الراتب وكذلك المخصصات العائلية وفق النسب الممنوحة لكل فئة من الفئات الواردة في القرار .

واشار مصدر في وزارة المالية الى ان الوزارة ستصدر جدولا معدلا للجدول الوارد بالقرار (١١١٩) في ١٤ / ٧ / ١٩٨٠ يتضمن زيادة المخصصات بالنسب الواردة بهذا القرار تسهيلا لتطبيقه من قبل الدوائر ذات العلاقة .

وشملت التعليمات اضافة الزيادة المقررة بالقرار ووفق النسب الواردة فيه الى حدود الدرجات الدنيا والعليا الواردة في الفقرة (١) من المادة (٣) من قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ المعدل وحدود الدرجات الواردة في قوانين وانظمة وقواعد الخدمة الاخرى وتعدل على هذا الاساس .

كما تضاف الزيادة الى الرواتب المقررة للشهادات الدراسية عند

البقية - ص ٧

**القائد يكرم الاربعة الاوائل في بطولة ام المعارك لكرة القدم**

ص ٥

■ مجلس قيادة الثورة ■

## اطلاق صرف المنحة المقررة للعسكريين بموجب قانون تمليك العقار

قرر مجلس قيادة الثورة اطلاق صرف المنحة المقررة للعسكريين بموجب احكام قانون تمليك العقار للعسكريين وعوائل شهداء الجيش المرقم ٤٣ الصادر في عام ١٩٧٩ .

كما اصدر المجلس قانونا عدل بموجبه الفقرة الخاصة بقيمة المنحة المخصصة للضباط وعوائل الشهداء ورفعها الى ستة الاف دينار بدلا من خمسة الاف دينار كما نص عليها القانون .

النصوص ص ٤

## فريق التفتيش عن الاسلحة الكيمياوية يغادر بغداد اليوم

انصات - خاص :

يغادر بغداد اليوم فريق الامم المتحدة المكلف بالتفتيش عن الاسلحة الكيمياوية بعد زيارة استغرقت اسبوعا واحدا .

واعلن متحدث باسم فريق التفتيش بانه تم تفتيش ثمانية مواقع للاسلحة الكيمياوية والتقى بعدد من المسؤولين العراقيين .

ومن جهة اخرى اكد توم بروك رئيس الفريق الدولي للتفتيش عن الصواريخ الباليستية بانه لم يجد هذا النوع من الصواريخ خلال زيارته وفريقه لاحد مواقع الصواريخ في العراق .

رئيـس مجلـس الـوزراء

## اجراءات عملية وفعالة للقضاء على الخلل الاداري

اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ان اجراءات عملية وفعالة ستتخذ للقضاء على ظاهرة الخلل في العمل الاداري .

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه امس اجتماعا في محافظة واسط ضم السيد طالب علي عبد العزيز السعدون محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والجماهيرية في المحافظة ان من اولويات عمل رؤساء الدوائر في اجهزة الدولة ومؤسساتها التحديد الدقيق لحجم وطبيعة اداء موظفيهم وبشكل خاص ممن لطبيعة واجباتهم تماس مباشر بالحياة اليومية للمواطنين وتحديد مدى التطابق بين ادائهم الوظيفي وقيم المواطنة الحقة وفي مقدمتها النزاهة والشعور العالي بالمسؤولية .

واشار السيد رئيس مجلس الوزراء الى ان رؤساء الدوائر الحكومية مطالبون بالدراسة التفصيلية والدقيقة لمراحل انجاز المعاملات في دوائرهم والتخلص من الحلقات الزائدة فيها واتباع نظام المداورة الوظيفي بما ينعكس ايجابا على اتساع رقعة الخبرة الوظيفية لتشمل اكبر عدد من الموظفين ويجنب الدولة حالات الخلل الناجم عن استمرار بقاء الموظف لفترات طويلة في موقع معين .

وتم خلال الاجتماع بحث النتائج الايجابية المترتبة على قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٣٣٤) الخاص بزيادات الرواتب على طريق الارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطن والتاكيد على ضرورة تضافر الجهود للحد من

البقية - ص ٧

**انظمة الخليج**

## مشروع لمساعدة المتحالفين في العدوان على العراق

انصات - خاص :

اعلن رسميا في الرياض ان وزراء مالية مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون غدا (الثلاثاء) في العاصمة السعودية لمواصلة بحث مشروع تاسيس برنامج لمساعدة الانظمة العربية التي شاركت في التحالف العدواني ضد العراق !!

■ الواشنطن بوست ■

## مخطط اسرائيلي ضخم للاستيطان

واشنطن -٨- واع : ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية اليوم ان « اسرائيل » تستعد لتنفيذ برنامج ضخم لتوسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة على الرغم من الثمن الفادح الذي يمكن ان تكبده اقتصاديا وسياسيا نتيجة لذلك .

واشارت الصحيفة في تقرير لها من فلسطين المحتلة نشر اليوم الى ان البرنامج الكبير لانشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة والذي تعتزم « اسرائيل » تنفيذه الان يفوق بمراحل هذا البرنامج الى الحد الذي سيؤدي الى تغيير طبيعة الارض والسكان في الاراضي المحتلة باكملها اي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان .

## الجامعة العربية تؤكد حرصها على السيادة الاقليمية للعراق

القاهرة - خاص بـ « الثورة »

اكدت الجامعة العربية حرصها على السيادة الاقليمية للعراق .

وقال الدكتور عصمة عبد المجيد الامين العام للجامعة في حديث نشرته صحيفة الوفد القاهرية ردا على سؤال حول التدخل التركي في شمالي العراق « اؤكد ان الامانة العامة للجامعة العربية حريصة على الالتزام بالشرعية الدولية وضرورة المحافظة على السيادة الاقليمية للعراق .. فوحدة اراضي العراق وسيادته الاقليمية مطلب اساس » .

ودعا الامين العام للجامعة العربية الى حل وتسوية كل القضايا الفرعية او الخلافات بين العراق وتركيا بالطرق الودية .. وقال ان استقرار هذه المنطقة يهم العراق وتركيا وايران وكل الدول المتاخمة .

واعرب الدكتور عصمة عبد المجيد عن الامل في ان تسفر اجتماعات الدورة السادسة والتسعين لمجلس الجامعة عن تنقية الجو العربي ..

وقال : ان هدفنا هو ايجاد التضامن والتلاقي العربي .. لانه ان لم يتوافر ذلك بين العرب والعرب فلن يتوافر لهم مع غيرهم .

# اعلان نتائج القبول في جامعات ومعاهد القطر

## ■ قبول ٣٢٧٧٤ طالبا وطالبة في الكليات و ١٥٧٤٨ في المعاهد للدور الاول

كتب - سعد عبداللطيف

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس نتائج القبول في الجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢ بالنسبة للناجحين في الامتحان الوزاري الدور الاول .

اعلن ذلك لـ « الثورة » الدكتور غازي ابراهيم رحو المدير التنفيذي لمركز الحاسبة الالكترونية في الوزارة واضاف ان عدد الطلبة المقبولين بلغ ٣٢٧٧٤ طالبا وطالبة موزعين بواقع ١٧٤٩٩ على الكليات و ١٥٧٤٨ على المعاهد .

وبلغ عدد طلبة الفرع العلمي المقبولين في الكليات ١١١١٦ طالبا وطالبة فيما بلغ عدد المقبولين من الفرع نفسه في المعاهد ١١٦٧٧ .

اما المقبولون من الفرع الادبي في الكليات فقد بلغ عددهم ٥٧٨٣ طالبا وطالبة و ٤٠٧١ في المعاهد .

وتوزعت اعداد الطلبة المقبولين بواقع ٥٦٥٠ في جامعة بغداد و ٣٠٠٤ في الموصل و ٢٠٦٩ في البصرة و ١٢٩٤ في صلاح الدين و ١٧٩٠ في المستنصرية و ٨١١ في التكنولوجية و ٨٣٠ في الكوفة و ٦٥٥ في الانبار و ٤٤١ في القادسية فيما بلغ عدد المقبولين في معاهد هيئة المعاهد الفنية ١٢٩٨٢ طالبا وطالبة .

وتراوحت الحدود الدنيا للطلبة المقبولين في المجموعة الطبية بين ٥٧٦ درجة بالنسبة لكلية طب جامعة بغداد مع دروس المفاضلة ( ٢٩٥ ) و ٥٥٦ في جامعة الموصل اما المجموعة الهندسية فقد تراوحت حدودها الدنيا بين ٥٣٦ للذكور و ٥٥٤ للاناث في بغداد و ٥١٤ للذكور و ٥٣٤ للاناث في جامعة البصرة فيما تراوحت في الجامعة التكنولوجية بالنسبة للاختصاصات الهندسية بين ٥١٨ للذكور و ٥٤٥ للاناث والاقسام العلمية ٥٢٩ مختلط والمدرسين

البقية - ص ٧

## اليـوم .. اول ايام ربيع الاول

اصدرت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية بيانا اعلنت فيه بان عيد المولد النبوي الشريف سيكون يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول ١٤١٢ هـ الموافق العشرين من ايلول ١٩٩١ م .

وفي ما يلي نص البيان

بيان من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

البقية - ص ٧

■ شخصيات ومنظمات عربية ■

## ادانة الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق

العواصم - ٨ - الوكالات : دعا اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق بشكل عاجل وانهاء معاناة الشعب العراقي جراء تلك المقاطعة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان الاتحاد اكد لدى افتتاح مؤتمره السنوي الحادي والعشرين في لندن مساء امس ان عشرات الالاف من اطفال العراق يواجهون الموت يوميا بسبب نقص الدواء والغذاء بعد تدمير الحلفاء للبنى التحتية العراقية .

واكد السيد محمد عبدالله الشامي سفير الجمهورية اليمنية في العراق ان صمود الشعب العراقي بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي يعد مفخرة كبيرة للاجيال العربية المقبلة ونبراسا يستلهم منه العرب كل معاني البطولة والفداء .

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الجمهورية اليمنية تعرضت لعدة ضغوط من قبل دعاة الفرقة والتبعية بسبب موقفها المساند للعراق الشقيق في تصديه للمؤامرات الخبيثة التي تهدف الى النيل من وحدة الشعب العراقي وسيادته الوطنية .

وعلى الصعيد نفسه قالت اذاعة صنعاء ان النتائج التي اكدتها حرب الخليج هي تدمير العراق تدميرا شاملا في جميع نواحي الحياة لغرض فرض الهيمنة الاميركية على هذا البلد العظيم .

### حواتمة يستنكر الازدواجية الاميركية

دمشق - ٨ - افب : استنكر الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة اليوم ازدواجية اللغة الاميركية حول حق الشعوب في تقرير مصيرها باعترافها بذلك لبلدان البلطيق وانكاره على الشعب الفلسطيني .

■ في تونس ■

## اكتشاف مصنع للسلاح والذخيرة لجماعة متطرفة

### ■ بن علي يلمح بتخصيص مقاعد للمعارضة في البرلمان التونسي

انصات - خاص

اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان اجهزة الامن التونسية اكتشفت مصنعا لسلاح وذخيرة جديدين لجماعة متطرفة يعتقد انها تنتمي لحركة اصولية محظورة النشاط .

واشار الرئيس بن علي في خطاب القاه امام ملاكات حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم بما وصفه بتجنيد كل القوى الوطنية والديمقراطية في بلاده في التصدي لما شهدته تونس من المتطرفين للانقضاض على الحكم المدني والنيل من امن البلاد وسلامتها .

ولمح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى احتمال تخصيص مقاعد في البرلمان التونسي الحالي لممثلين عن الاحزاب التونسية المعارضة علما بان هذه المقاعد يشغلها حاليا ممثلون عن حزب التجمع الدستوري الحاكم مما يعني انه قد يطلب من بعض نواب الحزب الحاكم الاستقالة من مناصبهم البرلمانية ليشغلها ممثلون عن احزاب المعارضة .

وفي معرض حديثه عن المكاسب التي حققتها الدولة التونسية لشبابها بشكل عام وللجامعيين منهم بشكل خاص فقد دعا الرئيس التونسي جميع الاحزاب والفعاليات السياسية في بلاده للعمل على استتباب الامن في الجامعة وجعلها في مامن من الصراعات السياسية العنيفة والوقوف بكل حزم في وجه من يريد تحويلها الى ساحة صراع وتطاحن باستعمال العنف والارهاب .



وزير الخارجية الاردني :

## ■ الاجراءات المصرية ضد المواطنين الاردنيين خطوة غير مبررة

عمان -٨- افب : اعلن وزير الخارجية الاردني عبدالله النسور اليوم ان الاردن لن يفرض تاشيرات على المصريين الراغبين في السفر اليه ردا على قرار مصر بالعودة لمطالبة الاردنيين بتاشيرات دخول .

واضاف في تصريح للصحافة ان الاردن مستمر في تطبيق سياسة ضبط النفس معبرا عن اعتقاده بان الاجراءات المصرية الاخيرة ليس لها اي مبرر ولاسبب للقطيعة ولا للخصومة بين البلدين وقال ايضا ان الاردن لن يتخذ اجراءات مضادة ولكنه يعطي للنيات الحسنة والمساعي الحميدة فرصتها .

### الاردن يطالب الكويت بتعويضات للمبعدين

انصات - خاص :

قال ولي العهد الاردني الامير حسن ان الاردن سيطالب الكويت بتعويضات للاردنيين والفلسطينيين الذين ابعدوا من الكويت .

وقال الامير حسن في مقابلة مع صحيفة جوردن تايمز الاردنية وصحيفة كريستيان ساينس مونتر ان الاردن يعد اطارا قانونيا للمطالبة بتلك المبالغ .. ولكنه لم يحدد المبلغ الذي ستتم المطالبة به .

لمناسبة رأس السنة اليهودية

## معاريف الصهيونية تختار حافظ اسد « رجل العام »

### مشاركته في عملية التسوية والعدوان على العراق الحدث الاكثر اهمية عند اسرائيل

فلسطين المحتلة - ٨ - افب : اختارت صحيفة معاريف الصهيونية رئيس النظام السوري حافظ اسد « رجل العام » بمناسبة راس السنة اليهودية .

وقالت الصحيفة انها اختارت اسد لان « قراره الاشتراك في عملية السلام ومشاركته في التحالف المعادي للعراق ابان حرب الخليج كان الحدث الاكثر اهمية في العام ٥٧٥١ حسب التقويم اليهودي من وجهة نظر « اسرائيل » .

وقالت الصحيفة التي خصصت عدة صفحات لسيرة حافظ اسد « لقد كان مدهشا عندما قفز فجاة من فوق ظهر الحصان السوفيتي الى ظهر الحصان الاميركي » .

واختتمت معاريف قائلة « ان مفتاح عملية السلام هو بين يديه وليس بيد مصر او السعودية » .

الصحف السورية والخليجية تعد قضية القروض (نصرا او خطوة كبرى)

## بوش يعلن ان واشنطن ستواصل التزامها بمساندة اسرائيل

العواصم - ٨ - افب اكد الرئيس الاميركي جورج بوش ان الولايات المتحدة ستواصل مساندتها (لاسرائيل) في الوقت الذي وصفت فيه الصحف السورية والخليجية الصادرة اليوم محاولات ادارة بوش لتاجيل بحث تقديم قروض ضخمة لتل ابيب بانها نصر على حد قولها .

جورج بوش قال في رسالة بعث بها اليوم الى رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق شامير لتهنئته براس السنة اليهودية ان الولايات المتحدة ستساند (اسرائيل) في سعيها الى السلام والامن .

وقال بوش (لقد سبق لبلدي و (اسرائيل) ان واجها معا تحديات جساما طوال فترة العامين ونصف العام التي قضيتها حتى الان رئيسا للولايات المتحدة وقال مراقبون ان بوش يحاول استغلال المناسبة لاقناع (اسرائيل) بان طلبه من الكونغرس ارجاء البحث في تقديم قرض العشرة مليارات دولار (لاسرائيل) مدة ١٢٠ يوما لايمثل تحولا عن خط المساندة الكاملة لتل ابيب .

وفي خصوص طلب بوش هذا فانه لم يتوضح حتى الان امكانية تلبيته من قبل الكونغرس غير ان اسحق شامير قال اليوم ان (اسرائيل) لن تقبل ان يكون هناك ادنى علاقة او شرط بين مساعدة كيانه ومساعي التسوية التي قد تتضمن بعض الخلاف مع واشنطن .

واضاف شامير للاذاعة (الاسرائيلية) ان تل ابيب تقدمت بطلب الضمانات ورفضت ارجاء ذلك كما طلبت الولايات المتحدة مشددا على انه يامل ان تتخذ ادارة بوش والكونغرس قرارا ايجابيا سريعا .

البقية - ص ٧

### مرشح شيوعي وحيد لرئاسة اذربيجان

انصات - خاص :

جرت امس الاول انتخابات رئاسية في جمهورية اذربيجان والتي لم يبق في ساحة التنافس عليها سوى مرشح واحد هو مطاليبوف الرئيس الحالي لمجلس السوفيت في اذربيجان وامين عام الحزب الشيوعي السابق .

وقاطعت الانتخابات احزاب المعارضة التي دعت انصارها الى التظاهر من اجل الحرية والديمقراطية كون المرشح الحالي ينتمي الى القيادة الشيوعية .

اشتبـاكــات عرقيــة في جـورجـيـا

## يلتسين يتوقع الغاء الكي جي بي ويؤكد موت الشيوعية

العواصم -٨- انصات خاص : والوكالات : قتل عدد من الاشخاص اليوم واصيب اخرون بجروح في اشتباكات عرقية وقعت بين الاوسيتيين والجورجيين في الوقت الذي لمح فيه رئيس روسيا بوريس يلتسين الى احتمال الغاء جهاز امن الدولة (الكي جي بي) .

وكالة تاس قالت ان المعارك تفجرت بين السكان في مقاطعة اوسيتيا الجنوبية التابعة لجمهورية جورجيا والتي كان رئيس الاخيرة قد الغى استقلالها الذاتي في وقت سابق .

ولم ترد معلومات عن اعداد الضحايا او تطورات الموقف .

وعلى صعيد اخر قال رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين انه يعتقد ان جهاز المخابرات السوفيتي (كي جي بي) ورئيسه السابق فلاديمير كريتشكوف هو الذي دبر الانقلاب الفاشل الشهر الماضي وان رئيس البرلمان السابق اناتولي لوكيانوف ربما يكون قد اشترك اشتراكا وثيقا في المحاولة .

واضاف انه لايعتقد ان غينادي يانايف نائب الرئيس السوفيتي السابق كانت لديه نية في تدبير المؤامرة لان جهاز مباحث امن الدولة كان يتتبعه باستمرار ويسجل مكالماته الهاتفية منذ عام ١٩٨٩ .

وقال يلتسين انه لهذا السبب بدات عملية التطهير الواسعة في جهاز

البقية - ص ٧

### السوفيت يشاركون الغرب بمشروع طائرة اسرع من الصوت

انصات - خاص

قالت صحيفة اساهي شمبون اليابانية امس ان الاتحاد السوفيتي سيشترك في مشروع لمجموعة من الشركات الاميركية والاوربية واليابانية لتطوير طائرة ركاب اسرع من الصوت لتحل محل طائرة الكونكرد البريطانية - الفرنسية .

وقالت الصحيفة ان اعضاء المشروع سيوافقون رسميا على مشاركة موسكو في المشروع خلال اجتماع مشترك يعقد في الولايات المتحدة

في اميركا

### الكوكائين في شاحنة لنفايات المعادن

واشنطن -٨- واع : احتجزت سلطات الكمارك في سان دييغو بالولايات المتحدة شاحنة تحمل نفايات المعادن كانت تحاول عبور الحدود الدولية مع المكسيك وعثروا بداخلها على نحو ١٤٥٠ كيلو غراما من مادة الكوكائين .

وذكر ان قيمة شحنة الكوكائين التي كانت على متن الشاحنة تقدر بحوالي مئة مليون دولار وقد تم القاء القبض على سائق الشاحنة الذي قد يواجه حكما بالسجن مدى الحياة ودفع غرامة تقدر بـ (٤) ملايين دولار .

## تصاعـد فعاليـات الانتفاضـة

### ■ العدو يمنع الفلسطينيين من دخول الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨

فلسطين المحتلة - ٨ - انصات خاص والوكالات : تصاعدت وتائر فعاليات الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة بمناسبة راس السنة اليهودية التي تصادف اليوم وبالمقابل تكثفت الاجراءات الامنية المشددة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وفي الضفة والقطاع والقى احد المواطنين الفلسطينيين صباح اليوم قنبلة يدوية على دورية « اسرائيلية » في بلدة يقطة في مدينة الخليل . وقد فرضت سلطات الاحتلال منع التجول على بلدة يقطة وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق

البقية - ص ٧

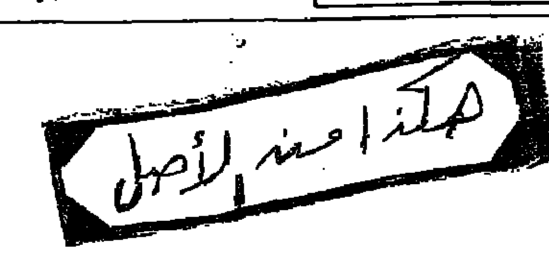
٢٣ ايلول الحالي ..

### عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

عمان - ٨ - واع : اعلن السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين لدى الاردن ان الاطراف الفلسطينية اتفقت على يوم الثالث والعشرين من الشهر الحالي موعدا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الطيب عبدالرحيم قوله في تصريح نشرته اليوم صحيفة صوت الشعب الاردنية ان تاجيل عقد المجلس الذي كان من المقرر عقده في العشرين من هذا الشهر كان لاسباب تتعلق بالترتيبات الفنية لعقده .

وقال ان القيادة الفلسطينية ستبدا سلسلة من الاجتماعات اليوم في تونس لبحث جدول اعمال المجلس.



## اسئلة امام مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز

# هل يظل العالم الثالث مزرعة لجمهوريات الموز ؟

متابعة صادق باخان

● يتساءل المراقبون السياسيون: هل انتهت حركة عدم الانحياز بعد التطورات الدراماتيكية التي شهدتها السياسة الدولية وخروج الاتحاد السوفيتي من قطبي الصراع؟

مثل ذلك التساؤل يكتسب مشروعيته بعد ان دابت الولايات المتحدة ومعها حلفاؤها على تحطيم الحركات والمنظمات الرافعة لشعارات الاستقلال السياسي الهادفة للتحرر من الوقوع ضحايا الاستقطاب الدولي..

وكان مثل ذلك التوجه الغربي قد بدا خاصة خلال عقد السبعينات عندما راحت الادارة الاميركية تعمل على تحطيم منظمة الاوبيك وتفتيت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة دول عدم الانحياز بعد ان وجد الغرب الامبريالي في تلك المنظمات خطورة على مصالحه خاصة بعد ان توجهت دول العالم الثالث الى تاميم نفوطها واستعادة مواردها الطبيعية التي كانت الاحتكارات الغربية تهيمن عليها وتمتص دماء شعوبها وبات من الواضح، بعد ان تغلغلت الاصابع الغربية، ان حركة عدم الانحياز قد فقدت شيئا كثيرا من هيبتها واستقلالها بدليل انفجار الخلافات بين اعضائها وتناقض مواقفها التي لم تعد تنسجم مع فلسفة حركة عدم الانحياز ولعل مثل هذه النتيجة جاءت بسبب رحيل العمالقة الذين قاموا بتاسيس الحركة كرد فعل لقمة يالطا التي عقدت في الاربعينات وهي القمة التي وصفها شارل ديغول بانها (كوميديا لاقتسام الدموع).

وبذلك فقدت حركة عدم الانحياز وجهها الرومانتيكي وباتت تتحرك وفق حسابات لم تات بالفائدة على بلدانها..

ولكن ماذا كان يدور في خيالات هؤلاء العمالقة الرومانتيكيين: جمال عبد الناصر وتيتو ونهرو وشو إن لاي وسوكارنو عندما اتفقوا في مؤتمر باندونغ على تاسيس حركة عدم الانحياز؟ كانوا ولا شك يضعون مصلحة بلدانهم على راس قائمة الاولويات لتظل بمناى عن الصراعات الدولية والصراعات الايديولوجية التي اكتسبت زخمها الهائل خلال حقبة الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن.. ومن هناك بدات فكرة التحولات الاشتراكية اعتمادا على التسيير الذاتي والتحول اللاراسمالي وطريق الاشتراكية الخاص وفق النمط الاسيوي ولكن بعد التحولات السريعة التي طرات على السياسة الدولية راحت الولايات المتحدة تعيد حساباتها مع بلدان حركة عدم الانحياز لدرجة تصفية الحسابات معها حيث بدات الدول الغربية تتسارع في اثارة الازمات وخلق بؤر التوتر بهدف تحويل منطقة الشرق الاوسط الاستراتيجية الى جمهوريات الموز كما فعلت في اميركا اللاتينية واحاطتها بتلك الترسانة الرهيبة من الاسلحة مع التركيز على حليفتها الاستراتيجية (اسرائيل) لتظل قاعدة الانطلاق لضرب حركات التحرر القومية في المنطقة.. وكانت حرب حزيران ١٩٦٧ تندرج في خانة تحطيم القوة العربية واحاطة المنطقة بحزام روح للهزيمة لتظل الامة العربية تلعق جراحها فتسهل السيطرة عليها من الناحية السياسية والاقتصادية والثقافية وليظل العرب بالتالي يعانون من الاستلاب الوجودي والاجتماعي والتاريخي.

ولكن مع بروز العراق كقوة كبيرة بين دول العالم الثالث بدات المجريات تكتسب منعطفات جديدة خاصة وان العراق كان يؤكد على استقلالية العالم الثالث عن قطبي الصراع نحو اقامة قوة جديدة تشكل على المدى البعيد قوة جديدة للاستقطاب تلخذ بنظر الاعتبار المصالح الوطنية والقومية باتجاه احداث تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وفق الواقع الموضوعي لوضع العالم الثالث ولكن ظهر ان العراق بالنسبة للغرب الامبريالي قد بدا يتجاوز الخطوط الحمر حيث بدات الدول الكبرى تعمل على تحطيم التوجهات العراقية بهذا الخصوص حتى قامت الولايات المتحدة ومعها حلفاؤها في الناتو وغير الناتو ومن الاعضاء في حركة عدم الانحياز بتهيئة المسرح السياسي والعسكري والاعلامي لشن عدوان الـ ٣٠ دولة عليه. وخلال ذلك العدوان ظهرت التناقضات في مواقف اعضاء حركة عدم الانحياز حيث التزمت جانب الصمت ازاء العدوان الاميركي - الاطلسي الصهيوني ماعدا كوبا بوجه خاص التي راحت وفق فلسفة حركة عدم الانحياز ترفض الهيمنة الاميركية وتشجب القرارات التي اصدرها مجلس الامن بحق العراق والحكم على الاوضاع بتلك الازدواجية التي اساءت الى القانون الدولي والشرعية الدولية.

واذا كانت الانباء تشير الى بدء اعمال المؤتمر العاشر لوزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز في اكرا عاصمة غانا فماذا يتوقع المراقبون السياسيون ان يخرج المؤتمر من قرارات وتوصيات؟ تشير الانباء ان عددا من الدول ستطالب برفع الحصار الاقتصادي عن العراق. فهل يتحقق الاجماع حول هذه القضية الانسانية ام ان وزراء الخارجية سيخوضون في جدل بيزنطي حول التطورات الدراماتيكية التي حصلت في الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا؟

ويبدو من الكلمات التي القيت في المؤتمر العاشر ان السادة الوزراء ركزوا حول اعادة النظر في السياسات بعد سقوط الشيوعية والهيمنة الاميركية وانه تتعين دراسة التطورات المستجدة وفق رؤية جديدة.. ولا يعرف المراقبون السياسيون ما اذا كانت دول حركة عدم الانحياز ستاخذ بنظر الاعتبار مدى خطورة الاستفراد الاميركي بالوضع الدولي بهدف تسويق النظام الدولي الجديد القائم اصلا على الغاء استقلالية العالم الثالث ليظل مزرعة لجمهوريات الموز و لانتاج البترو.. دولار. ام ان القضية ستظل معلقة حتى يعقد مؤتمر عدم الانحياز في اندونيسيا التي اختيرت رئيسة للدورة الجديدة خلال عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣.



تيتو - نهرو - جمال عبد الناصر

---

الشعب المقدسية

## التسوية المطروحة لاتحقق سلاما ولاتعيد حقوقا مسلوبة

عمان - مكتب «الثورة»:

انتقدت صحيفة (الشعب) التي تصدر في القدس المحتلة في عددها الاخير الادارة الاميركية بسبب سياساتها الاسترضائية للكيان الصهيوني.

وقالت ان هذه السياسات ادت الى تقوية نزعة العناد والتصلب لدى قادة (اسرائيل) ووفرت لهم الحماية اللازمة لتنفيذ مخططاتهم الاستيطانية رغم ادراك اميركا بان الاستيطان في الاراضي المحتلة يشكل عقبة كاداء في طريق التسوية.

ونبهت الصحيفة المقدسية في مقالها الافتتاحي الى محاولات اميركا التملص من تطبيق الشرعية الدولية والتفافها على القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط. مشيرة الى ان الادارة الاميركية تريد من وراء ذلك حماية الكيان الصهيوني فيما لو اقدم على خرق ماتم الاتفاق عليه خلال اية مرحلة من مراحل المفاوضات.

وطالبت الصحيفة في ختام مقالها الولايات المتحدة بممارسة ضغوط حقيقية على الطرف الرافض للمشيئة الدولية وبان لاتنظر الى القضايا الدولية الخطيرة بنظرتين وبغياب ذلك فان الحديث عن التسوية يبقى في عداد الامنيات التي لاتحقق سلاما ولاتعيد حقوقا مسلوبة !!

---

بعد ٤ ايام من الاجتماعات

## حركة عدم الانحياز .. تغيير في الاهداف من المواجهة الدولية الى التعاون بين الدول

انصات - خاص:

اشارت حركة دول عدم الانحياز في بيانها الصادر بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لتاسيسها الى تغير في اهدافها بعد انتهاء الحرب الباردة

وجاء في البيان الختامي للاجتماع الوزاري للحركة في اكرا عاصمة غانا ان هناك تحولا عن المواجهة الدولية ليحل مكانها التعاون المتزايد بين الدول..

ويدعو البيان الى مزيد من الحوار مع العالم الصناعي اضافة الى الدول النامية ويولي البيان اهتماما خاصا لمن سماهم تعساء العالم ومحروميه وتعهد بتقوية التعاون الاقتصادي الدولي لمساعدة النمو في دول العالم الثالث كذلك كانت الديمقراطية السياسية نقطة اساسية خلال مناقشات الايام الاربعة

فقد ظهرت المصادقة الرسمية على قضية تعدد الاحزاب لاول مرة في البيان النهائي.. وقد شجع حكومات دول عدم الانحياز على الاستمرار في الاتجاه الديمقراطي في اطار تقاليدها الثقافية والانسانية وتراثها كذلك دعا الاعلان الى قدر اعظم من الديمقراطية والاصلاح داخل الامم المتحدة.

وتقول الوثيقة ان العضوية الحالية لمجلس الامن الدولي يجب ان يعاد النظر فيها لعكس تمثيل اكثر اتزانا لازدياد عدد اعضاء الامم المتحدة.. اذ ان دول عدم الانحياز تشكل غالبية اعضاء الجمعية العامة ولكن مجلس الامن الدولي باعضائه الخمسة الدائمين له الحق في نقض قرارات الجمعية.

### باختصار

● [illegible]

---

### حول تطورات المنطقة رسالة من مبارك الى بوش

القاهرة - ٨ - واع: اعلن بطرس غالي نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية ان الرئيس حسني مبارك كلفه بتسليم رسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس ان زيارته للولايات المتحدة ستكون في نطاق جولة بداها امس وتشمل ايضا بريطانيا وفرنسا وكندا.

---

### منظمة التحرير تطالب بالسماح لـ٨٦ عضوا مقيما في الاراضي المحتلة لحضور المجلس الوطني

تونس - ٨ - واع: قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية توجيه رسائل الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تتعلق بالسماح لممثلي الشعب الفلسطيني الـ ٨٦ المقيمين في الاراضي المحتلة والاعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني بالمشاركة في اجتماعات الدورة العشرين للمجلس التي ستعقد خلال الشهر الحالي في الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان اللجنة التنفيذية التي اجتمعت امس الاول برئاسة السيد عرفات بحثت خلال الاجتماع التحركات والاتصالات الجارية بهدف عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط والوضع في الاراضي المحتلة.

### الحكومة الاردنية توافق .. على الاجراءات العاجلة لتنشيط الاقتصاد

عمان - ٨ - واع: وافقت الحكومة الاردنية على عدد من السياسات والاجراءات العاجلة لتنشيط الاقتصاد الوطني في مجالات الاستثمار الحكومي والخاص.

وتتضمن هذه السياسات توجها نحو بيع مساهمة الحكومة في قطاعي السياحة والاعلام والاسراع في استكمال الاجراءات الادارية والقانونية اللازمة لانشاء مؤسستين لتنمية الصادرات وضمان ائتمانها.

كما تتضمن حصر تنفيذ المشاريع الانشائية الممولة من الخزينة للمقاولين المحليين واحلال العمالة المحلية محل العمالة الوافدة.

---

احزاب سياسية ومنظمات شعبية تونسية

## دعوة الرئيس بن علي لاخذ زمام المبادرة لكسر الحصار الاقتصادي الظالم على العراق

تونس خاص بـ«الثورة»:

دعت الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والمهنية التونسية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى اخذ زمام المبادرة في كسر الحصار الاقتصادي الظالم المفروض ضد العراق.

وطالبت تلك الاحزاب في ختام مهرجان تضامني مع العراق نظم الليلة الماضية في العاصمة التونسية في رسالة وجهتها الى الرئيس بن علي السماح للطائرات المدنية العراقية الموجودة في المطارات التونسية بالعودة الى العراق ورفع الحظر المفروض على الارصدة العراقية المجمدة في المصارف التونسية.

واكدت المنظمات السياسية والمهنية والشعبية التونسية تضامنها مع العراق في مواجهة الحصار الاميركي الظالم.

### ثلاثة اخبار

#### حملة

● باريس - ٨ - واع: تنظم فرنسا مع دول المجموعة الاوربية حملة مكثفة لارسال مزيد من الاغذية والادوية الى الاتحاد السوفيتي فيما قدرت المصادر الاقتصادية التكاليف بملياري دولار خلال العقد المقبل لكي يعود الاتحاد السوفيتي الى وضعه الطبيعي.

#### وفد عسكري

● بيونغ يانغ - ٨ - واع: وصل الى بيونغ يانغ وفد عسكري ايراني برئاسة وزير الدفاع اكبر طورقان لاجراء محادثات مع المسؤولين في كوريا الشمالية التي عززت علاقاتها مع طهران في السنوات الاخيرة تتناول التعاون في المجالات العسكرية.

#### اغلاق

● امستردام - ٨ - واع: اغلقت في مدينة بورسليا الهولندية امس محطة الطاقة النووية بعد اكتشاف تسرب بسيط فيها.

ونقلت وكالة انباء رويتر عن متحدث باسم الشركة المالكة للمحطة التي انشئت منذ ١٨ عاما قوله ان التسرب لم يسفر عن تهديد اشعاعي او خطر على البيئة.

واضاف انه ليست هناك مشكلة على الاطلاق وانه تم اكتشاف التسرب في مولدين للبخار يجري تحويل الحرارة بواسطتهما من مفاعل ضغط المياه الى شبكة بخار التوربينات.

---

## تزايد اعداد العراقيين العائدين من الاردن

عمان - «الثورة» - خاص:

لوحظ في الايام الاخيرة ان اعدادا كبيرة من الرعايا العراقيين بدات بمغادرة الاردن الى العراق بعد ان قضى معظمهم اوقاتا للراحة والاستجمام في ربوع الاردن.

وذكرت اسبوعية (اخبار الاسبوع) الاردنية ان حركة اياب المسافرين من عمان الى بغداد وباقي المدن العراقية تشهد حاليا ارتفاعا عاليا بعد ان كانت حركة السفر المعاكسة كثيفة للغاية.

واوضحت مصادر مكاتب الحجز والسفر في عمان لـ«الثورة» بان الحجز للسفر الى العراق بات يتاخر لعدة ايام بسبب الازدحام والعودة الى العراق خاصة مع قرب بداية العام الدراسي في المدارس والكليات والجامعات العراقية.

وبينت (اخبار الاسبوع) بان حركة عودة الاخوة العراقيين الى بلدهم ازدادت في الايام الحالية بعد ان منيت محاولات البعض منهم الرامية بالسفر الى الدول الاوربية والولايات المتحدة بالفشل نتيجة رفض سفارات هذه الدول اعطائهم تاشيرات دخول او هجرة.

### الرئيس اليوغسلافي يدعو الجيش الى العودة الى الثكنات ومقدونيا تقترع على الاستقلال

بلغراد - ٨ - انصات خاص - ا ف ب: دعا الرئيس اليوغسلافي ستيبي موسيتش القوات الاتحادية الى العودة الى ثكناتها والا فانه يعد عصيانها انقلابا عسكريا.

ولقيت دعوة موسيتش التي اطلقها من زغرب - العاصمة الكرواتية - تاييد الرئيس الكرواتي عقب عودة الاثنين من لاهاي حيث حضرا مؤتمر السلام الذي عقدته المجموعة الاوربية لحل القضية اليوغسلافية امس.

وقد تجدد القتال امس على الطريق الرئيسي بين بلغراد وزغرب مما ادى الى استمرار انقسام البلد عمليا

وفي مقدونيا بدا ٥ر١ مليون مقترع بالتصويت على استقلال الجمهورية عن يوغسلافيا فيما تنوي جمهورية البوسنة والهرسك اجراء اقتراع مماثل قبل نهاية العام الحالي في الاقل.

### هونيكر ينوي تمضية بقية ايامه في الصين

بون - ٨ - ا ف ب: اعلن اليوم فريدريك وولف محامي الامين العام السابق للحزب الشيوعي الالماني الشرقي في حديث لمجلة بيلد ام سونتاغ ان اريك هونيكر ينوي اللجوء الى الصين في حال توقف السوفيت عن منحه حق اللجوء.

وقال وولف ان ابواب الصين ماتزال مفتوحة امامه وستكون المحاولة الاخيرة الا انها ستتيح للجميع انقاذ ماء الوجه.

في الصومال..

### قتال عنيف بين الفئات المتناحرة

مقديشو - ٨ - انصات خاص. واع: افادت الانباء الواردة من العاصمة الصومالية صباح اليوم ان قتالا ضاريا يدور الان بين قوات الفئات المتناحرة داخل المجلس الصومالي المتحد الحاكم.

وذكرت الانباء ان مناطق متعددة من العاصمة الصومالية قد تعرضت لقصف شديد اثار الرعب والفزع بين سكان العاصمة مما دفعهم الى الهرب وترك المدينة مشيا على الاقدام.

ومن جانب اخر نفى مسؤول كبير في العاصمة الصومالية مقاديشو مشاركة قوات الامن او فئات المعارضة في القتال الاخير هناك

وانحى هذا المسؤول وهو العقيد عمر حاجي في بيان لاذاعة مقاديشو باللائمة في القتال على عن سماهم بالعناصر غير المسؤولة وقد دعا الى وضع حد للاشتباكات.

---

بعد انهيار المعسكر الشيوعي

## تشيني يفصح عن الاستراتيجية العسكرية الجديدة لاميركا ولحلف شمال الاطلسي

انصات - خاص:

يتطلع اعضاء الكونغرس الى ما قد تاتي به المواقف الناجمة عن الانقلاب السوفيتي الفاشل.

وقد تركوا وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني يواجه معركة رئيسية للحصول على موافقة الكونغرس على ميزانية الدفاع وتبرير الحفاظ على رادع نووي قوي.

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ انه يجب القاء نظرة فاحصة على ما - ان كانت الاسلحة النووية التكتيكية لاتزال ضرورية في وقت اقترح فيه نظيره في مجلس النواب انه يمكن تخصيص الف مليون دولار من موازنة الدفاع للمساعدات الانسانية للاتحاد السوفيتي.. غير ان تشيني ابلغ شبكة التلفزيون ان ان انه لايزال قلقا ازاء ثلاثين الف قطعة من الاسلحة النووية في الترسانة السوفيتية والتي مايزال الكثير منها موجها صوب الولايات المتحدة.

وقال انه يتطلع الى المحادثات التي سيجريها قريبا في واشنطن مع وزير الدفاع السوفيتي الذي وصفه بانه يمثل جيلا جديدا من القادة العسكريين السوفيت الشباب.

وقال تشيني ان ظهور هذا الجيل الجديد من القيادة السوفيتية الراغب في منحى جديد لمتطلبات الاتحاد السوفيتي العسكرية والذي يفهم الدور العسكري السليم للجيش السوفيتي كونه غير عدواني ولايهدد جيران الاتحاد السوفيتي يعد في نظر الاميركيين تطورا ايجابيا كبيرا.

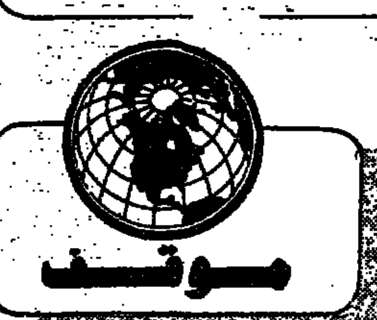
واضاف لقد اضطررنا الى تغيير استراتيجيتنا الاساسية في اوربا ولم تعد الولايات المتحدة تفترض انها ستحارب خلال مدة قصيرة ضد هجوم من حلف وارشو بقيادة الاتحاد السوفيتي في اوربا الغربية.

واكد ان الاستراتيجية العسكرية الاميركية لم تتغير تغييرا اساسيا تجاه القوة العسكرية السوفيتية.

### رئيس جديد للقوات الجوية المصرية

القاهرة - ٨ - واع: اصدر الرئيس المصري حسني مبارك اليوم قرارا بتعيين اللواء اركان حرب احمد محمد شفيق زكي رئيسا لاركان حرب القوات الجوية خلفا للواء سيد كامل عبد الوهاب الذي عين مساعدا لوزير الدفاع.

---



### موقف

## موازنة الحرب الصهيونية وخيارات التسوية

فيما يراهن بعض العرب على التسوية الاميركية في المنطقة سبيلا الى انهاء النزاع مع الكيان الصهيوني وارضاء واشنطن.. وفي الوقت الذي اصبح فيه حديث التسوية عاملا لتخدير تحفز الامة وتشويه طبيعة الصراع واكساب الوجود الصهيوني الشرعية الاقليمية، فان تل ابيب زدت على التنازلات العربية الجوهرية بكل مامن شانه تعزيز قدراتها العدوانية والتوسعية، وكان اخر ذلك موازنتها المالية لعام ١٩٩٢ التي كانت بكل تفاصيلها موازنة حرب، وسبيلا لتحقيق السيطرة السياسية والعسكرية والنفسية على العرب في المرحلة المقبلة.

وفي هذه الموازنة التي خصصت ١٦ بالمئة من مجملها لوزارة الحرب بزيادة قدرها ٢٠٠ مليون دولار عن موازنة عام ١٩٩١، كان العدو وكما تشير لذلك تصريحات اركانه يؤكد انه لاينظر الى موضوع التسوية المطروح اليوم الا كونه وسيلة لمزيد من التفوق النوعي على العرب، ومحورا نفسيا يرغم الاطراف العربية المشاركة على تقديم التنازلات التاريخية ليس في الارض حسب، بل وايضا بالاعتراف بـ(اسرائيل) وبعدها القوة المهيمنة في المنطقة.

ولاتكتفي الموازنة الجديدة بتخصيص حصة الاسد لجهود الحرب والتطوير العسكري، لكنها خصصت ايضا نسبة مماثلة للاستيطان في الاراضي المحتلة الذي يعد بدوره جزءا من الاستراتيجية العسكرية الصهيونية.. وبذلك تكون الموازنة العامة قد خصصت ٣٢ بالمئة للحرب التي لايمكن ان تهدد بطبيعة الحال غير العرب الغارقين في بحر الاوهام الاميركية ولعبة الوعود والشد والجذب التي تمارسها واشنطن بالتنسيق مع تل ابيب.

اما الدور الاميركي في هذا الاتجاه (الاسرائيلي) نحو خيار الحرب. فانه لم يقتصر على التغاضي عن خطورة ومعاني الموازنة الجديدة، بل انه اسهم ايضا في دعمها من خلال قرض العشرة مليارات دولار التي ستقدمها الولايات المتحدة لتل ابيب لتستخدمها في سد العجز الحاصل بسبب التخصيصات العسكرية الضخمة، فضلا على اسهامها في بناء المستوطنات.

ما ارادته (اسرائيل) اذاً من موازنتها الجديدة التي تمت تغطيتها دعائيا بشكل تفصيلي هو اشعار العرب بانها لاتقبل باقل من التفوق المطلق وبدعم اميركا المباشر، مقابل ان يرمي العرب سلاحهم ويرضخوا للامر الواقع بقبول السلام (الاسرائيلي) الذي لن يكون غير سلام مجرد من العدالة لانه جزئ اساسا في ظل غياب توازن القوة.

● [illegible]

---

### الرئيس السري لانكي حياتي في خطر

كولومبو - ٨ - واع: قال الرئيس السري لانكي راناسنغ بريماداسا ان حياته معرضة للخطر منذ ان طرد ثمانية من اعضاء البرلمان من عضوية الحزب الوطني الحاكم بعد ان حاولوا ادانته.

واضاف في خطاب القاه امس امام اللجنة المركزية للحزب ان المؤامرة لم تنته بعد بل انها بدات لتوها حسب قوله.

وصرح متحدث باسم الحزب بان لجنة العمل التابعة للحزب اتخذت امس قرارا بالاجماع بطرد الاعضاء الثمانية من البرلمان ومن بينهم وزيران سابقان.

---

اصوات الانتفاضة الفلسطينية في دراسة لباحث فرنسي

## الانتفاضة تحولت الى نمط لحياة الفلسطينيين اليومية



القاهرة - ٨ - اف ب - ومتابعة:

اصدر باحث فرنسي بعد اربعة اعوام على بداية الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة دراسة لبيانات الانتفاضة خلال عامها الاول تظهر خاصة الروابط بين حركة الداخل والقيادة السياسية للمقاومة الفلسطينية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وضع الدراسة جان فرانسوا لوغرين الباحث في مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية الفرنسي المعني بالابحاث حول الشرق الاوسط والذي يتخذ له مقرا من القاهرة حيث عمد لوغرين الى جمع اكثر من ١٢٠ نسخة اصلية من البيانات الصادرة في ارقام متسلسلة في بدايات الانتفاضة بين كانون الاول ١٩٨٧ ونهاية عام ١٩٨٨.

ونشرت هذه البيانات الصادرة عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي تضم التنظيمات الرئيسية الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية وعن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التابعة من جماعة الاخوان المسلمين في كتاب وضعه لوغرين تحت عنوان (اصوات الانتفاضة الفلسطينية) وقد ترجم لوغرين نصوص البيانات الى الفرنسية وقام بمراجعتها.

وقال لوغرين ان (القيادة الموحدة للانتفاضة المنبثقة من الداخل تنظيم سري متجدد باستمرار على وقع عمليات الملاحقات «الاسرائيلية» يطرح نفسه كقوة منظمة التحرير الفلسطينية المناضلة في الداخل).

لكن القيادة الموحدة تطرح نفسها ايضا كقوة متمتعة باستقلال سياسي، مما يدفع بهيئات منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج الى اعادة صياغة بياناتها قبل نشرها في وسائل الاعلام التابعة للمنظمة وتجد (اعادة صياغة) هذه البيانات تبريرها في حرص منظمة التحرير الفلسطينية على تفادي الاشكالات في علاقاتها مع الدول العربية التي تتعرض لانتقادات في الداخل.

كما ان ضرورات العمل السري ادت الى توزيع نسخ مختلفة من البيان ذاته فعندما يتم وضع البيان الصادر باسم جميع المنظمات تحاول كل منظمة (اضافة طابعها الخاص) الى البيان المشترك

واوضح لوغرين ان القيادة الموحدة للانتفاضة تحالف يطرح التعبئة الموحدة كاولوية ويسعى الى استيعاب التناقضات الداخلية بحيث تظهر احيانا مقاربات غير واضحة وتجاهلا لبعض الامور كنتيجة للاجماع المتوخى.

وقال الباحث الفرنسي ان هذه البيانات تدل على ان (الانتفاضة تحولت الى نمط حياة) وعلى ان النضال ضد «اسرائيل» اصبح من ضرورات الحياة اليومية).

ونشر لوغرين في نهاية كتابه صورا لنحو عشرين بيانا (مزيفا) مصاغة من قبل «الاسرائيليين» في اطار (الحرب النفسية) ضد المقاومة ولاحظ فيها (اخطاء فادحة) وكشف انه تم فضح اول بيان (مزيف) بسرعة فائقة لانه لم يفتتح كبيانات الاسلاميين الحقيقيين باية قرانية.

---

# الموقف الرسمي الفرنسي من الازدواجية الى العداء

بقلم : علي نافذ المرعبي

الكاتب العام للجنة الدفاع عن الحق العربي في فرنسا

المتتبع للسياسة الفرنسية ، خاصة في فترات تولي الحزب الاشتراكي للحكم يستطيع ان يتأكد من ازدواجية الموقف الرسمي . فالعلن هو للتغطية وابراز الوجه المتزن والعقلاني وربما حتى الانساني ، والفعلي هو حالة عداء لشعوب العالم الثالث والوطن العربي اولا . والارتباط بذيلية مذهلة بالعجلة الامبريالية الاميركية ثانيا ، ومن الواضح ايضا ان غالبية الحروب الاستعمارية الفرنسية والمجازر الاكثر دموية ضد هذه الشعوب ، خاصة في الجزائر وافريقيا وفيتنام . ارتكبت عندما كان الحزب الاشتراكي في السلطة . هذا الحزب الذي قدم طوال تاريخه خدمات جلى للكيان الصهيوني عندما يكون في السلطة ، ومن خلال ما يسمى بـ «الاشتراكية الدولية» عندما يكون خارج الحكم .

ورغم العلاقات الايجابية والبناءة التي بناها الراحل ديغول مع العديد من الدول العربية وخاصة العراق ، وتطورها في المراحل الديغولية التي تلتها ، الا انها بعد وصول الاشتراكيين للحكم بدأت تأخذ خط انحدار سلبي ، ازداد وضوحا مع توقف الحرب العراقية ـ الايرانية ، وخروج العراق كقوة اقليمية منتصرة وواعدة عسكريا ، وبقيادة مجربة امتلكت سياسة مستقلة عن الارتباطات الخارجية بالدول الكبرى ، ولها مشروعها السياسي المبدئي ، وبتطور سريع للصناعة والتنمية والبناء فاق تصور الاصدقاء والاعداء . فبدأت العراقيل والمعوقات ووضع «العصي بالدواليب» امام المصالح العراقية في فرنسا ، ووضع شروط وتعقيدات ازاء كل ما يمت للعراق بصلة .

لقد ظهرت لنا ـ نحن العرب في فرنسا ـ الحالة العدائية لميتران وحكومته منذ اوائل اذار ١٩٩٠ ، عقب الخطاب المهم الذي القاه القائد صدام حسين ، في مؤتمر مجلس التعاون العربي في اواخر شباط ١٩٩٠ في عمان ، وما تضمنه من مواقف واضحة خاصة ازاء فلسطين وتوزيع الثروة العربية بين الفقراء والاغنياء ، وفق رؤية استراتيجية شاملة : اثارت الحقد والخوف في ان معا ضد العراق ، وبدأت وسائل الاعلام الرسمية وغيرها بالتحدث عن «مخاطر» العراق على الامن والسلام العالمي ، وعن الترسانة العسكرية الهائلة التي يمتلكها ، وعن توجهاته العدائية ضد «اسرائيل» وبدأت «الانغام» المحرضة لميتران تتحدث عن حقوق الانسان والديمقراطية المفقودة في العراق ، ومن خلفه «كورس» مريب وهش يردد هذه «الانغام» ويبالغ في العزف الناشز .

لقد بدأت تتضح ، اذا ، الحالة العدائية لميتران وحكومته الاشتراكية ضد العراق مستهدفة من وراء ذلك ما يلي :

١ ـ تطويق المشروع السياسي العراقي ، وطنيا وعربيا ودوليا ، بما يتضمنه من طموحات عادلة ومشروعة ستصطدم لا محالة بالمشروع الغربي الاستعماري ، الذي ارعبته الخطوات الخلاقة التي نفذت ولمنع اي تطوير ايجابي لهذا المشروع .

٢ ـ عمل كل ما هو ممكن لتأمين وضمان امن «اسرائيل» بما يؤمن استمرار هذا الكيان على ارض العرب كقاعدة متقدمة للغرب في المنطقة ، من خلال تعزيز قدراتها العسكرية وابقاء حالة اختلال الموازنة العسكرية لصالحها .

٣ ـ ضرب المنجزات المتطورة للعراق على اصعدة الصناعة والتنمية والبناء الذي تجاوز «الخطوط الحمر» التي فرضت على العالم الثالث لابقاء حالة التخلف قائمة فيه .

لقد كانت «الاسلحة القذرة» جاهزة قادة وساسة في الحزب الاشتراكي الحاكم يحملون في قلوبهم عنصرية وكره لكل ما هو عربي ، اعلام مضلل وكتاب وظف لمحاولة تشويه صورة العراق وسمعته والنيل من قيادته السياسية من خلال التركيز على القائد صدام حسين .

دعاة متشدقون لاسطوانة حقوق الانسان البالية ، ديماغوجية وقحة تتاجر بالديمقراطية ، في الوقت نفسه ، كان هذا الغرب «الحضاري» وعلى رأسه ميتران «الحقوقي» وحكومته «الاشتراكية» يمارس ـ ومايزال ـ ابشع الممارسات : للتعتيم على المواقف الحرة لشخصيات فرنسية ، اسكات للاصوات الفرنسية الرافضة للعدوان على العراق ، الضغط والارهاب والقمع للجالية العربية (تبلغ حوالي ٤ ملايين عربي) التي وقفت صفا واحدا مع العراق ، وصولا الى حملات ابعاد وطرد طالت عشرات المناضلين العرب في فرنسا ، متنكرين بذلك لطروحاتهم عن الديمقراطية وحقوق الانسان وحرية ابداء الرأي والتعبير ، ومتجاوزين بذلك ايضا حتى القوانين والنظم الدستورية التي يتغنون بها ، هذا في بلادهم . اما تجاه العراق فان جرائمهم البشعة ضده كانت بالغة الحقد والعنف تجلت في ذلك من خلال القصف التدميري والحصار التجويعي .

وفي اوائل نيسان ، وبعد الخطاب المهم الذي القاه القائد صدام حسين تصاعدت الهجمة السياسية والاعلامية ، فالتلفاز وبكافة قنواته يسهب بعرض اشرطة عن الجيش العراقي لاقناع الرأي العام بـ «خطورة» هذا الجيش الذي يمتلك الطائرات الحديثة والدبابات المتطورة والصواريخ ذات المدى البعيد والرؤوس الكيمياوية وربما النووية ! ؟ ! واشرطة اخرى عن اطفال واسر يهودية في فلسطين المحتلة سيكونون ـ كما قال المذيع الفرنسي بلهجة تنم عن الحزن ـ ضحايا للترسانة العراقية . التشويه المتعمد واضح حتى عند ترجمة مقطع من خطاب القائد من انه سيحرق نصف «اسرائيل» في ما لو اعتدت على العراق . فانهم ترجموا الجزء الاول من الجملة وتناسوا الجزء الثاني ، وعلى طريقة (لاتقربوا الصلاة ..) .

ثم بدأت «كرة الثلج» العدائية للعراق تكبر ، بازوفت صحفي مسالم وليس جاسوسا يستحق الاعدام ، الصواعق النووية رتبت لها تمثيلية «رائعة» الاخراج ، المواسير الفولاذية الموردة للعراق تصبح الشغل الشاغل للاعلام الفرنسي وينقل التلفاز العملية على طريقة اشرطة «الاكشن الاميركية» وعمليات جيمس بوند ، ويستمر هذا الاسلوب الحاقد والكريه للحكومة الاشتراكية حتى الثاني من آب لياخذ بعد ذلك منحى اكثر خطورة وعدوانية من ذي قبل ، لقد بدأوا باستعمال «اسلحتهم القذرة» الجديدة : الشرعية الدولية ، القانون الدولي ، الكويت المسالم الصغير «يبتلع» من الجار القوي متناسين حقائق التاريخ والجغرافية ، واذكر في هذا المجال ما قاله لي انذاك الصديق اندريه برنو (استاذ الجغرافية في جامعة باريس) : نحن نعرف ان الكويت هي ضاحية البصرة ، وهي كما استعدنا الالزاس واللورين بالنسبة لفرنسا .

اذا ، منذ الثاني من آب ، بدأت ملامح الهجمة «الفرنسية الاشتراكية» تتوضح بعناوين عريضة ، مرتكزة على مغالطات فاضحة واسلوب تضليلي لم تقم بمثله اية حكومة فرنسية في السابق ، ومن خلال يافطات «تجذب المستمع» مستغلين جهل الشارع الفرنسي بحقائق الصراع في المنطقة وحقائق التاريخ ايضا في عملية «غسل ادمغة» جماعية اظهرت مفارقات مضحكة ـ مبكية :

١ ـ يافطة حقوق الانسان والديمقراطية وابداء الرأي والخيارات السياسية : حملة مسعورة على انعدام هذه الحقوق والحريات في العراق الذي يحكمه حزب قومي «متعصب» ورئيس يريد تحقيق طموحاته «بالقوة» والذي تحول ـ اي العراق ـ الى بروسيا «العرب» وبالطبع لم يقدم قادة الحزب الاشتراكي ولا الاعلام الفرنسي اية ادلة على هذه الانتهاكات للعراق ولا كيف ! ! وايضا لم يتحدث هؤلاء الساسة ولا اعلامهم عن «واحات» الديمقراطية لامارات ومشيخات الخليج وحكام السعودية وسورية وايران وتركيا والكيان الصهيوني «اي دول الجوار للعراق» ولحكام الكويت السابقين والذين عادوا على ظهر دبابة اميركية يقودها عدو صهيوني ، اما عن «حقوق الانسان» فهي في احسن حالاتها الحقوقية والانسانية في فلسطين المحتلة وباقي دول الجوار ، ويتمتع مواطنوها بـ «اعلى درجات» الحرية وابداء الرأي ، وجميع الخيارات السياسية لحكام هذه الدول تحدد من خلال «الاستفتاء الشعبي» والاخذ بنتائج ورأي الاغلبية . وبما ان الهدف الفرنسي هو العراق فاختلاق الروايات عن انتهاكات مزعومة وصلت الى مستوى الاساطير وكان الافضل لهم ان يضعوها في صفحة «صدق او لاتصدق» اما هناك في فرنسا فلم يكن مسموحا لاي صديق فرنسي بالدفاع عن العراق او حتى ابداء رأي محايد . اما العربي المقيم فلهم شأن آخر معه عندما يريد الدفاع عن العراق حتى وفق الاصول والقوانين الفرنسية اولها التحقيق والتوقيف وثانيها الابعاد والطرد خارج فرنسا .

٢ ـ يافطة الكويت : شن «دهاقنة» الحكومة الفرنسية حملة تضليل وابتزاز قل نظيرها ، الكويت ، البلد الصغير ، الضحية ، الشعب المسالم الذي اصبح متشردا ، تحدثوا حتى عن «فقراء الكويت» الذين لايملكون شراء الطعام ، وعن «كرم» آل صباح ومساعداتهم للدول الفقيرة ، هكذا ، وطبعا تم التعتيم على التمييز العنصري لحكام الكويت ازاء المقيمين العرب فيها ، وغابت صور الفساد التي كانوا يمارسونها في عواصم الغرب والتي كانت سلاحا استخدم سابقا لتشويه صورة العربي (خاصة فضائح الرشوة والقمار والجنس والتبذير ..) والتي كانت تثير الالم والحزن والغضب لدى فقراء العرب وخاصة المقيمين في الغرب ، وبالطبع لم يتحدث هؤلاء الساسة الاشتراكيين واعلامهم عن حقائق ما جرى قبل الدخول للكويت وجميعهم يعرفها ويعرف اسبابها ، وتمادى الاعلام «الاشتراكي» في الاختلاق عندما بث التلفاز الفرنسي «مقابلة مفبركة» مع طالبة كويتية في غرفة صغيرة بالية الاثاث ـ قالت انها تقيم بها ـ وتحدثت عن معاناتها في توفير لقمة العيش ، فاصبحت هذه المقابلة نكتة مضحكة في الشارع الفرنسي بعد ان تعرف على هذه «الطالبة» العديد من اصحاب المطاعم الفخمة والملاهي الراقية الباريسية كونها من زبائنهم الدائميين ومعروفة بالاسراف والتبذير ! !

٣ ـ يافطة الصناعة والتصنيع العسكري ، لم يترك «عباقرة» الحزب الاشتراكي الحاكم اي اسلوب الا واستخدموا به ومهما كان قذرا لابراز «مخاطر» التطور الصناعي العراقي على الامن والسلام الدوليين ، وفي هذا المجال تم التركيز على صناعة الصواريخ والرؤوس الكيمياوية والبرنامج النووي او المدفع العملاق ، مع اغفال تام للتطور الصناعي المدني العراقي بشكل متعمد لكي «يقنعوا» الرأي العام الفرنسي بذلك ، وكأنه لايحق لنا كعرب ان نمتلك امكانيات التصنيع في مجالاتها المدنية والعسكرية والمطلوب منا ان نبقى «اسواق» مفتوحة لصناعة الغرب ، وان نبقى اسرى مزاجيتهم وسياستهم وان يتحكموا بارادتنا الوطنية والقومية ، ففي ندوة تلفازية قبل الثاني من آب قال احد «عباقرتهم» (لقد تجاوز العراق الخطوط الحمر ولن نقبل بذلك ، يجب ان نوقف العراقيين حفاظا على الامن والسلم في المنطقة والعالم) . اذا لقد دخلت فرنسا في «منطق الحرب» ضد العراق كما قال ميتران بعد ذلك ، وهذا ما كرره مستشاروه وقادة حزبه في اوسع حملة سياسية واعلامية لم تشهد مثلها فرنسا حتى في مرحلة حرب التحرير الجزائرية وكانت تتصاعد بشكل محموم وحاقد مع تطور الاحداث .

٤ ـ يافطة الشرعية الدولية والقانون الدولي ، في هذا المجال وصل الحزب الاشتراكي الحاكم الى قمة النفاق والدجل والتزييف ، تبكي «قادته» بدموع التماسيح على الشرعية الدولية والقانون الدولي الذي «انتهكه» العراق بالدخول للكويت ، واصبحت استعادة العراق لسيادته الوطنية على الجزء المقتطع منه «قميص عثمان» جديدا لتبرير العدوان على العراق وتدمير بنيته التحتية والصناعية وصولا الى مصادرة قراره السياسي والقومي المستقل الذي هو الهدف الحقيقي ، ولقد كنا ـ كجالية عربية ـ نتساءل بمرارة عن القانون والشرعية التي داسها اليانكي الاميركي في تاريخه الاسود والتي كان اخرها احتلال بنما واعتقال رئيسها ـ بغض النظر عن رأينا فيه ـ ونقله لاميركا في عملية وقحة ، اما التساؤل الاكبر حول هذه «الشرعية والقانون» ففلسطين الشاهد الاكبر ، شعب فلسطين الذي ما يزال منذ اربعة عقود ضحية حركة الاستيطان الصهيونية على ارضه وبدعم من هؤلاء الدعاة الغربيين ، ولنا الحق لا ان نشكك بمصداقيتهم وحسب ، بل ان نمد اصابع الاتهام والادانة عندما نرى ان «ضمائرهم» قد استيقظت فجأة بعد ان كانت في سبات طويل وحتى هذه «الصحوة» الحالية لم تقدم لشعب فلسطين اي حل عادل ، بل لم تستطع ان توقف او حتى تدين الممارسات البشعة «الاسرائيلية» ضد اهلنا داخل الوطن المحتل ، حيث تنتهك هناك يوميا حقوق الانسان والشرعية الدولية والقانون الدولي ، لقد اتت مبادرة القائد صدام حسين في ١٢ آب ١٩٩٠ لتضع الحزب الاشتراكي الحاكم وميتران شخصيا في اسوأ مأزق ، لقد فقدوا اتزانهم وقدرتهم على المناورة لايام ، الصورة التي رسمها ميتران لشخصه في امتحان قاس بعد ان تحدث لسنوات طويلة عن القيم والمثل والعدالة والانسانية والحريات .. ومن بديهيات العدالة ان تشمل الجميع وان يكون لها ميزان ومكيال واحد ، ولم يجد ميتران امامه الا مخرج واحد : (التأكيد على «حقوق الشعوب» في العيش وتقرير المصير) كما جاء في خطابه المتلفز في رد غير مباشر على مبادرة ١٢ آب اتسم بضبابية متعمدة وعموميات غير واضحة .

لقد اظهرت ام المعارك وكشفت الكثير من الحقائق ، وفضحت النيات والخبايا والعقلية الاستعمارية لفرنسا الاشتراكية بنهج سياسي باطني طيلة سنوات عديدة .

لقد كانت هذه المنازلة ، والتي ما تزال مستمرة ، هي ام المعارك بحق للنتائج الايجابية التي خلقتها ، والتي ستسجل في تاريخ العرب افرازاتها قوميا ودوليا ، وسنبقى ـ نحن العرب ـ مدينين للعراق العظيم وقيادته الفذة على تحملهم العبء الكبير والتضحيات الجسام التي قدمت برجولة ونكران ذات ، دفاعا عن القيم والشرف والمستقبل العربي ، وسنبقى ـ نحن العرب ـ نشعر بالخجل والاعتزاز معا ، الخجل لاننا كنا دون مستوى هذه المنازلة الكبرى ، والاعتزاز بشعب العراق وجيشه وقائده على الوقفة الشجاعة التاريخية ، وكنتم بحق وجدكم ابطال المنازلة الكبرى .

# القانون (٢٥) حافز جديد وامتحان مضاف

د. سلمان زيدان

يعد نظام الحوافز في الحياة على اختلاف مستوياتها وحلقاتها المادية والروحية والمعنوية ركنا اساسيا من اركان الفعل الانساني الصحيح والمتطور وصولا للحالة الاحسن لاصحاب العلاقة وللعمل المعني في آن واحد .. ولقد اتسمت قوانين وانظمة الحوافز في العالم كله بروحية الوتيرة المتصاعدة والمنسجمة مع التطورات والمتغيرات الداخلية والخارجية لكونها الجوهر في العلاقة ما بين جهد الافراد وما يحصلون عليه من مردودات مادية عينية او مالية او حتى معنوية في اطار التدرج في السلم الوظيفي او الفني المرتبط بالانتاج وملحقاته .

وفي العراق نجد من الانظمة التحفيزية او الاجراءات التشجيعية للعاملين في اجهزة الدولة الرسمية وغير الرسمية ما يستدعي التوقف عندها والاستفادة من انعكاساتها وآثارها على المتطور من الفعل ومن وتائر العمل والفكر في آن واحد .. فليست كل الاجراءات كفلت وعملت على تطوير العمل والانتاج والفكر ، وليست كل الانظمة المعنية قد جرى تطبيقها في كل المجالات وعلى كافة الاصعدة الا ان التجربة قد اثبتت في بعض الحلقات جدواها الاقتصادية والانتاجية كما ونوعا وفي مختلف القطاعات الاقتصادية (الاشتراكي ، المختلط ، الخاص والتعاوني) بحيث وصل الحد ان يصل الانتاج المادي والفكري للعاملين في هذا الميدان او ذاك اضعافا تجاوزت المخطط السنوي من دون ان ننسى حالة الانتماء والوعي الوطني عالي المستوى والظروف التي تحيط بالبلاد وما تتعرض له .

واذا كان هناك من مثال حول دور الحافز الوطني الروحي والمادي والمعنوي الذي جعل العاملين ينهضون ويخترقون كل انظمة العمل (المخطط والمنفذ) من دون توقف ، فاننا نذكر هنا الانجازات العظيمة التي حققها الرجال الابطال من فيالق العمل في قطاعات النفط والكهرباء والنقل والمواصلات والاسكان والجسور والبناء والتعليم وغيرها من المجالات الاخرى التي يجب ان تظل هي الصورة الحقيقية للانسان العراقي العظيم الذي يرد الان على المعتدين الاشرار وحلفهم الهمجي بالعمل واعادة الاعمار والبناء .. انه الرد الحاسم الذي يغيض الاعداء وفي مقدمتهم امير الشعوب وساستها المجرمون واتباعهم الصغار من ساسة [illegible] الاستعماري وغيرهم ..

وعلى هذا الاساس فان القطاع الخاص مطالب باقصى الطاقة ليكون القطاع الوطني الاكثر نضجا ووعيا ووفاء وعهدا وامانة امام الله والقيادة والشعب من اجل العمل والانتاج وقهر الاعداء وكسر حصارهم الاقتصادي الظالم الذي لم يعد له مسوغ قانوني واخلاقي ومادي على الاطلاق .

كما ان هذا القطاع يخضع لهذا الامتحان الاخلاقي والوطني الشامل والذي من دون اجتيازه سيضع نفسه في محاكمة الردع التي يطالب بها المواطن ذاته لان التضحية في سبيل الوطن يتحملها الجميع وضريبة وطنية واخلاقية ومبدئية يتحملها الجميع من دون استثناء بل ان من اغدقت عليه الثورة المزيد من الامتيازات والمزيد من الحوافز المادية والمعنوية لتزداد امكانياته المادية وثروته المادية فانه يتحمل مسؤولية اكثر من غيره في المساءلة الوطنية والاخلاقية وحتى المادية لان ظروفنا صعبة والمؤامرة الدولية القذرة ماتزال صفحاتها مستمرة ويشترك فيها الاشرار كلهم .

اذا العمل واجب على الجميع .. والقطاع الخاص في كل ميادينه (الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية) يرى صورة الوطن امامه بوضوح ويرى الانسان العراقي العظيم امامه ويرى تضحية هذا الانسان بوضوح ويرى صبره وجهاده واخلاصه للوطن بوضوح اكثر فهل يعي هذا القطاع مسؤولياته .. وهل سيكتب التاريخ عن القطاع في القطاع مايتمناه الانسان لابناء بلده ليكون الجميع في عز وشرف ترضى عنه الله والنفس العراقية الكريمة والاصيلة ؟

واذا كان من حقنا كمواطنين ان نطرح هذه التساؤلات فاننا في الوقت ذاته ندرك ونفهم رعاية الثورة والقيادة للقطاع الخاص وبقية القطاعات الاقتصادية لاسيما في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها شعبنا .

ولذلك تتواصل الحوافز والمشجعات للعاملين في القطاعين الخاص والمختلط بهدف تطوير نشاطاتهما وتوفير وسائل الدعم المناسبة لضمان الاسهام الفاعل في التعجيل بوتائر التنمية الاقتصادية ونمو الدخل القومي بشكل مطرد وصحيح .

من هذا المنطلق يأتي القانون (٢٥) لسنة ١٩٩١ الذي اصدره مجلس قيادة الثورة لتنظيم الاستثمار الصناعي في القطاع المختلط والقطاع الخاص وتنظيم اشراف الدولة على المشاريع الصناعية وتحديد الضوابط لمنح المساعدات والاعفاءات المالية لضمان تطور صناعي منسق ومتوازن ضمن اطار خطة التنمية .

ولا شك ان القانون المذكور بفصوله التسعة ومواده الست والعشرين يمثل اتجاها مضافا في اهتمامات القيادة بالدور الاقتصادي (الانتاجي الصناعي) الذي يلعبه القطاعان المختلط والخاص على الرغم من ان هذين القطاعين قد شهدا خلال عمر الثورة وسنواتها الجهادية ما لم تشهده اية مرحلة سابقة او ربما اي بلد من البلدان العربية والاجنبية على حد سواء .

وحتى نؤكد هذا الاهتمام المتواصل لهذين القطاعين فاننا نذكر تخصيصا الاهداف التي حددها القانون الجديد ومن ثم يبقى الضمير هو الحكم في ما ستؤول اليه ممارسات كل قطاع وجهد وانتاج وعمل كل قطاع من القطاعين .. فالقانون (٢٥) لسنة ١٩٩١ يهدف الى :

اولا : تنظيم الاستثمار الصناعي في القطاعين الخاص والمختلط وتطوير نشاطاتهما .

ثانيا : توفير وسائل الدعم للقطاعين لضمان اسهامهما بالتعجيل في وتائر التنمية الصناعية ونمو الدخل القومي بشكل مطرد .

ثالثا : تنظيم اشراف الدولة على المشاريع الصناعية .

رابعا : تحديد الضوابط لمنح المساعدات والاعفاءات المالية لضمان تطور صناعي منسق ومتوازن ضمن اطار خطة التنمية .

وبهذا الصدد ينبغي ان نشير ان هناك فصلا (الفصل الرابع) من القانون قد افرد للاعفاءات والامتيازات حيزا كبيرا يسمح للقطاعين الخاص والمختلط التمتع بهما من بينها :

١ ـ اعفاء المشروع الحاصل على اجازة تأسيس وفقا لاحكام هذا القانون من جميع الضرائب والرسوم المفروضة عليه وحصة العمال المقررة بموجب قانون تنظيم توزيع الارباح في الشركات مدة عشر سنوات ابتداء من تاريخ المباشرة بالانتاج الفعلي .

٢ ـ قيام المصرف الصناعي بتسليف المشاريع الصناعية الفنية لصناعة السيارات والمشاريع الاستراتيجية والتصديرية .

٣ ـ قيام دوائر الدولة ذات العلاقة بتخصيص ما يحتاج اليه المشروع الصناعي من الاراضي المملوكة للدولة وامدادها بالخدمات اللازمة وتأجيرها لمالكه ببدل مشجع .

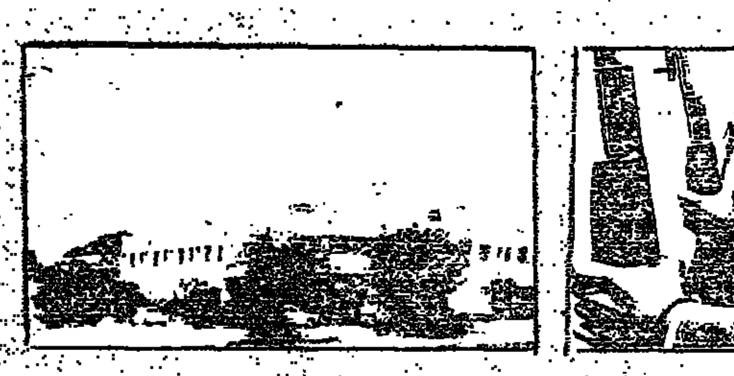
ان القانون الجديد الذي اصدره مجلس قيادة الثورة برقم (٢٥) فرصة جديدة مضافة في الامتحان المتكرر للقطاع الخاص اولا وللقطاع المختلط ثانيا من اجل زيادة فاعليتهما المادية والمعنوية في المجتمع ودفعهما باتجاه التطوير والتوسيع والتركيز على الصناعات الاستراتيجية والتصديرية والمشاريع التي تستخدم المواد الاولية المحلية او المنتجة محليا وتخفيف الاجراءات الشكلية والرقابية على المشاريع الصناعية لاعطائها حرية الحركة بشكل افضل وبما يؤمن مزيدا من التطور والنمو والجدوى الاقتصادية الان وفي المستقبل .

# موريتانيا

## الشعب يصوت لصالح الدستور..

فاتن يوسف

الرئيس الطايع — المنتخب الموريتاني للعرب



العاصمة نواكشوط

موريتانيا بلاد الغايات كما كانوا يطلقون عليها ذات يوم ، باتت وبموجب الدستور الجديد [جمهورية اسلامية عربية وافريقية] ، العربية لغتها الرسمية ، تتمتع بنظام رئاسي ينتخب فيه الرئيس في اقتراع عام لمدة ست سنوات ونص دستور البلاد الجديد ايضا على تشكيل ثلاث هيئات تشريعية هي الجمعية الوطنية التي يتم انتخاب اعضائها لمدة خمس سنوات ، ومجلس الشيوخ الذي ينتخب مباشرة لمدة ست سنوات اضافة الى المجلس الدستوري . ومن المقرر ان يصادق الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع في غضون اسبوع على قانون جديد يطبق لاول مرة في موريتانيا ، ويجيز هذا القانون انشاء احزاب سياسية متعددة اهدافها الرئيسية وحدة ووطنية تراب ارض موريتانيا .

الدستور الجديد الذي صوت عليه الموريتانيون البالغ تعدادهم ما يقرب من المليونين والذي اقر باغلبية ٩٨ بالمئة من الاصوات مقابل ٦ر٢ بالمئة عارضوا هذا الدستور خلال الاستفتاء العام الذي تم مؤخرا في نواكشوط العاصمة ، وبموجب هذا الدستور نستطيع القول ان موريتانيا خطت خطوات جادة في اتجاه بناء المؤسسات الدستورية وانها فعلا تستعد لدخول مرحلة جديدة من حياتها الديمقراطية والسياسية .

ورافق تشريع الدستور الجديد الافراج عن المعتقلين السياسيين والعفو عن المغتربين والفصل عن [illegible] سبعة من قادة الجبهة الديمقراطية الموحدة لقوى المعارضة الذين كانوا قد اعتقلوا في حزيران الماضي ، كما اعلنت وقامت اللجنة العسكرية للخلاص الوطني عفوا عاما عن جميع مرتكبي الجرائم والجنح التي تمس امن وسلامة الدولة ، ومن نصوص الدستور الموريتاني الجديد انه كفل كل الضمانات الديمقراطية على حرية المواطن ايضا من الحكومة [illegible] بدون حرية صحافة يتمتع بها الموريتانيون على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية وانتماءاتهم العرقية .

وبعد اعلان الدستور الجديد بدأت نشوة الشعور بضرورة ابتداء عملية تطبيق الديمقراطية والحرية الحزبية تظهر على الساحة الموريتانية لاول مرة فقد تقدم [illegible] الى وزارة الداخلية الموريتانية بطلب ترخيص للعمل كحزب سياسي يقوده احد المحامين [illegible] ولد سيدي احمد الطايع تحت اسم الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي [illegible] هذا الحزب تأييد القوى السياسية في البلاد [illegible] الرئيس الطايع والتي [illegible] سياسية مختلفة من القوميين [illegible] وهذا التأييد الشعبي الكبير للرئيس الطايع له ما يبرره داخل البلاد بسبب ما يقدمه للبلاد من تحسين للاوضاع الداخلية الصعبة اضافة الى سياسته الخارجية الهادئة التي جعلت من موريتانيا الجمهورية التي تتفاعل باخلاص مع القضايا العربية .

عدد الاحزاب التي شكلت في موريتانيا مؤخرا وبعد اجازة تأسيسها بلغ اربعة الى خمسة احزاب حاليا ومن المتوقع زيادة عددها في غضون المستقبل القريب ، وهذه الاحزاب هي حزب التجمع من اجل الديمقراطية والوحدة الذي يتزعمه الوزير السابق احمد سيدي بابا ويضم عددا من الوجوه الشابة ويصفه اعضاؤه بانه حزب (النخبة) وهناك حزب اخر بقيادة عمدة بلدية نواكشوط السابق [illegible] وحزب الناصريين الذين هم في طريقهم للاعلان عن تأسيس حزب خاص بهم ويحمل اسم حزب الناصريين ، هذه هي اهم الاحزاب الرئيسة التي ظهرت على الساحة ولا يوجد ما يمنع من ظهور احزاب اخرى على مدى السنوات القادمة او الاشهر المقبلة طالما بقيت الديمقراطية هي المسار الحقيقي لسياسة الدولة الموريتانية الجديدة .

الرئيس الموريتاني من جانبه يحرص على المضي في مسار الديمقراطية والحرية منذ توليه الحركة التصحيحية [حركة ديسمبر] في البلاد ١٢ كانون الاول ١٩٨٤ وهو يتطلع نحو نقل المجتمع الموريتاني الى مرحلة جديدة من التقدم والديمقراطية وترسيخ مفهوم الدولة المركزية في الاصلاح الاقتصادي ، وتكثيف عملية التعريب من اجل استعادة اللغة العربية الرسمية مكانتها في المجتمع بعد ان حاول الاستعمار طمس عروبة موريتانيا خلال سنوات استعماره لها ، ومن سياسات الرئيس الطايع الخارجية دعوته لاقامة علاقات جيدة وطبيعية مع دول العالم اجمع ، وتأكيده على ان الاحترام والمنفعة المتبادلة في ظل احترام المواثيق الدولية اساس اكيد لانجاح العلاقات الدبلوماسية بين الدول وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى كل هذه السياسة الهادئة للرئيس الطايع دفعت بلاده الى حالة من الاستقرار الداخلي التي تعيشها موريتانيا اليوم ، والتي نجحت في الانفتاح على العالم بعد العزلة التي عانت منها سابقا في ظل الحكومات السابقة .

فحالة الانتقال التي تشهدها موريتانيا خلال هذه الفترة ما هي الا انعكاس حقيقي لدى النضج والوعي اللذين حققهما الشعب العربي الموريتاني في تصميمه العميق على تخطي حالة التخلف ، وما حملات محو الامية التي تدعمها الحكومة بكل ثقلها لمكافحة آثار التخلف التي تعيق من دون شك تقدم البلاد وتطلعها نحو مستقبل زاهر الا دليل على ذلك ، فالمجتمع الموريتاني لايزال تحكمه العلاقات القبلية والبداوة لكن هذه الامور لم تنعكس سلبيا على وحدة البلاد الوطنية .

ولاجل تقويم الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد عملت الحكومة على وضع برنامج اصلاحي ويمكننا القول انها فعلا نجحت في ترميم اجزاء اساسية من اقتصاد البلاد الذي كان يعاني من التردي الشديد ، فمثلا الحكومة نجحت في اعادة جدولة ديونها الخارجية واثر كسب الاستثمارات العربية والاجنبية في موريتانيا اضافة الى انها انجزت اكثر من ٤٠٠ مشروع انمائي تتوزع على مختلف انحاء البلاد ليستفيد منها ابناء الجمهورية قاطبة دون تمييز .

والحكومة الموريتانية تسعى بشكل متواصل لترميم اقتصاد البلاد على الرغم من المشاكل التي تواجهها على الصعيدين الداخلي والخارجي فهي تطبق عمليا مقولة الاقتصاد القوي هو القاعدة الصلبة والاساسية لفتح باب النمو والتقدم في البلاد .

ولاجل التعرف على واقع الاقتصاد الموريتاني يمكننا القول انه يقوم بشكل اساسي على الزراعة والصناعة التقليدية والمتطورة وتواجه موريتانيا الكثير من المشاكل منها الطبيعية بسبب الظروف المناخية بشكل اساسي واسباب اخرى خارجة عن ارادتها كما يقال تتعلق بالوضع المالي للجمهورية وما يتطلبه بناء صناعة متطورة في البلاد ، وهناك صناعات تعدينية تعتمد بشكل كلي ومباشر على الثروات المعدنية الموجودة ، ويقدر احتياطي موريتانيا من الحديد بـ ٣٠٠ مليون طن وهو يعد من اجود انواع الحديد في العالم اضافة الى وجود النحاس والكبريت ومعدن اليورانيوم الذي بات لحد يومنا هذا مشروعا ينتظر التحقيق ، اضافة الى هذه الثروات الطبيعية غير المستثمرة بشكل كامل هناك مصدر اخر للعملة الصعبة التي تدخل البلاد ويمكننا القول انه المصدر الاول والرئيس وتحديدا هو الثروة السمكية وهذه الثروة تعاني هي الاخرى من مشاكل تعيق استثمارها بشكل حقيقي ومن ثم الاستفادة من ايراداتها ، ومن اهم المشاكل هي حالات النهب التي تتعرض لها من قبل اساطيل اجنبية بسبب اتساع الشواطىء والمياه الاقليمية للبلاد لكن هذه المحاولات اصبحت قليلة وصغيرة بسبب التشريعات الجديدة للحكومة التي نجحت في عملية التحكم الكامل بالثروة السمكية عن طريق انشاء الشركات المشتركة الموريتانية ـ العربية اضافة الى استثمار الموريتانيين لهذه الثروة في انشاء المشاريع التي تجلب للبلاد العملة الصعبة ... هذه الاعمال الكبيرة والوطنية قللت من دون شك من حالات النهب الاستعماري للاسماك .

وبعد هذه التفاصيل عن الواقع السياسي والاقتصادي للبلاد نستطيع ان نورد هنا بعض الاسطر عن موريتانيا في السابق اي قبل الاستقلال ... لنوفر للقارىء فرصة عقد المقارنة بين ماضي موريتانيا وحاضرها .

كانت موريتانيا قبل الاستقلال محمية فرنسية منذ عام ١٩٠٣ ثم تحولت الى مستعمرة فرنسية عام ١٩٣٠ وفي عام ١٩٥٨ اصبحت عضوا في الجماعة الفرنسية وخلال تلك السنوات من السيطرة الفرنسية تكونت ونضجت حركات التحرر الوطني المناهضة للاستعمار ، وفي عام ١٩٦٠ انفصلت موريتانيا عن المجموعة الفرنسية واعلنت الاستقلال لكنها بقيت متصلة بشكل مباشر وغير مباشر بفرنسا التي لم تغب يوما عن الساحة الموريتانية والتي لم تترك مبدأ التدخل بشؤونها الداخلية وهذا ما يفسر تعاقب الانقلابات فيها ، لكن سياسة الرئيس الطايع والتغييرات [illegible] عدم التدخل [illegible] اوضاع [illegible]

واليوم [illegible] البلاد [illegible] تأكيد [illegible] والنهوض [illegible]

## برنامج الحكومة الاصلاحي نقل البلاد الى وضع جديد ومتطور

## التأييد الشعبي الكبير كان وراء انجاح خطة الرئيس الطايع

هكذا من الأصل

# قراران جديدان يصدرهما مجلس قيادة الثورة

اصدر مجلس قيادة الثورة قانون تعديل قانون تمليك العقار للعسكريين وعوائل شهداء الجيش المرقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩ وفي مايلي نص القانون

بسم الله الرحمن الرحيم
باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار (٣١٣)
تاريخ القرار ٢٢/صفر/١٤١٢هـ
١٩٩١/٩/١م

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ..
قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون الاتي رقم (٢٩) لسنة ١٩٩١ قانون تعديل قانون تمليك العقار للعسكريين وعوائل شهداء الجيش ذي الرقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩

المادة الاولى
تحذف عبارة (خمسة الاف دينار) الواردة في الفقرة (اولا) من المادة الرابعة من قانون تمليك العقار للعسكريين وعوائل شهداء الجيش ذي الرقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩ وتحل محلها عبارة (ستة الاف دينار)
المادة الثانية .
يتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكام هذا القانون .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

كما اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي باطلاق صرف المنحة المقررة للعسكريين بموجب احكام قانون تمليك العقار للعسكريين وعوائل شهداء الجيش المرقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩ ..
وفي مايلي نص القرار
بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار (٣١٤)
تاريخ القرار
٢٢/صفر/١٤١٢هـ ١٩٩١/٩/١م

قرار
استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .
قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي ..
١/ يطلق صرف المنحة المقررة للعسكريين بموجب احكام قانون تمليك العقار للعسكريين وعوائل شهداء الجيش ذي الرقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩ .
٢/ يتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر في جلسته المنعقدة في الخامس والعشرين من نيسان عام ١٩٧٩ قانون تمليك العقار للعسكريين وعوائل شهداء الجيش وفي مايلي نص القانون .
باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار (٥٣٤)
تاريخ القرار ١٩٧٩/٤/٢٥ .
استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧٩/٤/٢٥
اصدار القانون الاتي ..
رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩ .
تمليك العقار للعسكريين وعوائل شهداء الجيش .
المادة الاولى :
(اولا) تملك ببدل مناسب يحدده وزير الدفاع قطعة ارض سكنية للضابط والمتطوع من نواب الضباط وضباط الصف في المحافظة التي ولد فيها كلما كان ذلك ممكنا شريطة ان لايملك اي منهم او زوجاتهم قطعة ارض سكنية او شقة سكنية او دار سكن عند نفاذ هذا القانون .
ثانيا/ لا يستفيد من احكام البند (اولا) من هذه المادة من سبق له ان تملك هو او زوجته دارا او شقة سكنية او قطعة ارض سكنية من الدولة او من اية جمعية .
المادة الثانية :
(اولا) تملك ببدل مناسب يحدده وزير الدفاع قطعة ارض سكنية لعائلة من استشهد من الضباط والمتطوعين من نواب الضباط وضباط الصف منذ (١٧) من تموز سنة ١٩٦٨ في المحافظة التي ولد فيها كلما كان ذلك ممكنا ويحرم من التملك من كان يملك على وجه الاستقلال عند نفاذ هذا القانون دار سكن او شقة سكنية ..
ثانيا/تعد العائلة واسبقية التملك الواردة في البند (اولا) من هذه المادة وفق مايلي ..
الفئة الاولى (الابن والبنت والزوجة او الزوجات) اذا كان الشهيد متزوجا وله اولاد فان كانت الزوجة متوفاة او متزوجة من اخر فتملك الى الاولاد فقط .
الفئة الثانية (الزوجة والاب والام) اذا كان الشهيد متزوجا وليس له اولاد .
ثالثا/ يكون التمليك بحصص متساوية لافراد اي من الفئتين المذكورتين في البند (ثانيا) من هذه المادة .
المادة الثالثة /تشيد وزارة الدفاع بطريقة التنفيذ المباشر او بالتعاقد مع اي شخص طبيعي او معنوي عن طريق المناقصة السرية او بالطرق الاخرى على الاراضي المملكة وفق احكام المادتين الاولى والثانية من هذا القانون دور سكن للمشمولين باحكامه وتملكها لهم بالبدل الذي تحدده الوزارة على ان تخصم من بدل التمليك للضابط او عائلة الشهيد من الضباط خمسة الاف دينار وللمتطوع من نواب الضباط وضباط الصف او عائلة الشهيد من المتطوعين المذكورين ثلاثة الاف وخمس مئة دينار وذلك كمنحة من الدولة لهم على حساب خطة التنمية القومية .
المادة الرابعة :
( اولا ) اذا تعذر على الوزارة وفقا لظروفها تشييد دور السكن بالطريقة المذكورة في المادة الثالثة من هذا القانون يمنح الضابط او عائلة الشهيد من الضباط خمسة الاف دينار والمتطوع من نواب الضباط وضباط الصف او عائلة الشهيد من المتطوعين المذكورين ثلاثة الاف وخمس مئة دينار .
ثانيا - ( ا ) تقدم المنحة المذكورة في البند ( اولا ) من هذه المادة عن طريق المصرف العقاري بقسطين وفق تعليمات يضعها لهذا الغرض على ان يراعي فيها حقيقة صرف هذين القسطين لاغراض البناء فعلا .
( ب ) يحرم من تسلم المنحة المذكورة في البند ( ثانيا ) ( ا ) من هذه المادة او تسترد منه صفقة واحدة اذا كان قد تسلمها من لايلتزم بخارطة البناء التي تصممها المؤسسة العامة للاسكان وتوافق عليها وزارة الدفاع .
ثالثا - على المستفيد من هذه المنحة ان يباشر الاعمال الانشائية لتشييد السكن خلال مدة اربعة اشهر من تاريخ تسلمه القسط الاول من المنحة وللوزير عند عدم المباشرة بعد انتهاء هذه المدة بدون عذر مشروع ان يسترد المنحة المذكورة صفقة واحدة
المادة الخامسة : تخصص سنويا من حساب خطة التنمية القومية المبالغ اللازمة في ضوء الطلبات المصادق عليها من وزارة الدفاع وتودع لدى المصرف العقاري في صندوق منحة العسكريين وعوائل شهداء الجيش لاغراض تطبيق احكام المادة الرابعة من هذا القانون .
المادة السادسة : لايمنع صرف المنحة المذكورة في المادة الرابعة من هذا القانون المشمولين بها من الاقتراض من المصرف العقاري وفق قواعد الاقتراض الخاص بالعسكريين ويعد راتب الشهيد اساسا لتحديد مبلغ القرض .
المادة السابعة : ( تسري احكام المادة الرابعة ) من هذا القانون على اولا الضابط والمتطوع من نواب الضباط وضباط الصف الذي ..
ا - تملك قطعة ارض سكنية من الدولة او من اية جمعية قبل صدور هذا القانون ولم يباشر في بنائها .
ب - يملك قطعة ارض سكنية ولم يباشر في بنائها شريطة ان لايملك هو او زوجته دار سكن او شقة سكنية على وجه الاستقلال وان لايكون قد سبق له ان تملك هو او زوجته من الدولة او من اية جمعية دار سكن او شقة سكنية .
ثانيا - ( عائلة الشهيد التي تملكت قطعة ارض سكنية من غير وزارة الدفاع ولم يباشر في بنائها ويحرم من المنحة من كان يملك على وجه الاستقلال عند نفاذ هذا القانون دار سكن او شقة سكنية ) .
المادة الثامنة - تعد المنحة المذكورة في المادة الرابعة من هذا القانون .
اولا : حقا نهائيا للشمول بها اذا قضى خدمة فعلية في الجيش مدة لاتقل عن خمس عشرة سنة او اذا احيل على التقاعد طبقا لاحكام الفقرات ( ٢ ) و ( ٢ ) مكررة و ( ٥ ) من المادة ( ٣٨ ) من قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم ( ١ ) لسنة ( ١٩٧٥ ) او اذا توفي خلال هذه المدة .
ثانيا : دينا بذمة العسكري وتسترد منه اذا احيل على التقاعد لثبوت عدم كفاءته او لثبوت عدم تقيده بداب وضوابط الخدمة العسكرية قبل انقضاء المدة المحددة في البند ( اولا ) من هذه المادة او اذا احيل على التقاعد لثبوت عدم ولائه لسلطة الثورة او عدم اخلاصه لمبادئها القومية والوطنية واتجاهاتها ومنجزاتها السياسية والاجتماعية التقدمية .
المادة التاسعة - ( اولا ) لايجوز بيع او هبة العقار العائد الى العسكري وفق احكام هذا القانون او اجراء اية تصرفات عقارية عليه او تسجيل اية معاملة او وضع اشارة الحجز عليه الا بعد قضاء العسكري مدة خمس عشرة سنة خدمة فعلية في الجيش ويقع باطلا اي تصرف او عقد يجريه العسكري على هذا العقار .
ثانيا : استثناء من حكم البند ( اولا ) من هذه المادة يجوز وضع اشارة الحجز على العقار لاغراض ديون المصرف العقاري .
المادة العاشرة : تسرى احكام هذا القانون على الضابط والمتطوع من نواب الضباط وضباط الصف المحالين على التقاعد بعد نفاذ هذا القانون لاسباب صحية ناجمة عن الخدمة او بسببها لاصابتهم بعجز كلي وفق تقرير لجنة طبية عسكرية مختصة .
المادة الحادية عشرة : تسري احكام هذا القانون على اولا:الضابط والمفوض وضباط الصف من قوات الحدود .
ثانيا . عائلة من استشهد من منتسبي قوات الحدود منذ ( ١٧ ) تموز سنة ( ١٩٦٨ ) .
المادة الثانية عشرة : يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ثلاث سنوات ولاتقل عن سنة واحدة او بغرامة لاتزيد على خمس مئة دينار ولاتقل عن مئة دينار كل من ادلى بمعلومات كاذبة لغرض الاستفادة من احكام هذا القانون وتعد في هذه الحالة اجراءات التملك باطلة ويسترد من المخالف العقار المملك له او المنحة ولايخل هذا بالمطالبة باية حقوق اخرى .
المادة الثالثة عشرة : يجوز اصدار انظمة لتسهيل تنفيذ احكام هذا القانون ولوزيري الدفاع والاسكان والتعمير اصدار تعليمات كل حسب اختصاصه وبالتنسيق بينهما لتسهيل تنفيذ احكامه .
المادة الرابعة عشرة : ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

احمد حسن البكر
رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة
لضمان ادامة وترسيخ المهمات الوطنية في محبة الجيش وغرسها في قلوب المواطنين وانطلاقا من مبدا تشجيع واجتذاب ابناء الشعب للانضمام الى صفوف القوات المسلحة واسهاما من حكومة الثورة في تقديم المساعدة لانشاء دور سكن للعسكريين وعوائل شهداء الجيش عرفانا منها وتقديرا لتضحياتهم في سبيل الوطن .
فقد شرع هذا القانون

## طه ياسين رمضان في كربلاء
# قريبا مجمعات تعاونية في كل محافظات العراق

قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان العمل سيبدا قريبا لبناء مجمعات تعاونية مركزية كبيرة في كل محافظة من محافظات العراق .

واكد خلال افتتاحه امس لجمعيتين تعاونيتين استهلاكيتين وجمعية للاسر المنتجة في محافظة كربلاء اهمية تطوير عمل الحركة التعاونية من خلال التوسع في اقامة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والانتاجية والخدمية في الاقضية والنواحي اضافة الى مراكز المحافظات

واوضح السيد طه ياسين رمضان ان ماحققته الحركة التعاونية من نجاح خلال الاشهر الثلاثة الماضية يؤكد الثقة بان هذا القطاع سيتحمل مسؤوليته لتحقيق اهدافه وتوفير الخدمات للمواطنين .

ودعا السيد نائب رئيس الجمهورية الى تشجيع منتجات جمعيات الاسر المنتجة وتنويع خطوطها الانتاجية وعدم اقتصارها على الملابس .

وحضر الافتتاح السيدان عبد الخالق عبد العزيز محافظ كربلاء وسعد الله عطية رئيس الاتحاد العام للتعاون .

# المباشرة بانجاز معاملات شهادات الجنسية والاحوال المدنية لمواطني الفرات الاوسط والجنوب

كتب - علي نعاس :

باشرت مديريات الجنسية والاحوال المدنية في محافظات الفرات الاوسط والمنطقة الجنوبية بانجاز معاملات المواطنين ومنحهم شهادة الجنسية العراقية والاحوال المدنية بعد تهيئة المستلزمات المطلوبة في عمل تلك الدوائر .

اعلن ذلك لـ «الثورة» اللواء يونس سليمان حسن مدير الجنسية والاحوال المدنية العام وقال لقد جاءت هذه الاجراءات بعد تعرض دوائرنا في المحافظات الى الحرق والتمزق والتخريب من قبل المخربين القادمين من وراء الحدود .. حيث باشرت اجهزتنا في تلك المحافظات بالرجوع الى السجلات المفهرسة حسب الحروف الابجدية وتاريخ الاصدار ورقمه ثم استخراجها في الحسابة الالكترونية للسنوات ٧٥ وهو تاريخ فتح المكاتب في المحافظات ولحد نهاية ١٩٨٩ لتعويض تلك الدوائر من السجلات المحروقة والتالفة والممزقة لكي تتمكن من استئناف مهماتها الرسمية في اكمال اضابير شهادات الجنسية الصادرة منها وتاييد صحة صدورها وقد تم انجاز تلك السجلات فيما باشرت دوائر الجنسية والاحوال المدنية في المحافظات المذكورة نشاطها لتقديم خدماتها الى المواطنين بصورة جيدة .

واضاف لقد تم تعويض سجلات الاحوال المدنية التالفة والمحروقة واستخراج نسخ ثانية من المصورات المايكروفلمية المحفوظة لدينا وتصحيفها وتجليدها وتزويد دوائرنا في مراكز المحافظات والاقضية والنواحي بهذه المصورات وبهمة المخلصين تم انجاز تصوير (٢٦٨٣) من السجلات علما ان كل سجل يتكون من مئتي صفحة كبيرة مخصصة لكل صفحة عائلة .. وان تامين المستلزمات الفنية لتصوير مثل هذه الاعداد وتامينها ضمن سقف زمني قياسي .

# الفلاحون العرب يدعون لرفع الحصار الظالم عن العراق

كتب مندوب «الثورة»

دعا الفلاحون والمزارعون العرب الى ممارسة الضغط الدولي لرفع الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه قوى الشر الامبريالية الصهيونية ضد العراق .

جاء ذلك في بيانهم الختامي الصادر عن اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب الذي عقد في ليبيا . وحضره الوفد الفلاحي العراقي برئاسة السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

وعقب السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في تصريح لمندوب «الثورة» حول القرارات التي صدرت فقال :

لقد توجت هذه الاجتماعات باصدار مجموعة من القرارات والتوصيات منها ارسال برقية الى السيد الامين العام للامم المتحدة يناشد فيها الفلاحون والمزارعون العرب التدخل لاجل رفع الحصار الاقتصادي ضد ابناء العراق الذين بات يهددهم الموت والدمار والامراض الفتاكة .

## ندوة

كتب مندوب (الثورة)

عقدت في وزارة التربية امس ندوة موسعة للهيئات التدريسية لمدرستي المتميزين في الكرخ والرصافة .
وتمت خلال الندوة التي حضرها السيد حكمة عبدالله البزاز - وزير التربية وعدد من المسؤولين في الوزارة مناقشة المشاكل التي تعترض سير العملية التربوية في هاتين المدرستين .
كما تمت مناقشة احتياجات المدرستين والعمل على توفير الامكانات التي لم تتوفر فيهما سابقا وتهيئة كافة المستلزمات الاسلسية

# ١٤٥ اصابة جديدة في ذي قار

ذي قار/ مراسل «الثورة» ،

سجلت الدوائر الصحية في محافظة ذي قار وخلال شهر اب الماضي ١٤٥ اصابة جديدة بالامراض الانتقالية نتيجة للحصار الدوائي المفروض على قطرنا العزيز .

وقد علم مراسل «الثورة» في المحافظة عن الدكتور محمد عبود مدير دائرة صحة المحافظة ان الاصابات تضمنت ٦٣ اصابة بالتهاب الكبد الفايروسي و٥٢ اصابة بالتايفوئيد واصابتين بالكوليرا و١٢ اصابة بالتدرن الرئوي وغيرها من الامراض الانتقالية .

ومن جهة اخرى نفذت دائرة صحة المحافظة ٢٢٣١ زيارة للمحال والاماكن العامة وذلك لمواجهة الاوبئة والامراض الانتقالية لقلة الدواء بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا الحبيب حيث تم غلق ٢٤ محلا

# لكي ينتشر النخيل

ليس الشعر وحده الذي راى العراق غابة نخيل على امتداد ارضه . وانما العراقيون والعالم ايضا ، فالعراق لا تنافسه ارض على اتساع الكون كله بزراعة النخيل سوى ارض عربية اخرى ، هي الجزائر .

ولكن . لتمور العراق اصنافا تفوق مئة واربعين نوعا . لها مذاقها الشهي الذي جعلها فاكهة الصيف المفضلة . وهي الايسر ثمنا والاكثر تداولا في السوق التجارية العالمية حين كان العراق يصدر الاف الاطنان منها .

وفي هذا العام كان انتاج التمور اوفر حظا من انتاجه للعام الماضي . وهي ليست صدفة ان تزيد الان نسبته على ١٠ بالمئة عن العام الذي سبقه ولكن الفضل الاساس يعود لمباشرة تمور البصرة بالانتاج بعد ما الحق بها من اضرار العدوان الثلاثيني والايراني من قبله .

وعلى الرغم ، من ان ما يتوفر الان في سوقنا المحلية من تمور بكميات كبيرة لا يرد فقط الى ان ما خصص للتصدير . ويبلغ اكثر من مئة وخمسين الف طن طرح ايضا في الاسواق المحلية اضافة لما هو مخصص للاستهلاك البشري . وانما بسبب حجم الزيادة النوعية بالانتاج تلك التي تمخضت عن عزم وهمة جاءتا استجابة للوعي بمخاطر الحصار وضرورة هدمه من الداخل .

ولان اعداد النخيل تناقصت عن الرقم الذي كنا نحفظه في مقاعد الدراسة وهو (٣٢) مليون نخلة ، لما اجدى ان نبدا حملة لتطوير زراعة النخيل ، وتحسين صناعة التمور بحماسة اكبر . لاننا ، اولا . اهل النخيل وتمره الطيب . ولنا من التجارب ما يكفي لتطويره . وثانيا . لان لنا ظروفا تستدعي البدء بذلك على الفور . وهي ظروف الحصار ، واخيرا . لكي نعطي للنخلة ما تستحقه من وصف سيدة الشجر في العراق تمجيدا لصورتها الماثلة في الحرب والعدوان .

انها دعوة لا يكفي عوضا عنها تحقيق نسبة اعلى بالانتاج ، وان اتضح لنا ذلك كبيرا بمعاني العزم والبناء والجهد .

■ علي عودة حافظ

# رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال يزور شركة بابل للانتاج الحيواني

كتب : مندوب «الثورة»

زار السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال شركة بابل للانتاج الحيواني واطلع على احوال العمل فيها ومشاريع الشركة في اعادة الانتاج والاسهام في تغطية احتياجات السوق بالمواد الغذائية .

واستمع السيد رئيس الاتحاد من المدير المفوض للشركة الى برامج الشركة وخططها في اعادة انتاج افراخ اللحم في دواجن حقول القاسية حيث سيكون من المؤمل المباشرة بتربية مايزيد على اربعين الف دجاجة تم جمعها محليا .

## شكر للرئيس القائد

نتقدم عائلة الشيخ عبدالجبار العلي سليمان شيخ عشائر الدليم في محافظة الانبار وولد اخيه حاتم عبدالرزاق العلي سليمان اصالة عن نفسيهما وعن العائلة الكريمة وعن كافة عشائر الدليم بمناسبة حضور السيد ارشد ياسين رشيد ممثلا عن السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله مجلس الفاتحة على روح ولدنا ( علي ) مما كان له الاثر الكبير لتخفيف المصاب راجين من المولى العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس ونعاهده على المضي قدما خلف رايته .

الشيخ عبدالجبار العلي سليمان
شيخ عشائر الدليم

# استمرار اعمار المنشات الصحية في التاميم

التاميم - مراسل «الثورة» :

تتواصل في محافظة التاميم اعمال بناء واعمار المنشات والمؤسسات والمراكز الصحية المتضررة نتيجة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغاشم واعمال الغدر والخيانة . ومدرسة الممرضات ومختبر مستشفى التاميم العام ووحدتي الاسعاف الفوري والسير وصيانة السيارات الى جانب تطوير قاعة صدام للمؤتمرات الطبية والمركز الصحي في واحد حزيران بكركوك .

# مدير عام المعاهد اليمنية يشيد بتجربة التعليم التقني في العراق

كتب : مندوب (الثورة)

اشاد الدكتور مصطفى ناجي المدير العام للمعاهد في وزارة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية بتجربة التعليم التقني في العراق ومافطعته هيئة المعاهد الفنية من اشواط متقدمة في نشر وتطوير افاق التعليم التقني لاعداد الملاكات الوسطى .

جاء ذلك خلال لقائه بالسيد مازن محمد علي جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية وجرى خلال اللقاء التشاور في امكانية تقديم العراق الخبرة العلمية والفنية والتدريبية للقطر اليمني الشقيق والاستفادة من تجربة العراق العميقة والغنية في مجال تطوير التعليم التقني ونشره في عموم العراق . وكذلك بحث افاق التعاون المستقبلي على كافة الاصعدة العلمية والفنية والتدريبية في هذا النمط من التعليم .

ثم اطلع الضيف الزائر على معاهد التكنولوجيا والفني في كربلاء والنجف واثنى على المستوى العلمي الرصين الذي بلغته هذه المعاهد .

# شمول (١٢) الفا و١٤ طفلا بالتعليم الالزامي

المثنى - مراسل «الثورة» :

تقرر بمحافظة المثنى شمول ١٢ الفا و١٤ طفلا وطفلة من المشمولين بقانون التعليم الالزامي في المدارس الابتدائية خلال العام الدراسي الحالي .

كما تقرر خلال اجتماع اللجنة العليا توفير مستلزمات التعليم الالزامي في المحافظة وتشكيل لجان فرعية في الوحدات الادارية لمتابعة انجاز جرد اعداد الاطفال من المشمولين وتبليغ اولياء امورهم بضرورة الحاقهم في المدارس وحسب مناطق سكناهم .

واكد السيد محمد يونس الاحمد محافظ المثنى ضرورة العمل على توفير كل المستلزمات الضرورية لاستيعاب احتياجات المدارس من القرطاسية والمواد الاخرى .

## في مستشفيات ميسان والبصرة
# رجال المعتصم الاشداء يعمرون مادمره الاعداء

كتب - حسين عمران :

تقوم شركة المعتصم للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بحملة لبناء واعمار عدد من المستشفيات في محافظتي ميسان والبصرة .

السيد سعدي جعفر الخياط رئيس شركة المعتصم قال لـ «الثورة» ..
- بعد ان نفذت الشركة عددا من المشاريع التي تضررت نتيجة العدوان الثلاثيني على قطرنا المناضل والتي شملت اصلاح وانشاء جسور اضافة الى اصلاح اذاعات الحرية وبلد والمسيب يقوم العاملون في الشركة بتنفيذ عدد من المشاريع في محافظتي ميسان والبصرة حيث تقوم باصلاح مستشفى العمارة العام اضافة الى اصلاح مستشفيين في البصرة هما المستشفى التعليمي ومستشفى الاطفال ومبنى الاتحاد العام لنساء العراق فرع البصرة الذي تضرر نتيجة اعمال القادمين من خارج الحدود والغوغاء .

ويضيف السيد سعدي الخياط :-
- ان الملاك الهندسي والفني في الشركة يعملون بجهود استثنائية في مستشفيات ميسان والبصرة وذلك من شعورهم الانساني في ان الاسراع باعمار هذه المرافق الصحية سيساعد في تقديم افضل الخدمات العلاجية للراقدين هناك . اذ قام العاملون في اصلاح المستشفيات باعمار بعض اجزاء الابنية التي تضررت نتيجة سقوط احدى قذائف الاعداء في ساحة المستشفى التعليمي في البصرة اضافة الى اصلاح الزجاج والسقوف الثانوية واعمال الكهرباء والتاسيسات الصحية .

- كما ان منتسبي شركتنا على استعداد تام لتنفيذ اية مهمة توكل اليهم ضمن حملة البناء والاعمار وسيكون تنفيذنا لاية مهمة جديدة بنفس الهمة والعمل المستمر الذي بذلناه لاصلاح المشاريع المتضررة نتيجة العدوان الثلاثيني على قطرنا المناضل .. تلك الهمة التي لاقت رضا واستحسان اصحاب المشاريع المتضررة .

ويذكر ان شركة المعتصم للمقاولات تقوم حاليا بحملة لاصلاح واعمار وزارة العدل وقصر المؤتمرات ومبنى القيادة القومية .



تصوير : ماجد جبار كريم



## برقية

رغم اخبارنا المستمر لمديرية توزيع كهرباء ميسان الا ان اي اجراء لم يتخذ بصدد تغليف الاسلاك وصناديق الاعمدة الكهربائية الممتدة من بداية شارع دجلة في مدينة العمارة وحتى نهاية مقتربات جسر العمارة الاول حيث تظهر للعيان ان اغلب هذه الاسلاك في هذه الصناديق قد غلفت (بأكياس النايلون) بدلا من الشريط اللاصق (تيب) .

ميسان مراسل «الثورة» ،

# تحضير واعداد الارض قبل زراعة الحنطة والشعير

من الضروري البدء بتهيئة التربة لزراعة الحنطة والشعير من خلال عمليات الحراثة والتنعيم والتعديل والتسوية وتجري عملية الحراثة في المناطق الاروائية بعد عملية (الطربيس) او بعد طربسة الارض وحصولها على رطوبة كافية وتكون الحراثة بواسطة المحاريث القلابة الثلاثية او الرباعية

# نشاهد معا

## البرنامج الاول

■ - ر٥ الافتتاح بالسلام الجمهوري ■ ٠٢ر٥ القران الكريم والتفسير ■ ٣٠ر٥ البرامج التعليمية والعلمية ■ - ر٦ المناهل ■ ٣٠ر٦ كارتون (حنان) ■ - ر٧ جريدة المساء والحالة الجوية ■ ٣٠ر٧ الصحة للجميع والمجلة الزراعية ■ - ر٨ (النهر الخالد) عن حياة الموسيقار محمد عبد الوهاب ■ - ر٩ نشرة الاخبار ■ ٣٠ر٩ الفروسية والزمن ■ - ر١٠ المسلسل العربي الدوري (العزف على اوتار ممزقة) ■ - ر١١ موجز الانباء ومسيرة الاعمار ■ ٢٠ر١١ الشريط العربي (الحب ايضا يموت) بطولة عزة العلايلي وصفية العمري .

## البرنامج الثاني

■ - ر٦ الافتتاح بالسلام الجمهوري ■ ٠٢ر٦ القران الكريم باللغة العربية والانكليزية ■ ١٥ر٦ كارتون منوع ■ ٤٠ر٦ احلى الكلام ■ - ر٧ جولة مع الصحافة ■ ١٥ر٧ المسلسل الاجنبي (طريق الحرير) ■ - ر٨ مسلسل عراقي ■ - ر٩ نشرة الاخبار مع البرنامج الاول ■ ٣٠ر٩ منطقة الخيال ■ - ر١٠ الاخبار باللغة الانكليزية ■ ١٥ر١٠ مسرحية الاسبوع .

# الصيدليات الخافرة

الاندلس - الكرادة الشرقية البوشجاع داخل .
اليقظة - مدينة صدام شارع قائد النصر مجاور شرطة النصر .
الافنان - مدينة الشعب محلة ٣٢١ زقاق ٣٦ مقابل مدرسة اليمن الابتدائية .
الضرح - حي العدل شارع الكفاءات مقابل مدرسة دار الحكمة الابتدائية .
البصرة - العامرية شارع العمل الشعبي .
الرحيق - مدينة البياع محلة ٨٧٨ زقاق ٢٠ .

# مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٠٥ر١
صلاة العصر ٥١ر٤
صلاة المغرب ٢١ر٧
صلاة العشاء ٤١ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ٠٨ر٥
الشروق ٣٨ر٦

# مسارح

دار السلام - الاعظمية (فلوس وعروس) تمثيل راسم الجميل ومحمد حسين عبدالرحيم .
المسرح الوطني - (مغني الحي) تمثيل اميرة جواد . ستار البصري وخليل عبدالقادر .
مسرح النجاح - (العطلان والهمها) تمثيل شفيق النعيمي . يوسف يوسف . فائز جاسم . احلام عرب .

# حركة القطارات

| | | |
|---|---|---|
| بغداد - الرميثة | المغادرة ٣٠ر٩ صباحا | الوصول ٤٠و١ ظهرا |
| الرميثة - بغداد | المغادرة ٠٥و٢ عصرا | الوصول ١٥و٦ عصرا |
| سماوة - البصرة | المغادرة ٤٥و٢ عصرا | الوصول ٥٠و٧ مساء |
| البصرة - سماوة | المغادرة ٣٥و٨ صباحا | الوصول ٥٥و١٢ ظهرا |
| بغداد - الموصل | المغادرة ٣٠و٨ مساء | الوصول ٧ صباحا |
| الموصل - بغداد | المغادرة ٥٥و٧ مساء | الوصول ٣٥و٦ صباحا |
| بغداد - كركوك | المغادرة ٤٥و٨ صباحا | الوصول -و٢ ظهرا |
| كركوك - بغداد | المغادرة ٤٥و٢ عصرا | الوصول -و٨ مساء |
| بغداد - رمادي | المغادرة ٥ر٦ صباحا | الوصول ٣٥ر٨ صباحا |
| رمادي - بغداد | المغادرة ١٥و٣ عصرا | الوصول ٢٠و٥ مساء |

# المراكز الصحية الخافرة

اولا - في جانب الرصافة
- مركز الشهيد شاهين بدلا من المركز الصحي الاول في الاعظمية
- مركز الكندي الصحي
- المركز الصحي الخامس في مدينة صدام
- المركز الصحي الثامن في مدينة صدام
ثانيا - في جانب الكرخ
- مركز الشهيد عامر الصحي،
- المركز الصحي في الكرخ
- المركز الصحي التقني في النور
وسيكون دوام هذه المراكز يوميا من الساعة ٣ - ١٢ ليلا (وجبتي عمل)
اضافة الى دوامها في ايام الجمع والعطل الرسمية من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١٢ ليلا (ثلاث وجبات عمل)

٥




خلال زيارتي لدائرة صحة بغداد ولقائي بمديرها العام الدكتور نزار الشابندر خرجت من مكتبه بعدة مواضيع مهمة تستحق الاشارة اليها بل نشرها في اكثر من صحيفة لتطلع عليها الجهات المسؤولة عن صحة المواطن ونظافة الوطن ولا اعني امانة بغداد فقط وانما مجالس الشعب والمنظمات الحزبية فهي الاخرى تستطيع ان تقدم العون لدائرة صحة بغداد عن طريق اقامة حملات العمل الشعبي لتنظيف ازقة المناطق واقامة حملات التوعية الصحية والاشارة الى امكانية انتشار الامراض الخطرة بانتشار الظواهر غير الصحية .

دائرة صحة بغداد لم تطلب مني دعوة هذه الجهات لتقديم العون والمساعدة لها لكن مشاهدة الصور التي التقطتها عدسة المصور محمد الجنابي دفعتني لان اطلب لها العون ان جاز لي ذلك .. فصحة بغداد والحق يقال تقوم بحملات مكثفة لتطبيق الشروط الصحية على المحال العامة والمطاعم والافران والفنادق ومعامل الاغذية من خلال الزيارات المتكررة التي تقوم بها المراكز الصحية ضمن الرقع الجغرافية التابعة لها للحد من انتشار الامراض التي تنتقل بواسطة الماء والغذاء مثل الكوليرا والتيفوئيد وحمى مالطا والتسمم الغذائي اضافة الى الامراض التي تنتقل بواسطة صالونات الحلاقة مثل التهاب الجلد الفطري والقمل والجرب وحتى التهاب الكبد الفايروسي والامراض التي تنتقل عن طريق شراشف الفنادق كالجرب واثار لدغ الحشرات وظهور بقع الفراش ..

ناهيك عن المتاعب التي تواجهها دائرة صحة بغداد في محاربة الباعة المتجولين للاغذية والذين لا تتوفر عندهم بعض الشروط الصحية واعتقد ان الصور اكثر برهانا من الكلام فهذه مجموعة من الصور وللمنطقة المحصورة بين النهضة وقهوة شكر في الباب الشرقي ندعو من خلالها سكان المحلات ومجلس الشعب ضمن الرقعة الجغرافية المذكورة ان تقوم بدورها كل حسب امكاناته لتبقى بغداد سيدة جميلة ترتدي حلة نظيفة تزيد جمالها بهاء وروعة .. ولا يفوتنا بهذه المناسبة الا ان نذكر دور الرقابة الصحية التابعة لدائرة صحة بغداد لما قامت به من حملات صحية خلال الشهر الماضي لمنع الباعة المتجولين الذين لا تتوفر عندهم الشروط الصحية والذين يعدون على حد قول المسؤولين في الصحة مصدرا من المصادر الرئيسة لنقل الامراض الفتاكة وسريعة الانتشار . والحد من هذه الظواهر يعد وقاية من الامراض وهي خير من العلاج .

زحمن الجواري

تصوير : محمد الجنابي



## حملة لاعمار مدارس اربيل

اربيل ـ مراسل . الثورة . :

تنفذ المديرية العامة للتربية في محافظة اربيل خطة عمل لاعمار ما احدثه العدوان من دمار في المدارس والمؤسسات التربوية .

السيد فؤاد فائق محمد مدير عام التربية قال

باشرت اجهزتنا الفنية والادارية باصلاح (٤٥٠) مدرسة و (٨) اقسام تابعة للمديرية في حين قام معمل النجارة في المديرية بتصليح ١٧٥٧ . رحلة

واضاف مدير عام التربية . وعقدت مديريتنا مؤتمرا تربويا تحت شعار [كلما نبني اسرع نكون قد خطونا خطوات اوسع] لمناقشة حملات الاعمار في مؤسساتنا التربوية واوصى المؤتمر بوضع خطة مبرمجة بالتعاون مع الاشراف التربوي والاختصاصي لتهيئة مستلزمات العام الدراسي الجديد الذي يبدا في النصف الثاني من الشهر الحالي .

لتلاعبهم بالاسعار

## حجز «١٧٢» جشعا في ذي قار

ذي قار ـ مراسل . الثورة .

علم مراسلنا في محافظة ذي قار بان عدد المحجوزين من قبل شعبة مكافحة الجريمة الاقتصادية ممن يتلاعبون بالاسعار بلغ ١٧٢ منهما واتخذت الاجراءات القانونية بحقهم . وعلم مراسلنا ايضا بانه تم سحب وكالتين للغاز من الوكيل لاري الجلاب في قضاء الجبايش لبيعه الغاز باعلى من السعر المقرر . وحجز ٤٨ وكيلا لمدة اسبوعين لتلاعبهم باسعار بيع الطحين والخضراوات وبيع المرطبات والمعجنات ويقول مراسلنا الذي حضر اجتماعا للجنة الاقتصادية في المحافظة رأسه السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار انه تقرر في الاجتماع حجز متعهدي علوتين لبيع الاسماك والفواكه والخضراوات لمدة شهر لكل منهما .

## تطهير مبزل في الرمادي

الانبار / مراسل (الثورة)

تم في مدينة الرمادي تطهير مبزل حي التاميم البالغ طوله ٤ كيلو مترات بهدف تصريف المياه الجوفية في المدينة .

وقد انجزت هذا العمل شركة فلسطين لصيانة مشاريع الري في المحافظة كما قامت بتطهير عدد من المبازل التي تهدف الى تحسين شبكات الارواء الزراعية في المحافظة .

مع بدء الموسم الدراسي الجديد

## تسيير خطوط جديدة لنقل الركاب لتسهيل تنقل الطلبة

كتب مندوب . الثورة .

مع بدء دوام طلاب الكليات والمعاهد تبدا منشاة نقل الركاب في بغداد وابتداء من الثاني عشر من الشهر المقبل بتسيير خط دائمي لتسهيل نقل الطلاب بين الكليات واقسام جامعة بغداد في الجادرية .

كما ستقوم المنشاة وبمناسبة بدء العام الدراسي ايضا وابتداء من الثاني من الشهر المقبل بتشغيل احتياطيها من الحافلات البالغة (٦٠) حافلة لامتصاص زخم الطلاب وتسهيل تنقلاتهم .. فيما ستباشر المنشاة في الثاني عشر من الشهر المقبل بتسيير (٤٦) خطا لتسهيل تنقلات الطلاب الى الجامعات والمعاهد .

## خبر محلي وتعليق

يتوجه مئات الالاف من تلامذة وطلبة مدارس التعليم العام في الثامن عشر من الشهر الحالي الى مدارسهم للمباشرة بدراستهم خلال العام الدراسي الجديد ٩٩١ ـ ١٩٩٢ .

ومع اطلالة هذا العام الذي

### العام الدراسي .. والطلبات غير المحسوبة

نتوخى فيه من الهيئات التعليمية والتدريسية ان يكون عاما للتحدي والاصرار على مواصلة المسيرة التربوية ومواجهة اساليب الاعداء وتجسيد شعار التفوق العلمي بالشكل الذي يجعل طلبتنا الاعزاء يغذون السير باتجاه تحقيق الاهداف وبناء صرح العراق الشامخ . فاننا ندعو ادارات المدارس الى مغادرة وسائل الابتزاز التي تستخدمها بعض الادارات في اثقال كاهل اولياء امور الطلبة والتلاميذ بالطلبات غير المبررة ، وعدم اجبار الطلبة على الاسهام في الحفلات والسفرات الترفيهية فليس في مقدور الكثير منهم الايفاء بالتزامات الاسهام خاصة وان اغلب اوليائهم من ذوي الدخل المحدود وان ما يتقاضونه شهريا لا يكاد يسد مصاريف العائلة في هذا الوقت الذي تلتهم فيه حمى الاسعار اليابس والاخضر .. فكيف يمكننا اذاً مواجهة الطلبات غير المحسوبة ؟

اللهم اننا لا نسالك رد القضاء ولكننا نسالك اللطف فيه ! !

عباس الحديدي





## الى من يهمه الامر

### الاتحاد العام للتعاون

من اجل السيطرة على توزيع المواد الغذائية فقد تكفلت الجمعيات بتوزيع الحليب على المواطنين .. وكان شيئا سارا اذ هي افضل من الوكالات حتما .. الا ان الذي صار يلاحظه الناس اضطراب مواعيد الجمعيات وعدم دقتها .. فجمعية الرافدين التعاونية في حي الشماسية تعطي مواعيد للمواطنين وفي النهاية لا تفي بمواعيدها .. ويظهر من الكلام ان الجمعيات لا تاخذ حصصا متكافئة من الحليب ولا ندري بعد ذلك كيف يتم تجهيز الجمعيات .

وكما ورد على لسان سائق سيارة لتوزيع الحليب انه كان من المفروض ان يجهز جمعية تعاونية في العامرية .. ولكنه قرر مع نفسه تجهيز هذه الجمعية لذلك اليوم .. مما يفسر عدم وجود خطة ثابتة للتجهيز .

على هذا الصعيد ايضا ندعو جمعية الحبيبة التعاونية الى مواعيد دقيقة كذلك . واملنا وطيد في كفاءة واخلاص القائمين عليها .

على اية حال ندعو الى انجاح هذه التجربة وترسيخ نجاحها في مثابرة الجمعيات وضبط مواعيدها واخلاصها في التوزيع .. وعسى ان لا تنهج نهج الوكالات في التعامل مع المواطنين .

● المحرر ●

في كربلاء

## عصابة سرقة تقع في فخ رجال مكافحة الاجرام

كربلاء ـ مراسل (الثورة)

القت اجهزة مكافحة الاجرام في محافظة كربلاء القبض على عصابة متخصصة بالسرقة والاعتداء على المواطنين .

العقيد عبدالكريم برجس الراوي مدير شرطة المحافظة قال لمراسل (الثورة) انه تم القاء القبض على هؤلاء المجرمين واعترفوا بجرائمهم وافعالهم الدنيئة بعد مجابهتهم بالحقائق المتيسرة لدينا.

واضاف لقد قام رجال مكافحة الاجرام في المحافظة باجراء التحري وضبط المواد المسروقة واعادتها الى اصحابها الاصليين فيما احيل المتهمون الى المحاكم المختصة لينالوا جزاءهم العادل .

---

رياضــــة وشـــباب

## توزيع مكرمة القائد على فرق نادي القوة الجوية

وزعت امس في نادي القوة الجوية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على فرق النادي بكرتي اليد والقدم .

وشملت المكرمة فريقي الشباب والاشبال لحصولهما على المركز الاول في دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة القدم وفريق الشباب الحاصل على المركز الرابع بدوري الاندية بكرة اليد ومنتخب النادي الحاصل على المركز الثالث بدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد .

ووزع المكرمة السادة امين سر واعضاء الهيئة الادارية للنادي .

واع

## المشاركون بالدورة الصحفية الرياضية يزورون « الثورة »

زار المشاركون في الدورة الصحفية الرياضية التي ينظمها فرع بغداد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالتنسيق مع الرابطة العربية للصحافة الرياضية ظهر امس جريدة (الثورة) .

والتقى المشاركون في الدورة بالاقسام الصحفية حيث اطلعوا على سير العمل في تلك الاقسام وطبيعة عملها واستمعوا الى شرح مفصل عن الخبر الصحفي والتحقيق وواجبات المندوب .

وكان المشاركون قد استمعوا صباح امس ايضا الى محاضرة بعنوان (التلفاز والفعاليات الرياضية) القاها السيد مؤيد البدري .

الشهر الحالي ..

## الدوري التأهيلي بالكرة الطائرة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الفترة من ٢٢ ولغاية ٢٥ ايلول الحالي موعدا لاقامة نهائي دوري التاهيل للدرجة الممتازة في بغداد .

وقال الدكتور سعد حماد امين سر الاتحاد ان فائزين اثنين يترشحان عن كل منطقة الى الدوري التاهيلي بالاضافة الى خمسة اندية كانت قد حجزت اماكنها فيه وهي اندية كربلاء وابو الخصيب والقاسم واربيل والصليخ .

وستجري منافسات المنطقة الاولى في مدينة الموصل وتضم اندية زاخو والكرامة والتاميم والسليمانية بينما تضم المنطقة الثانية التي تلعب في مدينة بعقوبة اندية ديالى والنصر وال... والنور .

المنطقة الثالثة فتضم اندية الهندية والحلة والتضامن والديوانية وتقام مبارياتها بمدينة النجف بينما تضم المنطقة الرابعة اندية الحرية والشطرة والناصرية والرميثة والعمارة وتخوض تصفياتها بمدينة السماوة .

الرئيس القائد يأمر

## ١٥٠ ألف دينار للفريق الفائز ببطولة ام المعارك

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص جائزة مقدارها مئة وخمسون الف دينار للفريق الفائز الاول ببطولة ام المعارك بكرة القدم التي ينظمها نادي الطلبة حاليا .

كما امر سيادته بتخصيص مئة الف دينار للفريق الفائز الثاني وخمسين الف دينار للفريق الفائز الثالث وعشرين الف دينار للفريق الفائز الرابع بالبطولة .

صرح بذلك لوكالة الانباء العراقية العميد الطيار ارشد ياسين المرافق الاقدم للسيد رئيس الجمهورية وقال ان هذه المكرمة السخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين تاتي في اطار دعم سيادته المتواصل للحركة الرياضية في عراقنا المجاهد التي تشهد تقدما في شتى مجالاتها .

ويذكر ان اربع فرق تتنافس الان في بطولة ام المعارك التي بدات الاثنين الماضي بملعب الشعب وهي الزوراء والطلبة والقوة الجوية والكرخ بعد ان خرج فريقا ناديي النجف والشرطة من البطولة في الادوار التمهيدية بسبب خسارة كل منهما مباراتين ضمن المجموعتين الاولى والثانية .

في شبه النهائي لبطولة ام المعارك

## الجوية يقابل الكرخ بمباراة حاسمة اليوم

في اولى مباراتي الدور شبه النهائي لبطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم يلتقي في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم فريقا القوة الجوية والكرخ بتحكيم السادة صبحي رحيم ومحمد سليم وطارق احمد .

وكان فريق القوة الجوية قد تصدر المجموعة الاولى بعد فوزه على الشرطة (١ ـ صفر) وعلى الطلبة (١ ـ صفر) ايضا ولكن بعد ان لعبا شوطين اضافيين حيث استمر الفريقان متعادلين .

اما الكرخ فقد خسر مباراته الاولى بهدف واحد مقابل لا شيء ثم تغلب في المباراة الثانية على النجف باربعة اهداف مقابل هدف واحد ليحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية تاركا المركز الاول للزوراء..

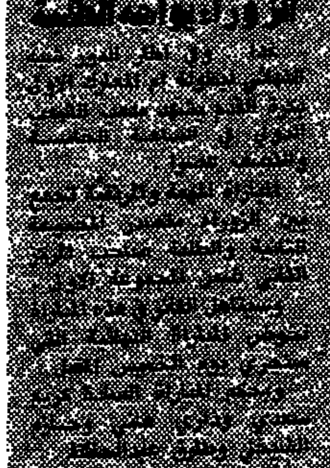
وقد قدم لاعبو الجوية امكانية جيدة في مبارياتهم الثانية مع الطلبة لكنهم اضاعوا اكثر من فرصة سهلة وهم يواجهون مرمى احمد جاسم خاصة في الشوطين الاضافيين .

اما الكرخ الذي تمكن ان يحول تاخره بهدف واحد امام النجف الى فوز كبير فانه يسعى الى حسم المباراة والتاهل للمباراة النهائية بعد ان تعززت صفوفه ببعض اللاعبين منهم سليم حسين وهيثم متعب وعودة مهاجمه علي كاظم مع مراهنة على القدرات الشبابية في التشكيلة .

المواجهة تبدو ساخنة ليس بين اللاعبين فقط بل بين المدربين ايضا حيث يقف عامر جميل مدرب الكرخ حاليا بمواجهة فريق القوة الجوية الذي سبق وان تولى مهمة تدريبه اكثر من موسمين امام عادل يوسف مدرب القوة الجوية حاليا والذي استبدل مجموعة كبيرة من لاعبي الجوية بلاعبين وفدوا من اندية الطلبة والتجارة والكرخ والزوراء وشكلوا اعمدة الفريق الاساسية .

والمباراة لابد من ان تحسم .. فان حل التعادل في وقتها الاصلي فيصار الى وقت اضافي من شوطين واذا استمر التعادل فيترك الامر لركلات الترجيح من علامة الجزاء لتحسمها حيث يتاهل الفائز الى المباراة النهائية التي تجري في الساعة الخامسة من عصر الخميس المقبل مع الفائز من مباراة غد .





حتى الآن ..

## (١٣) هدفا وليث حسين بالصدارة

ثلاثة عشر هدفا سجلها احد عشر لاعبا كانت حصة المباريات الست ضمن الدور الاول لبطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم ..

ثمانية اهداف منها دخلت مرمى النجف وهدفان في مرمى الشرطة وبمعدل هدف واحد في مرمى كل من الطلبة والزوراء والكرخ ومازالت شباك القوة الجوية نظيفة .

نجم الزوراء ليث حسين يتصدر قائمة هدافي البطولة برصيد ٣ اهداف واكتفى عشرة لاعبين بهدف واحد لكل منهم .

وكان ثلاثة لاعبين قد تعرضوا للطرد وهم جليل زيدان من الزوراء وخميس حمود من الشرطة ومظفر جبار من الطلبة .

كما منحت خلال المباريات الست ضربتا جزاء حيث نجح مظفر جبار في احراز هدف الفوز للطلبة على الشرطة في الاولى بينما اخفق لاعب النجف محمد عبدالحسين في الثانية في مباراة فريقه مع الكرخ .

## رئيس اللجنة المنظمة لبطولة ام المعارك يشيد بمكرمة الرئيس القائد

اشاد الدكتور علي تركي رئيس اللجنة المنظمة لبطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم التي ينظمها نادي الطلبة الرياضي بالتعاون مع الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وقال ان المكرمة تشكل اضافة نوعية كبيرة اخرى في مجال الدعم الذي يقدمه سيادته للرياضة والرياضيين جميعا .. كما تشكل بنفس الوقت حافزا مضافا اخر للاستمرار بالعطاء لتطوير الحركة الرياضية في جميع مفاصلها .

واضاف ان المكارم التي قدمها القائد صدام حسين حفظه الله للرياضة والشباب اصبحت واحدة من الاهداف التي يسعى الرياضيون للحصول عليها . حيث ان العابا اخرى غير كرة القدم سبق ان حظيت بشرف مكارم سيادته .

وبهذه المناسبة اتقدم للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالشكر والوفاء والعهد على مضاعفة العطاء والبناء لتطوير الحركة الرياضية والشبابية ومؤكدين مرة اخرى بان الرياضيين العراقيين جنود امناء على المبادىء تحت ظل القائد وطاقة مضافة في معركة البناء والنضال من اجل عراق عظيم ملىء بالحب والوفاء .

### تكريم فريقي الحلة والقاسم بالسلة والطائرة

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في محافظة بابل اجتماعا امس الاول تدارست خلاله مناهج الاندية والاتحادات الرياضية للفترة المتبقية من العام الحالي .

وتقرر خلال الاجتماع تكريم فريقي ناديي الحلة الرياضي لحصوله على المركز الثاني ببطولة العراق للناشئين بكرة السلة والقاسم لحصوله على بطولة الشباب بالكرة الطائرة

في بطولة دولية بالتنس ..

## هزيمة ساحقة للعجوزين كونورز ونافراتيلوفا

نيويورك ـ ٨ ـ الوكالات . لم يثبت العجوزان جيمي كونورز ومارتينا نافراتيلوفا فتوجت اليوغسلافية مونيكا سيليش بطلة لفردي النساء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك في حين انحصرت المنافسة على لقب الفردي للرجال بين السويدي ستيفان ادبرج المصنف ثانيا والاميركي جيم كورير المصنف رابعا .

وكانت سيليش المصنفة الثانية قد فازت على نافراتيلوفا المصنفة السادسة (٧ ـ ٦ و ٦ ـ ١) وهو اللقب الاول لسيليش (١٧ عاما) في البطولة الاميركية ولقبها الكبير الثالث في العام الحالي بعد ملبورن (استراليا) ورولان غاروس (فرنسا) فباتت نجمة الموسم من دون منافسة .

ونالت سيليش من جراء فوزها ٤٠٠ الف دولار مقابل نصف هذه القيمة لنافراتيلوفا التي كانت تمني نفسها باحراز اللقب للمرة الخامسة .

لكن يبدو ان ابنة براغ التي ستبلغ سن الخامسة والثلاثين لم تتمكن من الثبات امام قوة اللاعبة اليوغسلافية وبقيتها فلزم الاخيرة ٦٦ دقيقة لاكثر لتنتزع اللقب .

كما وانهى كورير مغامرة كونورز فهزمه (٣/٦ و ٣/٦ و ٢/٦) صحيح ان كونورز لم يكن يامل في ان يحرز اللقب للمرة السادسة في ظهوره الحادي والعشرين في البطولة غير ان هذا لم يمنع من ان يفرض نفسه نجما مدللا لجمهور فلاشينغ ميدوز .. وهكذا وقف اكثر من ٢٠ الف متفرج وصفقوا له طويلا عندما هم بالخروج من الملعب اثر خسارته امام كورير .





في بطولات الدوري باوربا ..

## موناكو ومانشستر يونايتد ينفردان بالصدارة

العواصم ـ ٨ ـ الوكالات . فاز موناكو على طولون بثلاثة اهداف وابتعد في صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم بفارق اربع نقاط امام مرسيليا الذي سيختتم المرحلة التاسعة اليوم بلقاء تولوز .

واحتفظ نانت بالمركز الثالث نتيجة فوزه على سانت اتيان بهدف واحد كما احتفظ باريس سان جرمان بالمركز الرابع وبكونه الفريق الوحيد الذي لم يهزم بعد عندما تغلب على مضيفه ليون بهدف سجله دانيال برافو في الدقيقة ٨٥ بحضور ٢١ الف متفرج .

وفي انكلترا حقق مانشستر يونايتد ضربتين (امس) واحدة جماعية واخرى فردية .. فقد تعززت صدارته بفارق في نقاط امام اقرب منافسيه ولقب مدربه الاسكتلندي اليكس فيرغسون مدرب الشهر لنجاحه في قيادة فريقه .

وهذه هي المرة الرابعة التي يحصل فيها فيرغسون على اللقب في اقل من ثلاث سنوات وكانت المرة الاخيرة في ايار الماضي عندما احرز اليونايتد كاس الكؤوس الاوروبية على حساب برشلونة الاسباني .

وفي المرحلة السابعة من البطولة اكتسح اليونايتد ضيفه نوريتش بثلاثة اهداف في مدى ثماني دقائق فقط (٢٠ و ٢٣ و ٢٨) .

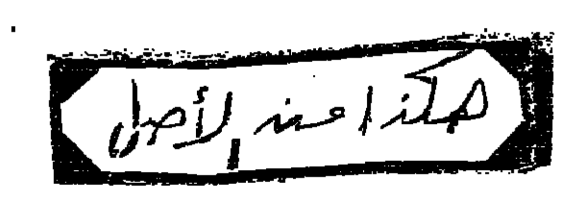
وتعرض مانشستر سيتي لخسارة قاسية امام مضيفه ليدز يونايتد بثلاثة اهداف نظيفة فهبط الى المركز الثالث .

وبات الخطر الاول المحدق بمانشستر يونايتد يتمثل بليفربول الذي تخطى مضيفه نوتس كاونتي بهدفين .

ويتقدم مانشستر يونايتد على ليفربول بفارق اربع نقاط لكن الاخير له مباراة واحدة مؤجلة .

وتابع الارسنال حامل اللقب مسلسل خسائره التي وصلت الى ثلاث مقابل فوزين وتعادلين .. وجاءت الخسارة الثالثة (امس) امام ضيفه كوفنتري (١ ـ ٢) بعد لقاء مثير .

وفي اسكتلندا هبط ابردين من المركز الاول الى المركز الرابع دفعة واحدة امس في المرحلة السادسة من بطولة الدوري عندما خسر في ارضه امام سانت جونستون (١ / ٢) علما ان الفائز لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٥ نتيجة طرد لاعبه جون ديفيز وانه كان متاخرا قبل ذلك بخمس دقائق بهدف سجله الهولندي بيتر فان دي فين .



# دي أج لورنس



تيري ايغلتون

ترجمة : محمد درويش

يعد (دي . اج . لورنس) الكاتب الوحيد ، من بين الكتاب الذين اناقش اعمالهم هنا ، الذي ينتمي الى جذور عمالية وهو اكثرهم عضوانية (ـ نظرية تقول العمليات الحيوية تنشأ من نشاط اعضاء الكائن الحي كلها بوصفها نظاما كاملا ـ) في طروحاته الاجتماعية والجمالية .

وبما ان (لورنس) يمثل وريث القرن العشرين المباشر للموروث الانساني الرومانسي الخاص بـ (الثقافة والمجتمع) ، فان رواياته تمثل واحدا من القوى النقود الادبية في القرن الموجهة للراسمالية الصناعية وهي نابعة من التزام عميق بنظام عضوي يتمركز في ايطاليا ونيومكسيكو وانكلترا ماقبل الثورة الصناعية .. والرواية عند (لورنس) عبارة عن نظام دقيق ومتغير ذي عناصر وثيقة الصلة ببعضها ، وهي تنظر بازدراء الى العقيدة (الدوغما) وانماط المطلق الميتافيزيقية وتتابع بدلا من ذلك التدفق الحسي لاشكال حياتها الموحدة . ولكن (لورنس) ، على الرغم من ذلك مفكر دوغماتي ، يؤمن بالمطلق ايمانا ميتافيزيقيا كما يؤمن بالثنائية ايمانا قويا ويبهره المذهب الالي والانحلال .

والواقع ان الشيء الذي تجسده لنا اعمال (لورنس) يمثل نقيضا في الموروث الانساني الرومانسي نفسه ، بين مكوناته المشتركة والفردية . والشكل المتطرف للفردانية يعد هيكلا للايديولوجيا الانسانية الرومانسية ـ وهو في الواقع تطبيق للعضوانية على ذات الفرد ، التي تصبح بهذا ذات هدف الي تماما يتطور تطوراً تلقائيا ليغدو «كمالا» بفضل قوانينه التي تتحكم فيه تحكما فريدا . ان هذا المكون الايديولوجي ـ والذي كان يعد في ما مضى نسخة مثالية للفردانية البورجوازية الاعتيادية واحتجاجا (ثوريا) ضد المجتمع (المادي) الذي تنتجه ـ يمكن ملاحظته بقوة في كتابات (لورنس) ويدخل في تعارض مع الحقائق المتناقضة للشخصية والنظام العضوي . فالعضوانية الاجتماعية لديه ترفض رفضا قاطعا الايديولوجيات الالية متنافرة الاجزاء للراسمالية الصناعية ، الا انها في نفس الوقت تصنف قيم الموروث الليبرالي البورجوازي : العاطفة ، الالفة ، المودة ، ومركزية ماهو (شخصي) وقد وصلت هذه المتناقضات مرحلة الازمة عند «لورنس» مع اندلاع الحرب العالمية الاولى التي تعد اعمق جرح في حياته . فالحرب تدل على الانهيار الحتمي للتراث الانساني الليبرالي بما في ذلك مثاليته المطبوعة على حب الخير وقيمة (الفردية) فاسحة بذلك المجال امام (الهة الظلام) في النظام ، الفعل ، النظام الهرمي .

ان كراهية (لورنس) العميقة للنساء تعد رد فعل ضد القيم البورجوازية الليبرالية وشركه الحسية التي تنتهك الاستقلال الذاتي للفرد . ومع هذا فان التزامه بكائن حسي بوصفه مصدر التجدد الاجتماعي يتواصل على نحو متناقض . ففي رواية (عشيق الليدي تشاترلي) نرى ان صورة الاب تسوى اخيرا في شخص ميلورز . ومع هذا ، فان ميلورز يجمع بين القوة الذكرية اللاشخصية والرقة (الانثوية) ، خشونة الطبقة العاملة مع وعي البورجوازية الصغيرة محققا بذلك حلا ميثولوجيا للتناقضات التي تكتنف اعمال (لورنس) .

وهكذا ، فان اسلوب (لورنس) في العلاقة مع الايديولوجيا المهيمنة كان في المقام الاول مرتبطا متناقضا للعناصر البروليتارية والبورجوازية الصغيرة ـ وهو ربط يشير اليه صراع حاد بين الخطابات الايديولوجية البديلة التي تصبح مبهمة في ميتافيزيقيته . غير ان هذه الحقيقة تنطوي على مايشير الاهتمام اكثر من كونها تتعلق بحياته : فالتناقضات الايديولوجية التي يعيشها (لورنس) الشاب ـ بين القوة والحب ، الجماعة والاستقلال الذاتي ، الانغماس في الحسية والوعي ، النظام والتفرد ـ تعد اصراراً حادا معينا لازمة ايديولوجية عميقة الجذور داخل التكوين المهيمن بوجه عام .

وعندئذ ، فان علاقة (لورنس) بتلك الازمة يقررها اصلا نفيه ، الذي يجمع بين (دفقيه تفردا توكيديا ومستاصلا مع توق الى المجموع الكلي الضالع تاريخيا . وتنتج اشكال رواية (لورنس) هذه الحالة الايديولوجية باشكال مختلفة . فانماط القمع (الاعراضية) . وغياب والقعية (ابناء وعشاق) قد تستعاد في الاشكال فوق الواقعية في (قوس قزح) ـ وهو نص (يفجر) الواقعية حتى عندما يحتفظ بها في العضوانية (الشاملة) لهيكله التوليدي المتطور .

وفي اعقاب الحرب ، يقدم انهيار (لورنس) الايديولوجي شبه الشامل ، والمنفصل مع ازمة الدلالة الجمالية ، على صورة شكل ادبي منصهر ومتفجر جذريا : فروايات شأن (عصا هارون) و(الكنغر) غير قادرة على تطوير جانب السرد ، وهي ممزقة بين الحبكة المتشظية والسيرة الروحية والتعليمية المحمومة . ولكن بين هذه النصوص ونص (قوس قزح) تحدث اللحظة الفريدة (نساء عاشقات) ، فتحلل ذلك الكتاب الى شكل «سيكروني» .

بعيدا عن ايقاعات (قوس قزح) الدايكرونية ، ينتج (ايديولوجية النص) التي تشير اليها خيبة الامل والركود . الا ان هذه الرواية ، ومن خلال انشطار الشكل العضوي فيها ، وتقنيتها التقطيعية (المونتاج) في التقابل الرمزي ، تؤكد على الانقطاع (المتقدم) مع الخط الواقعي الذي تثير من حوله الاسئلة رواية (جود الغامض) .

● خاتمة :

ان انشطار الشكل العضوي في الفعل المتقدم لم يكن موقفا مقبولا في الموروث الجمالي الماركسي الواقع ، تحت تأثير اعمال (جورج لوكاش) . ولكن عند مراجعة عدد من النصوص الادبية الانكليزية بدءا بـ (جورج اليوت) وانتهاء بـ (دي . اج . لورنس) . في ضوء العلاقات الداخلية بين الايديولوجيا والشكل الادبي يعني اعادة تنشيط الجدل المهم اساسا الذي جرى في الثلاثينات بين (لوكاش) و(برتولد بريخت) . فرفض (بريخت) للعضوانية المتسمة بالحنين عند (لوكاش) وايثاره الموروث للكليات المغلقة والنسقية انما يجري باسم الولاء للاشكال المفتوحة المتعددة التي تحمل في طياتها نفس سمات التناقضات التي تتركها مكشوفة . وفي الثقافة الادبية الانكليزية السائدة في القرن الماضي ، يتضح المرتكز الايديولوجي للشكل العضواني على نحو جلي مثلما تحاول الليبرالية البورجوازية البائسة وضع المزيد من الاشكال الايديولوجية الطموح والفعالة . وبهذا ، فان تلك الايديولوجيا تدخل في صراعات عنيفة . فتحطيم الايديولوجيات العضوانية والجماعية في الميدان السياسي كان على الدوام مهمة اساسية من مهمات الثوريين ، اما تدمير مثل هذه الايديولوجيات في المنظور الجمالي فهو ضروري ـ لا للمعرفة العلمية بالماضي الادبي حسب ، بل ولوضع الاساس الذي يمكن ان نشيد عليه الممارسات المادية الجمالية والفنية .

---

# نشيد السلاح

شعر : علي الفزاع ـ الاردن

[illegible]

---

# الذاكرة الثقافية

## تحية حب الى ادباء وصحفيي الاردن الشقيق

● محمد عبدالمجيد ●

في وقت المحن ، يظهر معدن الرجال ، وتتحدد المواقف النبيلة ، ويبرز القول المسند بالفعل من القول الاجوف البراق بالشعارات الجاهزة ،

وفي وقت المحن ، تمتحن المبادىء في قلوب وفي عقول الرجال وتتساقط حينذاك اوراق الشعارات الزائفة وتتعرى الوجوه المقنعة وفي وقت ام المحن (ام المعارك) كنا نغص بالدم وبالالم لمواقف بعض المثقفين العرب الذين كانوا في الامس معنا ولكنهم تركوا مواقع المبادىء ، الى مواقع الذل والمال وكنا نرثي لهؤلاء تاريخهم الشخصي الذي لطخ بالوحل من اجل حفنة دولارات .

وكنا نتساءل : هل نحن نمر الان بمرحلة سقوط الثقافة العربية في وطن الحضارات الانسانية ؟

ولكن الوقفة الجماعية لادباء وصحفيي الاردن معنا كانت لها اكثر من دلالة حين احسسنا بقيمة هذا العمق الاستراتيجي لوطننا ولشعبنا الذي قاوم القتل عمدا والدمار عمدا ، والابادة عمدا بل تحدى بكل جراة عدوان وتقنية ، وجيوش ثلاثين دولة .

لقد كان ابناء الاردن معنا بالقول وبالفعل وعلى الرغم من كل ضغوط الدنيا ، ضغوط في السياسة وضغوط في الاقتصاد وضغوط الخونة من الحكام العرب الى جانب ضغوط اصحاب الدولارات وامراء النفط ظل ابناء الاردن معنا قلبا وروحا ، احساسا وتصرفا ، فكرا وسلوكا .

كما تقاسموا معنا مر الحصار وتقاسموا الالم والجوع وخيبات بعض المثقفين الذين تحصنوا بالصمت المريب .

كان لكلمات ابناء الاردن وقع الصاعقة على الاعداء الذين ظنوا بان كل امة العرب سيكونون ضد العراق المجاهد ، خاصة بعد ان وضعوا بعض حكامهم في جيوبهم الخلفية كما يقال .

ولكن القصيدة المقاتلة توهجت في افق الاردن الفسيح كالقذيفة وارتفعت قامة الكلمة النبيلة الشجاعة مثل نخلة باسقة كما امتلأ فم العشب بنشيد التحدي .

كان ابناء الاردن يقصفون العدو الامبريالي الصهيوني بعشرات القنابل الحارقة وكانوا يحولون صفحات الصحف الى منشورات علنية واللقاءات الثقافية العابرة الى ندوات مفتوحة عليئة ببركان من الغضب ضد اعداء الامة .

ولم تكن وحدنا نعي اهمية وقيمة ومعنى بداية نهوض التاريخ العربي الجديد الذي رسمه ونفذه القائد المجاهد صدام حسين .

كان حلمنا يتوهج في عيون الناس البسطاء وكان تحدي عدوان الثلاثين دولة هو قدرنا وفي الحقيقة لقد امتحنت الكلمة العربية في اصعب امتحان تاريخي وهي تواجه وحشية الغرب الامبريالي الصهيوني حيث ارتفعت مواقف بعض الادباء العرب الى مستوى المبادىء والى مستوى طموح الامة وكان الادباء الى جانب الصحفيين الاردنيين كتيبة مقاتلة متميزة حيث اثبتت للعالم ان الشعوب لن تهزم وان نضال الامة العربية لن يتوقف حتى تتحقق كل احلام وامال الفقراء .

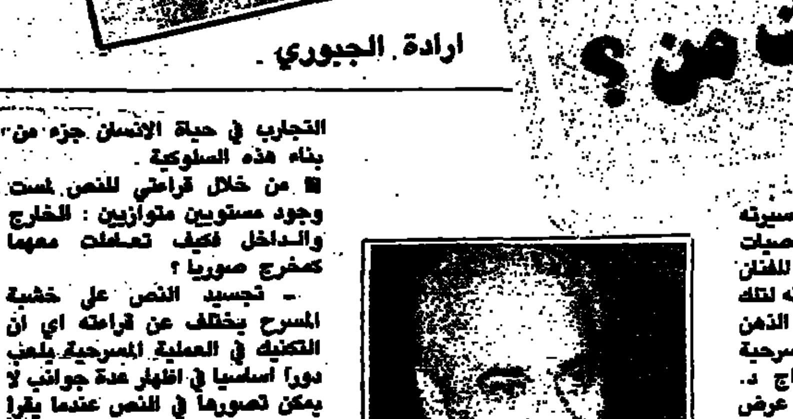
ان الوقفة الشجاعة لشعب الاردن الشقيق وللادباء المؤمنين بقدر الامة وبقيمة الكلمة المسؤولة ، وبالحق القومي في التحرر وفي النهوض وفي الحرية وفي السيادة الوطنية هي وقفة فروسية مضيئة في تاريخ العرب المعاصر وهي وقفة فخر واعتزاز لكل الادباء التقدميين في العالم .

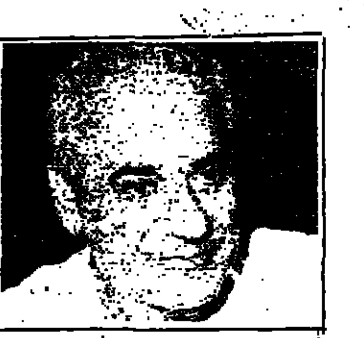
تحية اعتزاز وتقدير لادباء وصحفيي الاردن تحية حب للشعب الشجاع في الاردن الذي كان ومايزال العمق الاستراتيجي للعراق المجاهد .

---

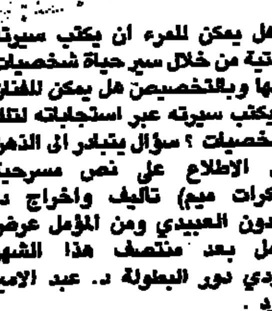
# مذكرات ميم .. مذكرات من ؟











ارادة الجبوري

هل يمكن للمرء ان يكتب سيرته الذاتية من خلال سير حياة شخصيات احبها وبالتخصيص هل يمكن للفنان ان يكتب سيرته عبر استجاباته لتلك الشخصيات ؟ سؤال يتبادر الى الذهن حال الاطلاع على نص مسرحية (مذكرات ميم) تأليف واخراج د. سعدون العبيدي ومن المؤمل عرض العمل بعد منتصف هذا الشهر ويؤدي دور البطولة د. عبد الامير الورد .

يقول د. سعدون العبيدي ان المسرحية فيها بعض الومضات من السيرة الذاتية وومضات سير ممثلين اخرين .. يجوز ان تكون سيرة ذاتية فيها شيء ما من تجارب ومذكرات الاساتذة حقي الشبلي وابراهيم جلال وجاسم العبودي وبدري حسون فريد ويوسف العاني . اذاً هي ومضات من هنا وهناك جمعتها في اطار واحد وساعدت هذه الومضات على تنمية الفكرة الاساسية .

■ التي هي ؟

ـ مذكرات ميم .

■ الا تجد انك في هذا تكتب سير تلك الشخصيات المسرحية هاملت وبيجماليون والتم .. الخ ؟

ـ انها جزء من مذكرات ميم . احببت شخصية هاملت وبيجماليون وقمر في شهريار ودوريان غريي وجان فالجان في البؤساء وكل هذه الشخصيات قدمتها في مشاهد طويلة وفي مسرحية متكاملة .

■ على الرغم مما ذكرت الا انني لم اجد شخصية الممثل (ميم) اي سيرة الممثل ميم .. مشاكله .. معاناته .. كينونته .

ـ عندما يؤدي الممثل شخصية ما فانه يسلخ من تلك الشخصية سيرة ويضمها الى سيرته الذاتية او الى مذكراته . فلو قمت مثلا باداء دور عطيل وتفاعلت معه فانني لابد ان اشعر ان لهذه الشخصية مكانا او وقعا خاصا في ذاتي وبالتالي يصبح لها موضع قدم في مذكراتي مثلما هي مؤثرات خارجية تتفاعل مع شخصية الانسان وتصبح جزءا منه .

■ حتى وان كانت تلك الشخصيات متناقضة تماما في سلبياتها وايجابياتها ؟

ـ بالتاكيد . لاننا نصادف شخصيات خيرة وشريرة تكون بمجملها مذكرات المتلقي وهنا يكمن عنصر الصراع ومن ثم ياتي دور العقل في حسم هذا الامر فشخصية الممثل (ميم) ايجابية هو انسان متالق ومثقف في مجال المسرح واستاذ في علم الدراما جسد الشخصيات السلبية والايجابية على خشبة المسرح لكن سلوكية الشخصيات السلبية لم تترك اثرها في داخله .

■ لا اتحدث عن تجسيد الشخصية على المسرح في مذكرات ميم .

ـ انا لم اطرح السيرة اليومية الذاتية والسلوكية الخاصة لشخصية (ميم) بالذات وانما طرحت مذكرات وذكريات مرت خلال مسيرة حياة الممثل (ميم) اما السلوكية الذاتية فربما ياتي دورها في مجال اخر وفي مسرحية اخرى وحتى هذه السلوكية ستعكس ايضا تجاربي لان التجارب في حياة الانسان جزء من بناء هذه السلوكية .

■ من خلال قراءتي للنص لمست وجود مستويين متوازيين : الخارج والداخل فكيف تعاملت معهما كمخرج صوريا ؟

ـ تجسيد النص على خشبة المسرح يختلف عن قراءته اي ان التكنيك في العملية المسرحية يلعب دورا اساسيا في اظهار عدة جوانب لا يمكن تصورها في النص عندما يقرأ فمثلا مشهد هاملت في هذه المسرحية يتعامل معه كل مخرج بصيغة ربما تتشابه او قد تختلف عن الصيغ التي قد يتعامل معها مخرج اخر لكنني في هذه المسرحية استطعت تجسيد صورة ربما تختلف عن الصور المطروحة لهذه الشخصية .

■ كيف ؟

ـ بمزج الحقيقة بالخيال وتفاعل الواقع مع الحلم من خلال الظل وحركة الغيوم التي يتفاعل معها هاملت ويخرج من باطنها ليواجه الحقيقة ثم يغوص في الخيال مرة اخرى وهكذا . هذا المشهد بالذات يساعد على مثل هذا التفسير وهذا التصور .

■ كدونداما ، ما الفرق بين عملك السابق (ماري) وعملك الاخير هذا (مذكرات ميم) ؟

ـ (ماري) كشخصية الزوج تناولت سيرة حياته البيتية مع زوجته ماري والذكريات الجميلة التي جمعته بها والوحشة القاتلة المملة التي شعر بها عند فراقه لها بينما (ميم) عبارة عن مذكرات ممثل وفعاليات فنية قام بها اثناء مسيرة حياته على خشبة المسرح وبالتالي فان (مذكرات ميم) ليست سيرة بيتية داخلية وانما سيرة تمتزج في اكثر خطوطها بالخارج .

---

## في الرسم العراقي المعاصر

# الطبيعة كانتماء

عادل كامل

يؤشر النقد الحديث ظاهرة ولع الفنان بالمحيط والطبيعة تحديدا لاسباب منها الانجذاب للسحر الكامن فيها .. ولاهمية علاقة المبدع بالمكان كارتباط له تاريخه .. ولكن هذا النقد الذي اولى قضية الطبيعة اهمية خاصة ، اكد في الوقت نفسه ، دور الوعي ببلورة مغزى الانتماء وتاكيد اهميته بالفن . فالفن ، كمراة على حد قول جواد سليم ، يتحول الى بعد اخر .. انه الاعتراف بالجمال كمحفز لا للحواس او الذاكرة فحسب ، بل للمخيلة وهي تعيد تركيب الصور في الاعمال الفنية . انه الانتماء بكل معناه الحر .. ومثل هذه الحقيقة لم تفقد اهميتها في تاريخ الفن العلم .. فقد استمرت تقاليد رسم الطبيعة ، الى جانب الموضوعات المختلفة .. بل يلاحظ ، في العقد الاخير ، وتحديدا ، منذ اربع سنوات ، ازدهار موضوعات الطبيعة العراقية في الرسم ، حتى ان شيخ الفنانين ، الاستاذ الراحل حافظ الدروبي ، لم يتخل عن رسمها من خلال اقامة المعرض الوثائقي لجماعة الانطباعيين العراقيين .

لقد اهتم الرسام العراقي ، منذ البدء ، برسم الطبيعة ، واولاها قيمة خاصة في رسوماته .. ومثل هذا الولع لايمكن ان يتحدد باسلوب فني خاص .. فالاجتهادات الاسلوبية اختلفت ، بين الواقعية والتاثيرية حتى صارت الطبيعة محور اعمال كثيرة .. ان هذا التنوع في الاساليب يعكس حقيقة انتماء الفنان لبيئته .. وهكذا سنلاحظ العراق وقد تجسد كفردوس من الاحتفالات بالالوان والموسيقى .

فسيرسم فائق حسن الجبال والوديان ، مثل فرج عبو ، في احتفال بالطبيعة الخلابة .. كما سيرسم نجيب يونس مشاهد تمثل مدينة الموصل وربيعها المدهش : انها غابة تمنح الذاكرة تجددها الدائم . كما سينفذ محمد عارف مجموعة من اللوحات التي يصور فيها قرى ومناظر مستمدة من الشمال .. وبالروح الاحتفالية كان الدكتور خالد الجادر قد نفذ مئات اللوحات التي تصور العراق من الشمال الى الجنوب ، مؤكدا تمكنه كرسام صاحب خبرة وحب وصلة عميقة بالمكان ، وهو مانراه في رسومات د . خالد القصاب وعطا صبري .

وسيرسم سعد الطائي الاهوار في مشاهد مختلفة : سفن صيد السمك .. والزوارق المحاطة بالضباب .. كذلك نجد في تجارب خضر جرجيس تلك الرؤية الجمالية المختزلة للاشكال .. انها تماثل ولع عبدالجبار سلمان بالصحراء كامتداد وفضاء .. كذلك ستكرس حياة جميل حافظ فنها كله لرسم البساتين والحقول .. مثل ولع موفق الخطيب بالطبيعة التي تصير عنده مثل الموسيقى في عذوبتها .

لكننا سنلاحظ في تجارب كثيرة اخرى كيف تتحول الطبيعة الى جزء من اللوحة ذات المضمون الاجتماعي .. ففي لوحات حافظ الدروبي .. ومحمد علي شاكر ، ونوري الراوي ، ووداد الاورفلي وياسين شاكر وليلى العطار وبتول الفكيكي وستار لقمان مثلا نلاحظ تداخل الاشياء بعضها بالبعض الاخر . انها حالة عشق دائمة للفضاء وللطبيعة وللمكان .

ومثل هذا الولع سينفذ باسلوب اخر .. فعند رافع الناصري تصير الطبيعة ذات مغزى جمالي وصوفي .. وتصير الطبيعة عند علاء حسين بشير كخلفية للاحداث او لحركة الاشياء .. وتتداخل الطبيعة بالانسان عند سعاد العطار في مشهد فردوسي .

ان هذا الاتجاه ، علامة ، سيتكرر عند معظم الرسامين العراقيين ، وباشكال تؤكد صلة الفنان بالطبيعة . فهي الذاكرة .. وهي رمز الخصب .. وهي الانبعاث الدائم لاسطورة التجدد .. وبمعنى اخر انها تؤشر موقف الفنان من العالم . فمثل هذا الاهتمام ، وعند الجميع تقريبا ، يفصح عن الانتماء او يكشف عن تلك الصلة القائمة بين الفنان ومحيطه .. فالطبيعة تتحول ، مثلما هي واقعية ، الى رمز ، وعلى حد تعبير للفنان كاظم حيدر ، فان الطبيعة هي الانسان في روحه الابتكارية ، مثلما انها ستتحول ، من خلال حساسية وعقل وخيال الفنان ، الى اسمى حقائق الحياة : الجمال ، ومغزاه الشمولي او الروحي .

---

# وجهة نظر

## قصص ورياضة وصهيونية

نزار عباس

كيف تربي جيلا فاشيا ؟

هذا هو السؤال الذي وجهه ، شلومو فرنكل ، في صحيفة هعولام هازيه التي تصدر في تل ابيب ، وقد اجاب عليه بما يلي : اذا كنت تريد ان تربي جيلا فاشيا صغيرا في بيتك ، فاذهب الى المكتبة واشتر احد الكتب المخصصة للاطفال . وتتحدث عن (ابطالنا) الصغار ! وتفصيل الامر ، ان كتابا قصصيا للاولاد ، صدر عام ١٩٧٩ في (اسرائيل) من تاليف افنر كرميلي ، وما زالت طبعاته تتوالى ، عنوانه (الرياضيون الشباب يعودون) .

والكتاب يحكي عامر على كرة القدم (الاسرائيلية) من ايام صعبة ! حيث المت بلاعبي المنتخب الوطني (الاسرائيلي) مجموعة من المصائب والكوارث . اثنان منهم ماتا بحادثة اختطاف ، ارتكبها مجهول . وثلاثة اخرون قتلوا اثناء حريق غامض شب في مقر سكن المنتخب اما حارس المرمى فقد اختفى .

من كان وراء هذه المصائب والكوارث ؟ ولماذا ؟ العرب طبعا !

وذلك ما يشرحه حارس المرمى ، راني ، للبطل الذي انقذه يقول لقد خاف السوفيت والعرب ، من ان يلعب ـ خلال مباريات بطولة العالم ـ لاعبون يهود وعرب ، داخل منتخب (اسرائيل) الوطني لكرة القدم ، ولمنع ذلك ، شكلت منظمة تخريبية عربية خاصة ، وقدمت لهذه المنظمة امكانيات غير محدودة ، وزودت برجال مدربين جيدا ، منهم احد المنومين المغناطيسيين البارعين العرب ! .

وعلى كل حال ، فان راني هذا ، كاي صهيوني ، خارق القدرات ! فهو لم يكتشف المؤامرة فقط ، انما استطاع تنويم المنوم المغناطيسي العربي ايضا ! وان يحصل منه على اسرار المنظمة التخريبية ، واسرار الخونة والقصة ، كما يبدو فاشلة فنيا اذ هي مليئة بالخطب والمواعظ والدعاوى الصهيونية المباشرة .

يقول كابتن الفريق لصاحبه : ان (الاسرائيليين) هم الذين يرغبون بالسلام ، وان رغبتهم هذه حقيقية وثابتة بالرغم من ان اعداءهم هم مجرد قتلة ومجرمين ! ان (الاسرائيليين) مستعدون دائما لان يكونوا قدوة لغيرهم !

والكابتن الون ، يبدأ بطولاته الخارقة بالقول منذ حرب الايام الستة ، منذ ان تم ـ تحرير ـ الغالبية العظمى من ارض ، ـ اسرائيل ـ من نير ـ الاجانب ـ خلال حرب بطولية لم يسبق ان حدث مثلها في التاريخ ، وعاد الوطن ـ تقريبا ـ الى نفس الحدود التي كانت للشعب (الاسرائيلي) في عصره الذهبي ، ايام الانبياء! منذ ذلك الحين ، وانا احلم في ان احقق لارض (اسرائيل) كلها نفس الهالة الكبيرة ، وذلك في مباريات بطولة العالم لكرة القدم !

وفي مكان اخر من القصة ، نقرأ كلاما لاحد شخوصها ، يقول (ان العرب لايريدون العيش معنا ، ويقف وراءهم ملايين البشر ، وهم اغنى من كل شعوب العالم ، بسبب النفط الذي يملكونه ، انهم يرغبون في تدميرنا بكل الوسائل ، وكل السبل تماما كما سبق لهم ان دمروا الاشوريين والارمن ولكن مؤامرة العرب الراغبين في ابادتنا لن تنجح لاننا من نوعية مختلفة ، ولاننا نسعى لتحقيق هدف نبيل هو ان نكون في وطننا قدوة ، كابائنا الانبياء القدامى .

حارس المرمى ، وكابتن الفريق ، في نهاية القصة ، يعرضان الزواج على رفيقتيهما اللتين اسهمتا في قتل المخربين العرب .. ويكون رد الرفيقتين جاهزا : اننا نقبل الزواج منكما بشرط ان تفوز (اسرائيل) ببطولة العالم بكرة القدم .

ما الهدف من هذه القصة ، ما الهدف من اقحام الادب والرياضة والجيل الناشىء في هذا المستنقع من الحقد والعنصرية ؟

ونحن نقول للكاتب شلومو فرنكل : اليس هذا ماتريده الصهيونية وما سارت عليه (اسرائيل) لحد

---

# اصدارات

وخير جليس في الزمان كتاب

## العبقرية العربية بين الفاروق وصدام حسين



صدر ضمن منشورات دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان (العبقرية العربية بين الفاروق وصدام حسين) تاليف طارق حبيب برسيم .

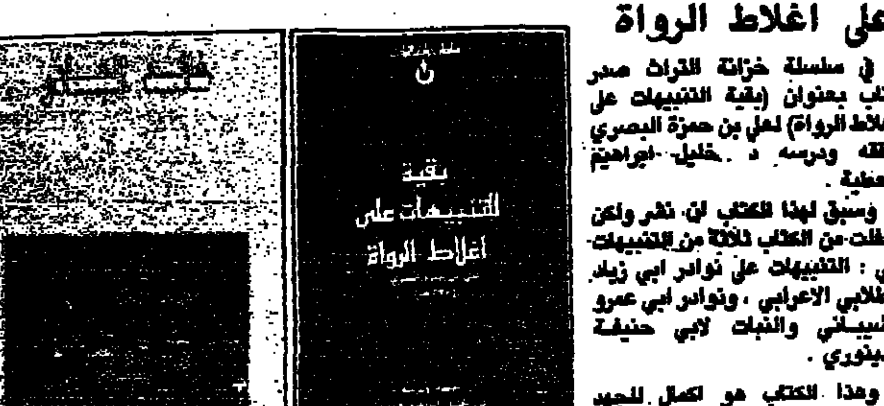
ويضم الكتاب خمسة فصول تتحدث عن انسانية القائد الفذ صدام حسين وبطولته وهو يبني العراق العظيم كما يذكر الباحث العوامل المشتركة بين الفاروق والقائد صدام حسين .

## بقية التنبيهات على اغلاط الرواة

في سلسلة خزانة التراث صدر كتاب بعنوان (بقية التنبيهات على اغلاط الرواة) لعلي بن حمزة البصري حققه ودرسه د . خليل ابراهيم العطية .

وسبق لهذا الكتاب ان نشر ولكن اغفلت من الكتاب ثلاثة من التنبيهات هي : التنبيهات على نوادر ابي زياد الطلابي الاعرابي ، ونوادر ابي عمرو الشيباني والنبات لابي حنيفة الدينوري .

وهذا الكتاب هو اكمال للجهد المنشور ، من الكتاب الاصل .





## خالد الجادر راحل لم يرحل

عن دار الشؤون الثقافية العامة ، صدر كتاب بعنوان (خالد الجادر ، راحل لم يرحل) اعداد د. وليد الجادر ويتناول الكتاب سيرة وحياة الفنان الراحل خالد الجادر الذي يعد من الفنانين العراقيين المتميزين حيث اسهم بفعالية في اثراء الواقع الفني بنتاجاته المبدعة ، وباجتهاداته في تجسيد البيئة الشعبية ، كما تميز بتخطيطاته المعبرة عن اجواء البيئة العراقية .

## مجموعة شعرية جديدة ..

ستصدر قريبا المجموعة الشعرية الثانية للشاعر علي حمدان الفالح بعنوان (اين ابير الوجه ولا وجه في اذ ترحلين ؟) كتبت قصائد المجموعة بين عامي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ وهي عبارة عن قصيدة نثر اقرب الى القصيدة الملحمية .. وسبق للشاعر ان اصدر مجموعته الاولى علم ١٩٨٧ بعنوان (القاء لك القصيدة والورد ذاكرتي) .

## فكرة على طريق البناء

### دعوة

لا يختلف اثنان . في ان المحافظة على جمالية المدينة مسؤولية تضامنية . بين المواطن والجهات المسؤولة عن هذا الجانب .

وهي عمل وطني . قبل ان تكون لمصلحة الفرد .. وتنعكس نتائجها على مرافق الحياة كلها في القطر .

والدليل ..

ان الشارع المعبد . يسهل وصول الطلاب الى المدارس ، والناس الى اعمالهم . بمزاج صاف . ونشاط كبير .

ومنظر الخضرة الجميل في الصباح . يبعث البهجة في نفوس اصحابها . وهم يغادرون بيوتهم الى ورش العمل . وساحات البناء .

وانسيابية المرور . تضمن سلامة الارواح . وتأمين الوصول الى المكان المطلوب . بنفس رائق واعصاب هادئة .

وسلامة شبكة المجاري وتدفق المياه في قنواتها . تريح الاجسام من الاوبئة والامراض .

والبيئة الخالية من التلوث . لا تثقل الرئتين بالسموم . والوجوه بالاصفرار .

ما ذكرت من شواهد . وغيرها الكثير . قاسمها المشترك المواطن . ومآلها النهائي خدمته . وتخفف عند ادائها بشكل سليم عن كاهل الدولة . وتنعكس على طريقة ادائها للخدمات .

وارى انها مسائل بسيطة . لا تحتاج الى جهد كبير . او اموال طائلة . ترهق المواطن . لا بل قد يقدمها دون ان يصرف فلسا واحدا .

بامكان اي مواطن ان ينهض بها . وحسب جهده ووعيه وامكاناته . اذا ما احسن التعامل مع المتوفر من وسائل الخدمات . وسعى الى خلق البديل المتيسر . للتعويض المفقود منها .

وكيف نضمن ذلك ؟

بالعودة الى الثوابت من السلوك الوطني الصحيح . واستحضار قيمة الوطن . وجهد الثورة الكبير . واداء القيادة البطولي . في كل مفردة نتعامل معها حاليا في حياتنا .

بالتقشع الضبابي الذي يغشي العيون . ويغلق العقول . بسبب الاتكالية التي افرزتها سنوات الدعة والراحة وبحبوحة العيش التي ولدت شعورا بالاعتماد على الدولة في كل شيء . بما في ذلك الاشياء البسيطة التي قد لا تحتاج غير كلمة النصح والارشاد .

ان للاجسام ان تنفض عنها غبار الكسل . وتعود الى صفاء الروح . الذي يزيدها اشراقا وتفاؤلا . وعندها ستكون الاشياء بحجومها الحقيقية . وليس بالصورة المضخمة التي تبدو عصية على الحل .

لنعد الى المبدأ الذي توارثناه ابا عن جد .. لزرع ولا تقطع ..

فماذا يخسر الانسان لو زرع شجرة واحدة تزيد الشارع جمالا . والنفوس تفاؤلا . وتكبر مع العمر . لتكون شاهدا على وعيه ووثيقة تؤرخ سني عمره .

وماذا يخسر المواطن لو القى القمامة في اماكنها المخصصة . بدلا من ان يرميها على قارعة الطريق . او تسد شبكة المجاري .. وبتصرفه هذا يكون عنوانا للذوق الرفيع . والمواطنة الحقة .

وكم يخسر . لو وضع برميلا صغيرا . بهيئة لطيفة . في باب بيته او كيسا للنفايات . وبذلك يسد الطريق امام المتقاعسين بتحميل المواطن مسؤولية التقصير . او التعلل بالظروف .

وماذا يخسر المواطن لو التزم بقواعد المرور . فيجنب نفسه والاخرين المخاطر . وبما لا يحمد عقباه . من التصرف الارعن . ودعاوى المحاكم . والوقت الضائع .

وماذا .. وماذا .. وغيرها الكثير من الاسئلة البسيطة عن المفردات الاخرى الصغيرة من الحياة .

وباجابتنا الصحيحة على هذه الاسئلة . نكون قد ساعدنا في بناء اجسام سليمة . وعقول متقدة . ونفوس متفائلة .. وحافظنا على سلامة جيوبنا من (الغرامات) . وميزانية الاسرة من النفقات الضائعة . وارسينا بناء نماذج تكبر وتكبر مع الايام . لتكون عنوانا لوطن تظلله السعادة والصحة الدائمة . وتشيع فيه مبادىء الوطنية الحقة .

وبهذا العمل البسيط نكون قد اكدنا هويتنا الوطنية . واسهمنا في اعلاء صرح البناء الشامخ من خلال مساعدة الدولة للانصراف الى مهماتها الكبيرة التي يعجز الفرد عن اداائها بمفرده . او الجماعة بدون جهد الدولة المركزي .

وبذلك نسهم ايضا في كسر شأفة العدوان وتوجيه صفعة للاعداء .

● طالب سعدون منصور ●

## السياحة العربية بعد العدوان الاميركي .. اضرار وتراجع اقتصادي



ابدى المعنيون بشؤون السياحة في الشرق الاوسط تفاؤلا باسترداد حركة السياحة عافيتها بعد ان شهدت موسما سياحيا هزيلا تعود اسباب ركوده الرئيسية الى اضطراب الاوضاع وفقدان المنطقة لامنها واستقرارها اثر العدوان الغاشم لاكثر من ثلاثين دولة على العراق . مما اضر باقتصاديات هذه البلدان وخاصة السياحية منها والتي كانت تجد في مواردها السياحية مصدرا رئيسيا لتمويل ميزانياتها واطعام شعوبها .

ورغم ان دول جنوب وشرق البحر المتوسط التي يرتبط اقتصادها بالسياحة قد شهدت ، مؤخرا ، انتعاشا ملحوظا لايراداتها السياحية الا انها مازالت تنظر الى مطلع العام ١٩٩٢ لاستعادة المستوى العادي لنشاطها السياحي .

ومن الاضرار التي سببها العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق انخفاض تدفق السياح بشكل بارز على البلدان السياحية في المنطقة بنسبة كبيرة وصلت الى حوالي ٧٥ في المئة في شباط الماضي . وخاصة صوب مصر وتركيا وقبرص .

والظاهرة التي سادت في هذه المنطقة هو ان انتعاش حركة السياحة كان بطيئا في كل مكان . اما البلدان الاكثر تأثرا بالازمة السياحية وبحرب الخليج فعليها الانتظار اكثر من غيرها ولفترة اطول لحين استعادة ميدانها السياحي عافيته .

ويبقى العراق البلد السياحي الذي حباه الله بالمناخ المعتدل صيفا في شماله . وبالمناظر الخلابة وبالتراث الحضاري العريق وبالمناطق الاثارية البارزة وبالمراقد المقدسة يبقى هو البلد الاكثر تضررا بين هذه البلدان .

فالقصف الوحشي طال حتى معالمه الاثارية ومتاحفه التي تضم اندر المقتنيات والتي تعد ارثا للبشرية جمعاء بل حتى عتباته المقدسة التي تضم مراقد الاولياء الاخيار . كما

ضرب التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني طوقا من الحصار الاقتصادي على العراق شل معه حركته السياحية مثلما اسهم في تجويع شعبه واغتيال اطفاله وبالتالي الاضرار باقتصاده .

وقد انخفضت ايرادات السياحة المصرية بنسبة ٣٢٫٩ في المئة حتى تموز الماضي مقارنة مع العام ١٩٩٠ كما انخفضت نسبة السياح العرب الذين يشكلون ٤٠ في المئة من السياح للفترة المذكورة ليصل الى معدل ٢٥ في المئة استنادا الى تصريح مسؤول في وزارة السياحة .

اما اليمن الذي بلغ ربحه من الموارد السياحية عام ١٩٩٠ حوالي ١٩ مليون دولار فما زالت مواقعه الاثارية تفتقد لاماكن الترفيه والتسلية حيث السياحة تقتصر على زيارة النصب والاثار . وقد استقبلت اليمن عام ١٩٩٠ اعدادا غفيرة من السياح ٧٥ بالمئة منهم من الاجانب اضافة الى عشرة الاف سائح عربي .

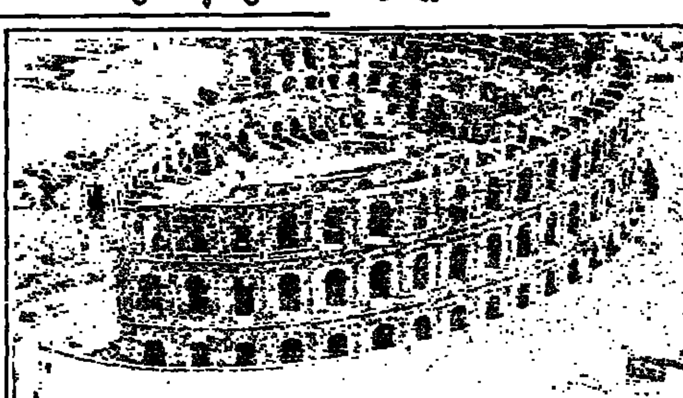
وفي تركيا التي تورطت هي الاخرى في حلف العدوان الغاشم على العراق فقد تراجعت ايراداتها السياحية من اربعة مليارات دولار باستقبالها خمسة ملايين سائح الى ثلاثة مليارات دولار عام ١٩٩٠ وقبل الغاء الجولات السياحية المنظمة في النصف الاول من العام ١٩٩١ . كما صرح منظمو الرحلات السياحية الى تركيا بان السياح باتوا يخصصون كمية اقل من المال لمصاريفهم السياحية في هذا البلد .

كما استعادت حركة السياحة في قبرص عافيتها ويتوقع المعنيون في هذا المجال بان تستقبل الجزيرة عدد السياح ذاته الذين وصلوا قبرص العام الماضي وقدر بـ ١٧٥ الف شخص .

وفي تونس انتعشت السياحة مجددا في اب الماضي استنادا لمكتب السياحة التونسي وذلك بعد ان تراجع بنسبة ١٧٫٣ في المئة خلال الاشهر السبعة الاولى من العام اذ انخفض عدد السياح الاوربيين بنسبة ٦٤ في المئة وخصوصا الفرنسيين الذين يشكلون الزبائن التقليديين للسياحة التونسية . وتم التعويض بالسياح القادمين من بلدان المغرب العربي المجاورة .

والاردن الشقيق تضرر هو الاخر باثار العدوان الغاشم على العراق : حيث انخفضت موارده السياحية بنسبة قياسية وخاصة بغياب السياح بنسبة كبيرة .

### بلدان الشرق الاوسط عامرة بالتراث الحضاري العريق والاثار الفنية النادرة



اعداد
● نهلة حميد ●
عن وكالة الصحافة الفرنسية

## تتمـــات

### اعلان نتائج - بقية

الصناعيين ٥١٦ اما في كليات الادارة والاقتصاد فقد تراوحت المجاميع في بغداد للفرع العلمي ٤٩١ والفرع الادبي ٤٣٨ وفي جامعة البصرة ٤٦٨ للفرع العلمي و ٤٢١ للفرع الادبي .

في كلية العلوم تراوحت المجاميع بين ٥٢١ في كلية علوم بغداد و ٤٩٥ في كلية العلوم بجامعة الموصل .

ودعا الدكتور غازي رحو المديريات العامة للتربية الى مراجعة الوزارة لتسلم نتائج الترشيحات كما دعا الطلبة الى مراجعة ادارات مدارسهم للتسجيل خلال مدة اسبوع وبعكسه يعد القبول ملغيا .

كما دعا دوائر التسجيل في الكليات والمعاهد الى التهيؤ لاستقبال الطلبة وتسجيلهم في الكليات والمعاهد المقبولين فيها .

### الصحف - بقية

في غضون ذلك عدت الصحف الخليجية والسورية الصادرة اليوم ان رغبة بوش بتأجيل بحث طلب القروض يمثل نصرا للادارة الاميركية و (خطوة كبرى على حد قولها .

في السعودية صدرت الصحف اليوم بعناوين ضخمة وهي تتحدث عن (موقف حازم) و (ازمة مالية خطيرة بين واشنطن وتل ابيب) علاوة ان اللوبي الصهيوني لم يعد قادرا على الحركة وان الكونغرس لم يعد قادرا على الانحياز الاعمى (لاسرائيل) !!

واستغلت هذه الصحف الموضوع للاشادة ببوش وباميركا وهو ماتضمنته ايضا صحف الامارات .

وقال مراقبون ان صحف الخليج تحاول على مايبدو استثمار هذا الموضوع الذي لايعدو ان يكون هامشيا ولايتجاوز مجرد رغبة بتأجيل منح مبلغ ضخمة جدا (لاسرائيل) لبناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة تحاول استثمارها لتجميل صورة اميركا والايحاء بانها على خلاف مع (اسرائيل) .

وقد سارت الصحف السورية على نفس النهج حيث صدرت اليوم وهي تحمل اشادات دمشق برغبة بوش وقالت ان الرئيس الاميركي (سجل نقطة انتصار جديدة واضافية لصالح ادارته في جهودها من اجل التسوية) .

وهولت هذه الصحف من امر ماحدث امس وامس الاول وعدته (معركة دبلوماسية) بين اميركا و (اسرائيل) مشددة على ان اميركا صادقة في مساعي التسوية على حد قولها !!

### اشتباكات - بقية

مباحث امن الدولة على الفور برئاسة الرئيس الجديد للجهاز .. وسيتم وقف التقارير الداخلية وتسجيل المكالمات الهاتفية وقفاً تاماً .. ومن الممكن ان يختفي جهاز مباحث امن الدولة على المدى البعيد وان يضم الى وزارة الداخلية .

كما قال رئيس جمهورية روسيا الاتحادية لمراسلي التلفاز الذين اجروا معه المقابلة انه لايعتقد ان هناك اية فرصة لبقاء الشيوعية السوفيتية على قيد الحياة وقال يلتسين ان الشيوعية ببساطة تتعارض مع الديمقراطية وان هذا هو الدرس الذي يجب ان يتعلمه الجميع بمن فيهم الرئيس غورباتشوف .

وقال يلتسين انه يتعاون بشكل جيد مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وحول المشاكل التي يثيرها انفصال بعض الجمهوريات السوفيتية حول الاسلحة النووية قال يلتسين ان نقل جميع هذه الاسلحة الى جمهوريته يستغرق عشر سنوات .

واضاف ان عملية النقل ستكلف الاف الملايين من الدولارات .. لكن نقلها سيكون خطوة منطقية على حد تعبيره .

### رئيس مجلس الوزراء - بقية

### تنفيذاً لتوجيهات - بقية

التعيين للمرة الاولى والحدود الدنيا والعليا لجميع الوظائف .

واشار المصدر نفسه الى ان الوزارة ستقوم باصدار جداول معدلة وفق نسبتي ٥٥٪ و ٣٠٪ للدرجات والوظائف والرواتب المقررة للشهادات الدراسية الواردة في

كما اشارت التعليمات الى ان الموظفين الذين اوقفوا استقطاع التوقيفات التقاعدية من رواتبهم لبلوغهم الحد الاعلى للراتب التقاعدي البالغ (٢٠٠) دينار قبل الزيادة تكون رواتبهم التقاعدية عند احالتهم على التقاعد (٢٤٠) دينارا كما تزداد الرواتب التقاعدية المقطوعة الممنوحة بقرارات خاصة بنسبة ١٥٪ من الراتب التقاعدي .

وتنشر تعزيزات ولاسيما حول القدس .

وعلى الصعيد ذاته ذكرت مصادر صحفية صهيونية ان الافا من السياح اليهود سيصلون الى فلسطين المحتلة مطلع الاسبوع الحالي فيما وصل اليوم فعلا (١٤٠٠) يهودي للمشاركة والاحتفال بعيد راس السنة اليهودية .

### اعلان

على الطلبة المتقدمين للكلية الهندسية العسكرية والناجحين في الفحص الطبي الحضور في مديرية التاهيل العلمي والفني يوم الاثنين المصادف ١٩٩١/٩/٩ ولمدة ثلاثة ايام لغرض اجراء المقابلة .



## وفيات وتعاز

### الى رحمة الله

لبت نداء ربها الحاجة الفاضلة عقيلة المرحوم الحاج هادي كبة وشقيقه الحاج صالح مهدي كبة والحاج حسين والحاج محسن والحاج صاحب ووالدة السيد حكمة هادي كبة واحمد ونجاح ووالدة عقيلة السيد عبد الحسين محمد علي الربيعي وقد شيع جثمانها الى مثواها الاخير واقيم مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في مسجد براثا في العطيفية ابتداء من يوم ١٩٩١/٩/٨ انا لله وانا اليه راجعون ..

### بيع دار

تقع على شارع تجاري رقم ١٥ محلة ٣٠٤ حي المستنصرية خلف سوق المستنصرية المركزية مساحتها ٣٠٥ م² طابقين تحتوي على هول عدد ٢ و٣ غرف نوم واستقبال وطعام الحديقة الامامية تستغل لبناء محال وشقق حسب الخرائط الموافق عليها من امانة بغداد وبدون التأثير على اصل البناء المراجعة مع نفس الدار او مكتب مرسومي للطباعة في شارع الجهاد قرب سوق المستنصرية المركزية من الساعة ٥-٨ مساء .

### افتتاح صيدلية

تم بعون الله فتح صيدلية سهاد الواقعة في عمارة العاني قرب ملجأ القاهرة الثانية ومستعدون لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين

### عيادات طبية للايجار

في عمارة العاني عيادتان شاغرتان يمكن اشغالهما بعيادة للاعراض النسائية واختصاص اخر خدمة لاهالي المنطقة علما ان في العمارة طبيبا عاما ممارسا في الامراض الجلدية وطبيب اسنان وصيدلية . العنوان : القاهرة الثانية - قرب الملجأ .

## افراح

### عيد ميلاد سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء اطفأ الطفل زيد علاء عبد الحمداني الشمعة الثانية من عمره تهانينا والف مبروك لـ زيد .

### مولود سعيد

انعم الله تعالى على الزميل عباس علي حبيب والسيدة الفاضلة عقيلته بمولود ذكر سمياه ( محمد ) جعله الله من ابناء السلامة .. تهانينا والف مبروك .

### عقد قران

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد ضياء كاظم سلطان على الآنسة فاطمة فرحان خلف تهانينا والف مبروك لهما .

## الوجه الاخر — بقلم محرر

### « ١ »
### الانتصارات الموهومة

ما من شك في ان الادارة الاميركية حققت الكثير من اهدافها السياسية والاقتصادية والعسكرية . بانتهاء الحرب الباردة على الصورة التي انتهت بها . الامر الذي جعل المسؤولين الاميركيين . وفي مقدمتهم الرئيس جورج بوش يتحدثون بثقة . تصل حد الغرور . عن اهليتهم واهلية نظامهم لقيادة العالم . طوال القرن الحادي والعشرين الذي بتنا نقف على اعتابه . وفق النظام الدولي الجديد الذي رسموا معالمه !

ومما عزز ثقتهم . وزاد من غرورهم . مجموعة الاحداث التي شهدها العالم مؤخرا . والتي كان لاميركا دور بارز ومؤثر فيها . فعدوها انتصارات لهم من شأنها ان تكرس الهيمنة الاميركية على العالم لسنين عديدة قادمة . مع انها . في واقع الامر . تعكس ضعف الاخرين وتخاذلهم . اكثر مما تدلل على قوة اميركا . اضافة الى انها تكشف عن درجة الانحدار الخلقي الذي وصلت اليه السياسة الاميركية .

ان مجموعة الاحداث هذه . ابتداء من الغزو الاميركي لغرينادا وانتهاء بما يجري اليوم في الاتحاد السوفيتي . مرورا بالعدوان الامبريالي - الصهيوني - الرجعي على العراق . تؤشر حقيقة واحدة . هي ان اميركا انتصرت على قوى شائخة وواهنة . لم تستطع ان تخفي ضعفها . ولكنها وقفت عاجزة ، ومازال . امام القوة الفتية التي يمثلها العراق . رغم شراسة العدوان العسكري الذي شنته اميركا ضده . ومعها اكثر من ثلاثين دولة بينها الثلاث عظميان . ورغم المؤامرة الدنيئة التي رافقت العدوان العسكري وشارك فيها كل عملاء الغرب في المنطقة ومن بعض العراقيين الذين فقدوا الشعور الوطني والحس القومي في آن . ورغم قرارات العار الانساني التي املتها اميركا على مجلس الامن . وسكت عنها العالم كله . لمحاصرة العراق اقتصاديا بهدف تجويع ابنائه . وحرمانهم من حقهم الطبيعي في الحصول على الغذاء والدواء . كما تنص كل القوانين والاتفاقات الدولية . وتقضي الاعراف والشرائع .

واذا كان الكثيرون . ومنهم من لا يخفي تعاطفه مع العراق واعجابه بصموده في مواجهة العدوان الاميركي - الغربي - الرجعي عليه . يعدون قبوله منازلة اميركا نوعا من المخاطرة غير المحسوبة . وربما مغامرة مجهولة العواقب . فان اميركا ادركت حقيقة قوة العراق الفتية . وقدرت خطورتها على مخططاتها . ومع كل يوم صمود يعيشه العراقيون بحد كل الذي تعرضوا وما زالوا يتعرضون له . ومع كل انجاز يحققه العراقيون على صعيد اعمار ما دمره العدوان وخربته المؤامرة المرتبطة به في بلدهم . يتعمق ادراك اميركا لهذه القوة الفتية . ويزداد التحسب لخطورتها . ويتضح في الوقت نفسه . لقطاعات واسعة من اهل الفكر النير في العالم واصحاب الضمائر الحية فيه . ولذوي البصيرة حيثما كانوا . ان اميركا بدأت تشيخ هي الاخرى . وان رحلة انحدارها قد انطلقت . ولو ببطء . ولكنها لن تلبث ان تتسارع شأن كل . ما يحطه السيل من عل » .

لم يكن عبثا في حسابات اميركا . ان يكون العراق هو البلد الوحيد . من بين بلدان العالم كلها . الذي تحدث علنا وبعمق وجراة لم تعرفهما من احد غيره . عن اهدافها السياسية والاقتصادية والعسكرية . وانتقدها بشدة . كما جاء في خطاب الرئيس القائد صدام حسين في قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي في شباط ١٩٩٠ .

كما لم يكن حدثا عابرا في حسابات اميركا وتصوراتها . ان يكون العراق . هو البلد الوحيد . ايضا . من بين بلدان العالم كله - باستثناء فيتنام التي تختلف ظروفها وطبيعة معركتها وتحالفاتها عن ظروف العراق وطبيعة حربه وتحالفاته - الذي خرج منتصرا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . بقواه الذاتية . من حرب اقليمية ضروس دامت ثماني سنوات . فرضتها عليه دولة تفوقه في المساحة وعدد السكان والامكانات الاخرى عدة مرات . اضافة الى التداخلات العديدة التي شهدتها تلك الحرب . دوليا واقليميا . وكانت في مجملها تصب في خانة الطرف الاخر . ابتداء من الموقف الخياني لحكام سورية . وانتهاء بما ظهر من فضيحة « ايران - كونترا » وربما كان الذي مازال خافيا من هذه التداخلات اعظم وادهى !

كما لم يكن غائبا عن تصورات صناع القرار في اميركا . معنى اقدام العراق على دخول الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ في اطار الصراع الذي كان قد انفتح على مصراعيه بين قوة العراق الفتية الحريصة على تعزيز روح النصر الذي احرزته في حربها ضد العدوان الايراني واستثماره وطنيا وقوميا . وبين قوى الشر التي هالها هذا النصر فحاولت تجريده من روحه بالاحتواء والتشويه والترهيب وعندما . فشلت في ذلك . بالتآمر المكشوف والتهديد المباشر . وبالحصار والحرب الاقتصادية . التي ارتضى حكام الكويت ومعهم عدد من حكام الخليج الاخرين ان يكونوا ادوات رخيصة ، ولكنها مؤذية . فيها .

ان ما حدث في الثاني من آب ١٩٩٠ . وما تلى ذلك من احداث مازالت تتفاعل بشكل اعمق وابعد مما يراه الكثيرون من العرب الذين يتعاطفون مع العراق ويتألمون للحصار المفروض ظلما وعدوانا عليه .

انه التعبير الابلغ في صراع مصيري بين قوة عربية فتية ناهضة . وبين قوة امبريالية منخورة بدأت تشيخ . ومع ذلك تظن انها مازالت في عنفوان الشباب . يدفعها الى تصديق ذلك ما تراه من تخاذل غالبية الحكام العرب . ومن انهيارات متتالية في معسكر الخصم التقليدي سابقا . ومن انسياق اعمى للعديد من دول العالم وراءها . الصغيرة منها والكبيرة .

صحيح ان هذه القوة الامبريالية المنخورة والتي بدأت تشيخ ماتزال تملك اقوى قوة عسكرية في العالم . وصحيح انها حققت ما يبدو للوهلة الاولى انه انتصارات كاسحة لها . حققتها بقوتها وليس بضعف الاخرين وتخاذلهم . وصحيح انها استطاعت السيطرة على المنظمة الدولية ومؤسساتها . فبدا لها وللاخرين انها المؤهلة . دون منازع لقيادة العالم وفق النظام الدولي الجديد الذي صممته ليخدم اهدافها ومصالحها . ولكن الصحيح ايضا . ان هذه كلها غير كافية لقيادة العالم . وان ما حققته اميركا من هذه الاحداث . قد اوصلها الى ذروة التحكم في العالم . ولكنه لن يحول دون انحدارها على السفح .

ان قيادة العالم . وبخاصة عندما تتصدى لها قوة وحيدة تتطلب ما هو اكثر من القوة العسكرية او الاقتصادية . او العلمية . انها تتطلب درجة عالية من الموضوعية وقدرا كبيرا من المستلزمات الاخلاقية التي تمنع الانحياز المفضوح لطرف او مجموعة ضد اطراف ومجموعات اخرى في هذا العالم المطلوب قيادته كما تتطلب استخدام مقياس واحد ومكيال موحد في التعامل مع الشعوب . وفي معالجة القضايا المتشابهة . وهذا كله غير موجود عند اميركا . فكيف لها ان تنجح ؟

اقرأوا ما قاله مؤخرا وزير خارجية فرنسا . الذي زايد هو ورئيسه على الدنيا كلها في الانجراف وراء اميركا . عن موضوعية الاخيرة ومحاولتها فرض هيمنتها على العالم . لتروا بداية الانحدار .

### « ٢ »
### مجرد سؤال

اذا كان ثمن مشاركة الكيان الصهيوني في مؤتمر يعطيه شرعية لاغتصابه حقوق الفلسطينيين وارضهم هو عشرة مليارات دولار . فهل تقدر هذه الحقوق وتلك الارض بثمن ؟ وهل لها من مهر سوى الدم ؟؟

ناصيف عواد

### اليوم - بقية

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا » .
صدق الله العظيم

تحقق لدى الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ان يوم غد (الاثنين) هو اول يوم من ايام شهر ربيع الاول ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩١/٩/٩ م .

وبناء على ذلك فان عيد مولد نبي الرحمة وسيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيحل يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول ١٤١٢ هـ الموافق ٢٠ / ايلول / ١٩٩١ م .

وبهذه المناسبة العطرة تتوجه الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية باسمى التهاني واصدق التبريكات للسيد رئيس الجمهورية القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه وابقاه مثالا للشجاعة والحكمة ورمزا لامجاد الامة وعزتها وذخرا للوطن الحبيب وحاميا لتراث هذه الامة وعقيدتها السمحة ولسيرة فخر الكائنات صاحب الذكرى العطرة عليه افضل الصلاة والسلام .

ان احتفاء الدولة والشعب بذكرى مولد فخر الكائنات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يعبر عن عميق انتمائهم الى هذه الدوحة المشرفة وعميق صلة بسيرة صاحب الذكرى ونغتنم هذه المناسبة السعيدة لنهنىء شعبنا العراقي والامة العربية والاسلامية بحلول هذه الذكرى مستلهمين منها العزم والثبات والصمود ضد اعداء الله والانسانية الذين فرضوا الحصار الاقتصادي الظالم على شعبنا الابي .

وسيبقى ابناء العراق النشامى اصحاب السواعد السمر الذين طرزوا جبين التاريخ باحرف من نور كالطود الشامخ والصخرة الصلدة التي تتحطم عليها كل الدسائس والمؤامرات .

ودم لنا يا سيادة الرئيس قائدا وابا ومعلما ...والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالله فاضل عباس
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
وزير الاوقاف والشؤون الدينية
٢٩/ صفر /١٤١٢ هـ
الموافق ١٩٩١/٩/٨ .

هكذا عند الأصل

هكذا منه للأصل

كاريكاتير

## قائمة بيضاء للمؤرخين

الاتحاد العلم للمؤرخين العرب اعد مؤخرا قائمة اطلق عليها (القائمة البيضاء) اشتملت على اسماء ابرز المؤرخين والمفكرين العرب والاجانب الذين ساندوا العراق في مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي .

ومن ابرز الاسماء العالمية جاك بيرك ودانيل بلنزال و اي ريمون وبرنوسور فيتوش وانطونيو بيليتري وتيم نبلوك وتحتل هذه الشخصيات مواقع فكرية واكاديمية في اميركا واوربا

## مدرسة تعلم طلبتها القتل

تم ايقاف مدرسة علوم في استراليا عن العمل بعد اتهامها بانها تلقن طلبتها كيفية ارتكاب جرائم القتل عن طريق الخنق وحقن فقاعات هواء في الاوردة .

وقال متحدث بأسم وزارة التعليم انه تم التنبيه على المدرسة التي لم يكشف النقاب عن اسمها بعدم استئناف العمل لحين استكمال التحقيق .

## حلقة دراسية موسعة عن الشعر الكردي

الشعر والادب الكردي مالهما وما عليهما كانا محورا لمناقشات نخبة من ابرز الادباء والمثقفين الاكراد بحضور اسماء لامعة في حركة الثقافة العراقية .. نظمتها دار الثقافة والنشر الكردية

السيد عبد الله عباس رئيس اللجنة المشرفة على الحلقة الدراسية اشار الى ان هذا التجمع الثقافي يهدف الى تعميق حركة الابداع الثقافي والادبي الكردي

في جلسة الافتتاح القى السيد عبد الرزاق بيمار محاضرة قيمة بعنوان «الشعر الكردي في القرن التاسع عشر» تناول فيها المدرسة الحديثة في الشعر والادب الكرديين التي اعتمدت اللهجة الجنوبية «السورانية» في كتاباتها الادبية والاسباب التي ادت الى ظهور هذه المدرسة وازدهارها لتحل محل المدرسة الكورانية الشائعة في منطقة السليمانية . وجرت مناقشة مستفيضة لهذا البحث .

وفي المساء عقدت جلسة مسائية تحدث فيها الباحث محمد البدري عن موضوع الوطنية في الشعر الكردي

## جراحة نادرة

نجح احد الجراحين المصريين في اجراء عملية جراحية نادرة في قاع المخ واستاصل كيسا دهنيا كبيرا لاحدى السيدات يبلغ طوله عشرة سنتمترات وعرضه سبعة سنتمترات .

وهذه الجراحة التي اجراها الدكتور عمرو احمد منسي استاذ جراحة المخ والاعصاب بكلية طب قصر العيني من الحالات النادرة في مصر اذ تبلغ نسبة الاصابة بها واحدة في المليون .

## كولومبس عنصري

ستبدا الاحتفالات بذكرى مرور ٥٠٠ علم على اكتشاف كولومبس لقارة اميركا وذلك في اسبانيا موطنه الاصلي وفي اميركا .

والجدير بالذكر ان عملية اعادة النظر في ذلك الاكتشاف تؤكد ان كولومبس لم يكتشف اميركا بل عثر عليها مصادفة وهو في طريقه الى الهند

وتشير الدراسات الجديدة الى هذا المكتشف كان عنصريا بدليل البطش الوحشي بسكان القارة الاصليين الذين استوطنوها لاثني عشر الف سنة قبل وصوله وقد استجلب كولومبس وبحارته معهم مجموعة من الامراض والاوبئة لم تكن تعرفها القارة من بينها امراض تناسلية وداء الجدري وغيرها


جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت


## مشروع قرار ..

### فليح وداي مجذاب

ايها السادة في مجلس الامن والامم المتحدة ..

انا مواطن عراقي بلغ به حصاركم على بلادي حد الاعتراف بانكم اطلقتم من القرارات في منع الحياة عليه ما لا تستطيع اجيال وتواريخ .. وذهبتم على جبروت هذا الصنيع تفكرون بانشاء انسانية قوامها الامان والحياة الكريمة .. وربما اغرى ذهولكم بانتصار الموت في معانيه المتقدمة عن الحياة لديكم انكم تفكرون بقرارات اخرى تدفعون بها سعادتكم بفجيعة الاخرين .

فبلادي .. ايها السادة .. ممنوع عليها اي شيء سوى الهواء .. وسوى المحبة .. ففيها الآن نتنفس الشوق والاحلام .. ونكتشف ان العشق لدينا ليس مقرونا بالطعام . بل يزيد العاشقين غيظا وفتونا ان تلوح على عيونهم مرارة البؤس وفظاعة الحرمان .. ان الحب الذي انجبته بلادي حتى قبل ان يكون الدين هو الذي تآزرت عليه قراراتكم باكثر من شكل وابلغ من صيغة فلم تستطع ان تفصم وثاقه من قلوبنا .. صرنا نتمسك به ليؤلف جميع مزايانا الجديدة فلاذكركم بمشروع لقرار تعالجون فيه كيف يتمدى الحب فينا وكيف اننا على سبيله نحتمل الحياة وندافع من اجلها بلا غذاء كثير .. ولا دواء يذكر ..

ايها السادة .. لا اخشى ان اوضح لكم ان الذبول في وجوه اطفالي صار يزداد كثيرا .. وانه بدا يعاند احتمالاتي على الصبر والمكابرة .. وانني مثل غيري هنا في بلادي المحاصرة نتخذ من الاطفال مقياسا لانتصاركم الديمقراطي وثورتكم من اجل الطفولة والحياة !! فالاطفال الذين توقفت الاعيبهم .. وتهشمت اسرارهم .. وتضاءل في رؤوسهم مبلغ الحياة .. مازالوا يلعبون تحت وداد هذا الخريف المغسول في بلادي المحاصرة بنهار وديع وليل نقي فاضل .. انهم لايعرفون ارقام الموت في الفجيعة التي اذعنوا لها والتي على ايديكم صنعت قيامتها في كارثة من اشد كوارث التاريخ لؤما وفظاظة .. وهم لايعرفون طبعا ان مستشفياتهم تخلو حتى من المهدئات والحقن .. فما زالوا يزدهرون باصواتهم ويؤخرون الشكوى من تاجيل مطالبهم مع الصور والالعاب والاعراس .. ولكن يتفشى على ملامحهم البهتان والاصفرار والذبول .

انها الصورة التي تتخيلون فيها شكل رسالتكم الانسانية على اساس ان الاطفال هم ثمن الاسلحة الذرية .. والكيمياوية .. وهم اساس اكبر المشكلات السياسية وملتنج عبرها من ويلات وحروب .. واذاً لابد ان يزلزل المرض قلوبهم الصغيرة ويموتوا فهو افضل من المجادلات والنقاش على طريق تحقيق انجازات سياسية سريعة .

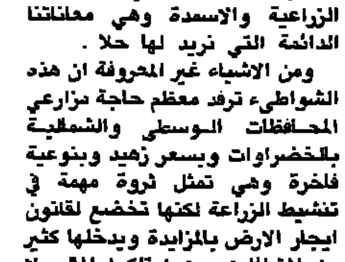
ايها السادة : انتم تعرفون ان الدمار الذي اطلقته قراراتكم جاء متفقا الى مصباح جليل كنا تحت ضوئه المبارك نصنع حضارتنا الناشئة .. اسمه العراق .. واسمه صدام حسين .. واسمه نحن الفقراء الذين اندفعنا لتكريم ولعنا بالعراق وصدام حسين فاطلقنا عنان دمائنا .. وننطلق اليوم عنان الصبر والتحمل برغم الجوع والموت ووجوه اطفالنا الذابلة .. اننا نصنع الحياة ولكن الصبر هذه المرة هو الذي يصنع فضائلنا الكبيرة .

انني استفتي بديمقراطيتكم واوفر عليكم البحث عن قرار آخر .. فليس هنالك سوى ان تمنحوا الضحك والاناشيد والحدائق .. وابحثوا عن سبيل الى محبة ممنوعة .. وسوف نزودكم بارقام الاطفال الذين يلفظ الحصار انفاسهم .. واعداد الموتى من البشر الذين ماتوا بحصار الطب والدواء وانسانيتكم الكريمة .. وسأكون مستعدا الى تصديق قرار تطلقونه بعد ذلك في امر النهار والليل .. كيف يتعاقبان في بلادي المحاصرة .. وكيف يئوب الى وداعته الصباح لدينا .. وكيف يستلقي المساء بريئا سعيد المشاعر .. انني لست اتهم براءة رسالتكم التي تسوق الينا الخوف والذعر والموت .

ولكن ستعرفون يوما ان الاباطيل تهوي وتسقط نيات الاعداء في ان يمحق العراق سلطان ظلامهم الحاقد .. مادمنا نتقفى بالمحبة ونقطع اشواطا في سبيل النور .



سوسيرات احدى قرى مقاطعه لو الفرنسية اصدرت قرارا بلديا منعت بموجبه التنزه في غاباتها فترة نمو الفطر الا بموجب اذن رسمي من البلدية اما حيثيات القرار فهي منع الغرباء عن المنطقة من اجتياحها لجمع الفطر الذي يعشقه الفرنسيون والقضاء عليه ومنع تجدده ولاتمنح الاذونات الا لمواطني القرية .



الماء والخضراء والجو الحسن جمعت زراع الشواطيء ووحدت علاقتهم الحميمة مع دجلة الخير .

خيوط من الود والتآلف تمتد الى عشرات السنين يوم كانوا يسقون دايات الشواطيء بالصفيحة (التنكة) وتسمر جلودهم من اثر الشمس الحارقة .

جيل عن جيل وابن عن اب يتوارثون مهنة زراعة الدايات وحب يكبر كلما مرت عليه السنون بين الارض وزراعها وكان سرهم مقطوع في هذه الشواطيء الجميلة ذهبية الرمال .. يزرعونها بالالواح الخضر ويصطادون من سمك النهر وجبات شهية تجعل فراقهم للنهر امرا غير يسير .

● فارس ياسين خضير شاب منتج لم تسحره شهادته العلمية ولم تجتذبه الوظيفة او هواؤها البارد عن الوقوف بين الواح الدايات تحت شمس اب اللهاب يسقيها ويحنو عليها كما تحنو الام على رضيعها ينقيها من الادغال ويغرس في بطن الارض الاسمدة والمبيدات لكي يشب هذا الوليد قويا .

وعلى مساحة اربعة دونمات على شواطيء نهر دجلة قرب الاعظمية نسجت جهود هذا الشاب واخوته خريطة خضراء من الواح النهاتة والقرنابيط والبصل والطماطة وغيرها من الخضراوات التي يشب عودها في دايته ثم تنقل الى مزارع الفلاحين .

وعز سر تهافت الفلاحين للحصول على دايات الشواطيء قال السيد فارس من ميزات زراعة الشواطيء ان ارضها نظيفة ومتجددة الحيوية كل عام بفعل غمرها بمياه النهر في الربيع وكذلك تعرضها للشمس طوال النهار اضافة لجودة البذور المستعملة في زراعة الدايات .

● وما هي الفوارق بين زراعة الشواطيء بالامس واليوم ؟ .

يقول السيد فارس ان الامس يعني بدائية الوسائل والاساليب وكان اشطر فلاح لا يزرع اكثر من ٥٠ لوحا لصعوبة نقل المياه وعدم توفر الاسمدة والمبيدات الزراعية والبذور المحسنة ووسائل الري اذ تحتاج الداية الواحدة الى السقي مرتين في اليوم وكذلك لالتقاط الاعشاب والادغال منها .

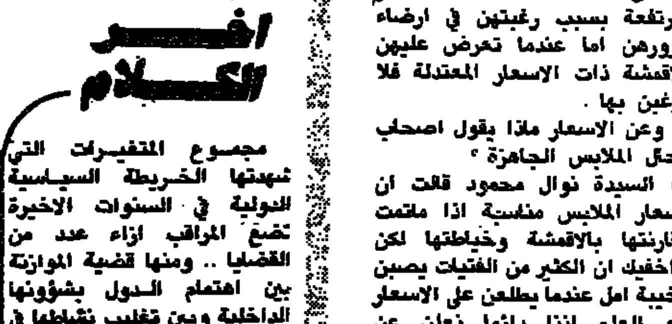
اما اليوم فان ادوات الري الحديثة والدورات الزراعية المتقدمة قد اسهمت في خفض الكثير من المصاعب ولكن يبقى الجهد البدني هو السائد واعمل في المعدل العام ١٦ ساعة يوميا لكي احافظ على نضارة هذه الشتلات .

يضم اللوح الواحد ما بين ١٥٠٠ ـ ٢٥٠٠ شتلة ويباع بين خمسة دنانير الى عشرة اي ان سعر الشتلة لايتجاوز في اغلب الاحيان خمسة فلوس وهي متدنية جدا قياسا للتعب المبذول ولكن الذي رفع الكلفة الى هذا المستوى هو ارتفاع اسعار البذور لدى القطاع الخاص الى اكثر من خمسة اضعاف سعرها وكذلك اسعار معدات السقي والمبيدات الزراعية والاسمدة وهي معاناتنا الدائمة التي نريد لها حلا .

ومن الاشياء غير المعروفة ان هذه الشواطيء ترفد معظم حاجة مزارعي المحافظات الوسطى والشمالية بالخضراوات وبسعر زهيد وبنوعية فاخرة وهي تمثل ثروة مهمة في تنشيط الزراعة لكنها تخضع لقانون ايجار الارض بالمزايدة ويدخلها كثير من المتطفلين ممن امتلكوا المال ولا يجيدون توظيفه مما يجعل حماية الشواطيء بقانون عمل رائع لو قامت به الاجهزة الزراعية .

**نعيم حسين عبد العزيز**
**تصوير ـ قاسم سنيد**

## بين القماش والبدلة الجاهزة



كم من الوقت تستغرق المرأة في اختيار ملابسها وكم جولة لها في الاسواق من اجل هذا الموديل او ذاك ومن اجل اقتناء هذه البدلة او شراء ذلك القماش .

من هذا الموضوع نحاول معرفة ماذا تفضل النساء الملابس الجاهزة ام الاقمشة ؟ وماذا يقول اصحاب محال الملابس واصحاب محال الاقمشة ؟

لقاؤنا الاول كان مع الانسة بشرى يوسف التي قالت : افضل شراء الاقمشة وخياطتها لانها اقل تكلفة كما ان الملابس الجاهزة لاتلائمني من حيث الموديل والقياس .

ماذا عن الخياطين ؟

اجابت الانسة سعاد جميل قائلة ان تكلفة الخياطة الآن مرتفعة جدا وتقديرها مقارب جدا لتكلفة شراء الجاهز وعلى اي حال فالاسعار في الحالتين خيالية خاصة بالنسبة للموظفات لان راتب شهر واحد ربما لايكفي لشراء بدلة جاهزة .

● الانسة مها محمد قالت : انني افضل احيانا الملابس الجاهزة وفي الوقت الحاضر اصبحت كلفة شراء وخياطة القماش اكبر مما لو اشتريت فستانا جاهزا خاصة فساتين الحفلات والمناسبات .

● ماذا يقول اصحاب محال الاقمشة بهذا الموضوع ؟

قال لنا السيد حامد محمد علي :

اكثر النساء يفضلن الاقمشة المستوردة على المحلية وذلك لقلة الانتاج المحلي وعدم تنوعه لذلك تكون اسعار الاقمشة المستوردة مرتفعة

والسبب تجار الاقمشة لانهم يضعون اسعارا مرتفعة جدا هدفهم بالطبع هو الحصول على الارباح الوفيرة شانهم شان معظم تجار هذه الايام .

● السيد محسن رشيد قال : قد لايصدق البعض ان غالبية النساء يفضلن الاقمشة ذات الاسعار المرتفعة بسبب رغبتهن في ارضاء غرورهن اما عندما تعرض عليهن الاقمشة ذات الاسعار المعتدلة فلا يرغبن بها .

وعن الاسعار ماذا يقول اصحاب محال الملابس الجاهزة ؟

● السيدة نوال محمود قالت ان اسعار الملابس مناسبة اذا ماتمت مقارنتها بالاقمشة وخياطتها لكن لااخفيك ان الكثير من الفتيات يصبن بخيبة امل عندما يطلعن على الاسعار مع العلم اننا دائما نعلن عن تخفيضات بنسبة ١٥٪ لترغيبهن بالشراء .

● وعن الملابس المستوردة والمحلية قال السيد نزار محمد علي الحقيقة ان افضل الملابس لدى النساء هي المستوردة اما المحلية فهو اقل حظا من ذلك .

وبعد هذه الجولة ماذا تقول مصانع الاقمشة المحلية هل ستبقى تضخ بملابسها على منوال المعروفات القديمة .. ام انها ستبحث عن التجديد حتى يقل الاستيراد !!

● وفاق حافظ الدوري




## افضل الكلام

مجموع المتغيرات التي شهدتها الخريطة السياسية الدولية في السنوات الاخيرة تضع المراقب ازاء عدد من القضايا .. ومنها قضية الموازنة بين اهتمام الدول بشؤونها الداخلية وبين تغليب نشاطها في السياسة الخارجية .

ان عددا غير قليل من الانظمة المعاصرة .. تظهر من خلال نشاطها السياسي الخارجي على خلاف واقعها الداخلي .. وينغمس بعض هذه الانظمة في الحضور السياسي الدولي او الاقليمي الى حد تناسي اوضاعه الداخلية .. واذا كان من الطبيعي ان تطمح اية دولة الى حضور سياسي خارجي ودور مؤثر وفعال .. بل ومن الطبيعي كذلك ان توظف حضورها ودورها المؤثر لخدمة قضاياها الوطنية وسياستها الداخلية .. فان من غير الطبيعي الاعتقاد بان هذا الحضور يمكن ان يكون مهربا من المشاكل الداخلية .

لا اريد ان ادخل من مدخل تقودني اليه التعريفات النظرية .. على اعتبار ان السياسة الخارجية هي انعكاس للسياسة الداخلية وسيكون مدخلي معتمدا على المعاينة ورصد الواقع .. كما امل ان لا يفهم من هذا الطرح انني ادعو الى سياسة تعتمد الانغلاق والتخلي عن النشاط الخارجي .. فمثل هذه السياسة شيء والتوازن بين الاهتمام بالقضايا الداخلية والحضور السياسي دوليا كان ام اقليميا .. شيء اخر .

ومما يترشح في الذاكرة من تجارب حاولت الهروب من الوضع الداخلي الى الحضور الخارجي او الاقليمي ما كان عليه النظام الاثيوبي على عهد هيلاسيلاسي ثم انتهى بسبب تفاقم اوضاعه الداخلية .. ولعلنا نتذكر محاولة شاه ايران على هذا الطريق .. والتي لم تعصمه من المصير الذي انتهى اليه .. ومن الملاحظ ان النظام الايراني الحالي لم يتعظ بتجربة الشاه وما زال يمارس سياسة الهروب من اوضاعه الداخلية الى توهم دور خارجي يتكيء على مبررات طائفية ..

وفي هذا السياق تحضرنا محاولة شاوشيسكو الذي ظن ان بامكانه حمل رمانتي الشرق والغرب في يد واحدة .. ويمكن القول انه اكتشف في ساعاته الاخيرة .. انهما معا كانا يزيدان النار حطبا حين بدا اشتعالها في رومانيا ..

اما الاتحاد السوفيتي الذي منح ستراتيجيته الخارجية غطاء عقائديا .. وبذل في سبيل ذلك مليارات الروبلات في علاقات مع قيادات انتهازية واحزاب ميتة ومنظمات وهمية .. فكانت عبئا عليه ولم تكن عونا له ..

وفي المرحلة الراهنة .. تذهب اميركا بعيدا في تغليب عوامل هيمنتها الخارجية على قضاياها الداخلية فتدخل في نفق مظلم .. رغم كل ما يبدو عليها الان من القوة والسيطرة .. وليس من قبيل الصدفة ان تعم اميركا تظاهرات تطالب الادارة بايلاء المشاكل الداخلية المزيد من الاهتمام .

■ حميد سعيد




## ماري تتغلب على خجلها

ماري ترانتينيان الممثلة الفرنسية الصاعدة انتهت مؤخرا من تصوير شريط (منزل جون) بعد ان تغلبت على الخجل المرضي الذي كان يقف عقبة في طريقها الفني .

فماري لم تكن تملك الجراة على النطق بكلمة واحدة بحضور الاخرين او محادثة الغرباء وكانت تشعر بالضعف حالما تبدا الكاميرا بالتصوير وبقيت على هذه الحالة الى ان نجحت بمساعدة نفسها في التغلب على خجلها المرضي وماري هي ابنة الممثل جون لوي والمخرجة نادين وتقول ماري ان لدى كل انسان اسلوبا خاصا في معالجة الشعور بالاكتئاب والمرض .

## سهرة تلفازية

«الناس للناس» سهرة تلفازية جديدة انتهى الفنان سامي قفطان من تمثيلها مع عدد من الفنانين منهم فاطمة الربيعي وزاهر الفهد . فيما يواصل اداء دوره في مسرحية «فلوس وعروس» على مسرح النجاح

## حزورات .. ومسرحيتان

الفنان رحيم العراقي معد برامج مساء الخير مساء الهنا يقوم بتاليف برنامج حزورات عراقية وهي ليست على غرار الفزورات المصرية . كما قام بتاليف مسرحيتين هما (الحلوة والمرة) و (يانصيب) التي اخرجها الفنان سامي قفطان .

## تطارد جوليا

جوليا روبرتس وصديقها الممثل جايسون باتريك كانا في ضيافة جدتها في سنترال بارك في عطلة نهاية الاسبوع .

لكن عدسات المصورين لم تفتا من مطاردة الممثلة حتى عند تناولها العشاء في احد المطاعم .

فلم تاخذ قط الراحة بعد العشاء بل عادت الى لوس انجلس لاستئناف تصوير شريط (الشرك) .

سهام الشكره التشكيلية المعروفة تواصل انجاز مشروعها الجديد وهو تنسيق الزهور بتشكيلة جديدة مضافا اليه انواع من العطور المنسجمة مع كل نوع ، حيث تنسق هذه الزهور اما بطريقة وضعها باكياس شفافة او فرشها في صحون سيراميكية توضع عند مداخل البيوت وفي صالات الاستقبال والطعام .

الفنان موفق الخطيب مدير قاعة الرواق المنشغل دائما بالاهتمام بقاعته والعناية بزهورها وطيورها انشغاله الان وهاجسه اليومي الذي لا ينفك عن ملازمته هو الرواق التي يريدها ان تبقى الاجمل بين القاعات حيث يقوم بتجديد ديكوراتها وانارتها وينشر في زواياها الزهور المتسلقة ويستبدل اللوحات باخرى كلما مر عليها زمن .

## في اروقة التشكيل

اعداد : نادية احمد

هذه الايام انحسر دور قاعات العرض الخاصة التي تؤسس بجهد فردي واحيانا مشترك يضم مجموعة فنانين تسهم الى جانب القاعات التابعة لدائرة الفنون في رفد وتطوير اللوحة العراقية من خلال خلق حركة متوازنة بين البيع والعرض الدائم لاعمال الفنانين الرواد والجيل الذي ياتي بعدهم وتنظيم سلاسل من المعارض والندوات الموسيقية والنقدية التي تناقش تجارب الشباب وتضعهم امام مسؤولياتهم .

هذه الاجواء الجميلة باتت قليلة ومفقودة احيانا ، مما احدث فراغا في الساحة التشكيلية علينا ان لا نتجاوزه بل يجب التوقف عند اسباب غيابه مع اننا نعرف بعض هذه الاسباب وغالبا ما تكون مادية بالدرجة الاولى .. دعوتنا ان تتولى دائرة الفنون الاهتمام والرعاية والتنسيق مع هذه القاعات لاعادة الحياة اليها . لاسيما وان قاعات مثل اصدقاء الفن كان معولا عليها ان تاتينا بثمار وتعود بنا الى تقاليد فنية راقية ضاعت من زمننا .

قاعة ايننا الخاصة بالعروض التشكيلية والتصميمات يواصل مؤسسها الفنان المعروف جميل حمودي عمله بترميم الاعمال الفنية التي اصابها الكسر او العطب بطريقة تعيدها من جديد الى ما كانت عليه كما يستمر برنامجه باقامة المعارض اضافة الى المعرض الدائم للوحات واعمال التراث والنحت والسيراميك واقامة الامسي الموسيقية .

امتد مجال الفن الاسلامي على شريط عريض يمتد من خليج البنغال حتى المحيط الاطلسي ومن الرائع ان يكون للفن الاسلامي الممتد على كل هذه الاراضي الشاسعة شخصية فنية واضحة المعالم ووحدة متميزة الا انه تطور بشكل مدهش خالقا شخصيته الفنية ومن خصائصه اتسامه بطابع الزخرفة والتعبير الرمزي والتكوينات ذات الابعاد الواحدة واهمال المنظور (البعد الثالث) والتشريح وعدم الاهتمام بارضية وخلفية اللوحة .

## القاب فارغة

كثيرة هي الالقاب والصفات التي تطلق في الوسط الفني والادبي والتي تنطوي على التهويل والمبالغة فنسمع بان فلانا عبقري الرواية العراقية وعلانا شاعر القرن العشرين وماشاكل ذلك .. واخر ماطرق اسماعنا في تلفاز بغداد لقب شيخ المخرجين !!

ذهبت لابحث عن اصل هذه التسمية وهل جاءت عن جدارة ؟ لاني عجبت لما سمعت ثم قلت لنفسي لاعجب في دنيا الطرب كان فضولي هو السبب ولم امر مرور الكرام على هذا الكلام فركزت في هذه النقطة لارى هل هو اهل للقب وبدات امحص وادقق فرايته فعلا يستحق ان يكون الشيخ في هذا المكان والزمان الذي يحتويه فهو المتقدم والقدوة بالنسبة للمتاخرين نسبيا عنه ممن يحيطون به وهو مرتاح للحكمة القائلة لايهم ان اتقدم ، بل المهم ان يتاخر الاخرون والحمد لله كل الذين حوله متاخرون عنه فسنحت له الفرصة ان يكون احسن المتاخرين وفي الوقت نفسه اسوا المتقدمين ولندرة المتقدمين اصبح (فلتة) التلفاز من غير منازع .

ولا اعلم لماذا يلقب الشيخ الا انه احسن العازفين على الاوتار الممزقة !!

فهو لايخرج الا للمطربين الجيدين والمعروفين ممن تنال اغانيهم استحسان الجمهور ام لقدرته على مداراة قبح اشكال الراقصات بتصويرهن على شكل (اشباح) حقيقة لا اعلم غير اني موقن عندما يوجد البديل الجيد بما تحمل الجودة من معنى فساعتها لن تشترى اعمال شيخنا (بفلسين) .

ولا يهمنا من هذا كله التشهير بالشخص او طريقة اخراجه لكن الذي يهمنا هنا هو التناقض الحاصل في تصريح المسؤولين من اذاعة وتلفاز بغداد الذين يؤكدون دائما بان نتاجاتنا الفنية مازالت في بداية النشوء وعلى اول الطريق فكيف مع هذا الكلام نجد مثل هذه الالقاب الرنانة التي لاتمت للتواضع بصلة ولا الى واقع الحال الذي نحن عليه الان .. اذا فلا تهبطوا بهذه الالقاب الفخمة وانتم في بداية الطريق فانكم ستجدون صعوبة الحصول على القاب جديدة عندما تصلون الى مراحل التطور والتقدم . وارحمونا يرحمكم الله ياشيوخنا الذين لم نر منكم مايمت للمشيخة بصلة .

حسن هادي هاشم